



العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني اثناء استقباله مساعد وزير الخارجية الامريكي اموارد ووكر في عمان امس (رويترز)

ووكر يزور الأردن لفرض العقوبات الذكية على العراق

نظام جديد لتشدّد القيود على الحدود تنفذه الأمم المتحدة. وتستورد سورية وتركيا النفط العراقي خارج نظام العقوبات وتدفقان قيمة واردتهما نقداً للكومة بغداد وليس لحساب خاص تابع للأمم المتحدة. ومن شأن الخطة الأميركية كما أوجزها مسؤولون بارزون أن تشدّد القيود على حدود العراق وتحد من التجارة المحظورة بينه وبين جيرانه. وقال مسؤولون أميركيون أن الأردن وسورية وتركيا تريد أن تضمن أنها لن تتكبد خسائر اقتصادية بسبب تغيير نظام العقوبات وأن يطبق النظام بنفس القوة على كل جيران العراق.

من المقرر أن يجتمع ووكر الذي وصل الثلاثاء مع العاهل الأردني الملك عبد الله قبل أن يغادر إلى سورية على الأربعاء لإجراء محادثات من المؤكد أنها ستتناول تصاعد العنف الإسرائيلي - الفلسطيني.

مشاورات ووكر في الأردن وسورية وتركيا ستتركز على التغييرات التي تريد واشنطن إدخالها على العقوبات الدولية على بغداد لتشدّد القيود على وارداتها من السلع العسكرية وبيع عائداتها النفطية بينما تخفف القيود على واردات السلع المدنية.

وأرجت الأمم المتحدة مشاورات رفيعة المستوى حتى شهر حزيران (يونيو) على الأقل لوجود انقسامات في مجلس الأمن حول العقوبات ومسألة التفويض المرتبطة بها لضمان تخلي العراق عن أسلحته النووية والبيولوجية والكيميائية. والامر الرئيسي في أي قرار يتخذ هو مراجعة السياسة الأميركية تجاه العراق التي أجرتها إدارة الرئيس جورج بوش. ويظهر جيران العراق في عدة اقتراحات أميركية. وقال ووكر «كان واضحا رغبة معظم دول المنطقة في إنهاء العقوبات التي تضر بالشعب

عمان - من سليمان الخالدي:

قال إدوارد ووكر مساعد وزير الخارجية الأميركي أمس أنه يتوقع إحراز تقدم بحلول شهر حزيران (يونيو) القادم بخصوص سياسة دولية جديدة أزاء العراق تركز على تخفيف العقوبات المدنية وتشديد القيود على الأسلحة.

وقال ووكر للصحافيين بعد اجتماع مع علي أبو الرغاب رئيس وزراء الأردن في المرحلة الأولى من جولة تشمل جيران العراق «هنا هو الغناء نظام العقوبات واستبداله بقيود على الدمار والتشامل والمواد العسكرية».

وأضاف «سنرى تقدماً كبيراً في هذا الاتجاه بحلول شهر حزيران (يونيو) عندما تجتمع الأمم المتحدة ونقول مسؤولون أميركيون أن

في جلسة واحدة للجنة العليا المشتركة وليا عهد قطر والبحرين يقران اقامة الجسر والخط البحري وسفر المواطنين بالبطاقة فقط

الدوحة - «القدس العربي»

من مازن حماد:

في اعداد الدراسات والتصاميم خلال عشرة اشهر بدأت يوم امس الاول.

واتفق البلدان كذلك على استخدام البطاقة الشخصية للمواطنين من ابناء البلدين أثناء مرورهم بجميع منافذ الدخول والخروج اعتباراً من يوم امس، واعتماد البطاقة ذاتها في إثبات شخصية حاملها، او عند اجراء المعاملات بكافة انواعها من زواج وطلاق وتسجيل للملكية او اقامة عمل تجاري، وقد وقع وزير الداخلية في البلدين حمد بن ناصر آل ثاني وحمد بن خليفة آل خليفة على اتفاقية بهذا الشأن تضمنت كافة التفاصيل، والربط الالكتروني بين جهازَي الزارتين لتوفير معلومات كاملة عن حاملي البطاقات.

واتفق البلدان على تشكيل لجنة فنية لوضع الضوابط الخاصة بالسماح للصيد التقليدي في المياه الاقتصادية للبحرين وكلا البلدين وفي اعماق البحار الموازية لياهما.

واقرت اللجنة العليا تنفيذ مشاريع استثمارية مشتركة وكلفت لجنة التعاون المالي والاقتصادي والتجاري وبحث ودراسة السبل المؤدية للوصول الى اعلى مستوى من التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والمالية وتملك العقارات واقامة المشاريع الاقتصادية وتشجيع الاستثمار في البلدين، كما تم الاتفاق على عقد اجتماع بين الوزراء للخصين بشؤون الطاقة والصناعة لبحث ودراسة سبل تعزيز ودعم التعاون في مجالات الطاقة وامكانية تزويد البحرين بالغاز القطري.

ووجه وليا عهد البلدين رؤساء اللجان الوزارية

البحرينية المشتركة، رغبة البلدين في الضمي قديما نحو اقامة علاقات تهدف الى تحقيق التكامل في المجالات الاقتصادية والاستثمارية، ودمج الشعبين الذين تربطهما وشائج قريبي وعلاقات اسرية قديمة، ولم يغفل البيان المشترك الذي صدر عقب اجتماع اللجنة ليل امس الاول الاشارة الى حكم محكمة العدل الدولية، الذي اذاب الجليد في علاقات البلدين، بانهاثة الخلاف الحدودي وقبول البلدين فتح الطريق نحو آفاق رحبة لتسقيط ليلء بالمشروعات المشتركة التي يعود ريعها لصالح الشعبين والبلدين، كما جاء في البيان.

ويقول مراقبون لولي عهد البحرين الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة الذي ترأس مع نظيره القطري الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني اجتماع اللجنة، انه لم يكن هناك أي تباين في وجهات النظر أثناء الجلسة الوحيدة التي عقدها الطرفان واختتمها فيها الاجتماع اللجنة وهو ما يشير الى ان قرارات لاهاي قد اذلت أي غموض او لبس تجاه المشروعات التي طرحها قطر في السابق، وهي اقامة جسر يربط قطر بجزيرة البحرين، وكذلك ما طرحته البحرين من اثناء خط بحري بين الدوحة والمنامة، وقد اعتمدت اللجنة هذين المشروعين، وأوعزت الى اللجنة الفنية ان تنهي عملها

العراق يتحدث عن «مفقودين» في السعودية والحرب الاعلامية «حول الاسرى» وصلت فلسطين

عمان - «القدس العربي» -

من علي الكاظمي:



وزير الخارجية الروسي ايفور ايجانوف مستقلاً نائب الرئيس العراقي هله رمضان في موسكو امس (رويترز)

التأخره في الوقت الذي نجح فيه الكويتيون في تسويق قضية اسراهم في العراق واستثمارها كأحدى اهم ملفات الصراع مع بغداد.

انضغل فيه العراقيون في حرب اعلامية خارجية طالت حتى الجهات المتعاطفة معهم وحرب اعلامية داخلية قادها عدي، الابن الأكبر للرئيس صدام حسين، وشن فيها

التي صدرت بعد وقف اطلاق النار في حرب الخليج الثانية.

وأضاف الناطق العراقي ان العراق يدعو الى الكف عن النهج العدواني الذي لا طائل منه في ذات الوقت الذي يعلن فيه الاستعداد التام للتعاون في القضايا عن جميع المفقودين وبمن فيهم المفقودون السعوديون، كما حصل في قضية الطيار السعودي محمد ناظره التي اسقطت طائرته في العراق يوم ان بلغت الانظار الى قضية المفقودين العراقيين والبالغ عددهم الفا وسبعة واثنين واربعم

صدام يبعث برقية تهنئة الى بشار لمناسبة العيد الوطني السورية

عمان - «القدس العربي»:

بعث الرئيس العراقي صدام حسين برقية تهنئة الى نظيره الرئيس السوري بشار الاسد لمناسبة العيد الوطني للجمهورية العربية السورية، وتضمن الرسالة العراقية في رسالته استمرار وتطور العلاقات القائمة بين البلدين الى فيه خير شبيبهما والامة العربية.

وهذه هي المرة الاولى التي يتم فيها تبادل برقيات من هذا النوع القطرين اللذين اعادا مؤخرًا علاقاتهما الدبلوماسية وتم افتتاح سفارة عراقية في دمشق ومكتب لرعاية المصالح السورية في بغداد، كذلك التوقيع على اتفاقية لتجارة الحرة بينهما وبدا العمل الفعلي في تطبيق بنودها منذ الاول من الشهر الحالي.

وعلى الرغم من الطابع البروتوكولي لرسالة صدام الى الاسد الا ان اهميتها تأتي في ظل الاجواء المتخففة التي تعيشها المنطقة خاصة بعد العدوان الإسرائيلي على احد مواقع القوات السورية في لبنان والذي أدى الى استشهاد ثلاثة من الجنود السوريين وجرح عدد آخر منهم، كذلك للطريقة التي استقبلت بها اجهزة الاعلام العراقية تلك الرسالة حيث تم اعادة قراءتها في جميع نشرات الاخبار البثوثية في التلفزيون والاداعة العراقية، كذلك فعلت اجهزة الاعلام السورية.

محمداً ناظره الذي اسقطت طائرته في العراق يوم ان بلغت الانظار الى قضية المفقودين العراقيين والبالغ عددهم الفا وسبعة واثنين واربعم مفقودا منهم ستة وثلاثة وتسعون في الارض السورية لم تكثف السلطات حتى اليوم عن مصر أي منهم، وان ما تضمنته المذكرة السعودية من انه لا وجود لمفقودين عراقيين في اراضيها يعد تنصلاً من اتفاقيات جنيف والقانون الدولي والانساني، ولقد نظم العراق ملفات اصولية لمفقوديه بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر تتضمن معلومات وافادات وشهود يُؤكّد فقدان هؤلاء داخل الاراضي السعودية وتحمل السلطات السعودية مسؤولية الكشف عن مصائرهم، وتكثف المذكرة العراقية الجديدة خاصة في جزئها التعلق بالمفقودين العراقيين في السعودية محدثاً فيها بغداد لرغبتها في التعامل مع تلك القضية الحساسة، حيث ظل رد الفعل العراقي الاعلامي على الاقل محكوماً بالتعري والصاعد المطالبة من قبل الجانب الاخر الذي على الاقل على نجاح كويتي على الصعيد الدبلوماسي والاعلامي والعملية ايضاً والذي تمثل في اعادة تفعيل الموقف الخليجي تجاه العراق

محامي وديع الحاج يحاول اثبات قيامه بنشاطات تجارية مشروعة الدفاع يبدأ مرافعته في قضية انصار بن لادن المتهمين بتفجير السفارتين الأمريكيتين بشرق افريقيا

القاعدة».

وجاء في حجج شميت: «ان سلوك الحاج بخصوص عدد كبير من النشاطات لم يكن فقط علنيا بل ان منزله - الذي زعم بأنه كان مكتباً للقاعدة - وهو واقفه، التي كان يزعم بانها تستخدم من قبل القاعدة، والناس الذين كانوا يتنظر ان الامور تكشف عن نشاطه»، وأضاف شميت: «ان يكون كاشفاً عن قضايا سرية في منظمة سرية قادرة على ارتكاب أعمال رهيبة انما لا يتفق مع الطريقة التي كان يتصرف بها، ويتحدث فيها الى الناس ويتعاطى بنشاطات عامة».

ان نشاطات الحاج في كينيا فهي «لا تتسجم تماماً مع نظرية الحكومة بتورط السيد الحاج في مؤامرة» وعرض الكثير من الأحاديث (على المحكمة) ضروري لإثبات ذلك، «استناداً لشميت التي اشار الى ان احاديث الحكومة ومسكها لا تدين ان الحاج كان يتعاطى نشاطاً غير مشروع».

واقترحت الحكومة تسليم مواد اضافية متصلة بالفضل وخريشتو لا تكن متوفرة للمحكمة سابقاً.

وجاء في حجة شميت: «لقد صرفت عامين من عمري وأنا أمحص في هذه الوثائق المتصلة بموكلي... وأنا مطلع جيداً لا على الشهود فقط بل على الشكيات المختلفة، او اتعادمها، وعلاقة الامور بعشرات الالاف من مئات الالاف من صفحات الوثائق التي تلقيناها، وأنا اعلم، واستناداً للخبراتي انه بإمكانني أن اطالع وثيقة وأن لا انتبه للعلانية».

وتابع شميت: «لم اشرك قط في قضية مثل هذه التي يتوفر الكثير فيها من المواد التي كما يظهر تدين الالفة الوحيدة التي تربط موكلي بالمؤامرة بصورة ظرفية».

وقال الحماني انه اطلع على وثائق سرية من قبل، وأنا مواطن امريكي صالح ولا ارى سبباً يمنعني من مراجعتها والتعهد بالحفاظة على السرية، بحيث يمكنني ان اشرك في هذه العملية».

ورفض القاضي ساند توقيع مذكرة الاحضار التي تطلب من شميت سبي ان ان، والوكالة الفرنسية للابحاث (فرانس بريس) بتسليم صور وأقلام عن نشاطات جنود حفظ السلام الأمريكيين في الصومال في مطلع الثمانينات».

فقد جادل المحامون عن وكالتي الاخبار ان القانون الأمريكي يقضيها من الطلب منهما بتسليم مواد ومذكرات الى المحاكم ما لم تكن هناك ظروف خارقة، وقال محامو «فرانس بريس» ان البحث عن الصور

شروع المحامون عن المتهمين الأربعة بالتأمر لتفجير سفارتين أمريكيتين في شرق أفريقيا في 1998 بمرافعتهم، وقدرت المحكمة ان هيئة المحلفين يتنظر ان تبدأ ادواتها بشأن الحكم خلال ثلاثة اسابيع.

وقد بدأ الحماني سام شميت الذي يرافقه عن موكله وديع الحاج بعرض أسطره وتوضيح نسخ مكالمات هاتفية بين موكله ورجال أعمال آخرين في مسعى منه لإثبات ان موكله كان يتعاطى نشاطات أعمال مشروعة خلال وجوده في كينيا، وقد جلس على منصة الشهود محمد علي عوده وهو تاجر مهورات متقاعد كان في وقت من الأوقات شريكاً تجارياً للحاج، وكات قد وجهت له، وهو غير متهم في قضية التفجيرات كصديق، همة التأمر مع أسامة بن لادن الذي يترزع منظمة القاعدة وتهمة كونه عضواً رئيسياً في المنظمة، واتهم محلفين بالكذب تحت القسم لكونه امام هيئة محلفين تحقيقية فدراية.

ويؤكد الحاج انه رجل أعمال اقتصر تعاطيه مع بن لادن على صفقات أعمال مشروعة في أفريقيا في التسعينات، وكان الحاج، وهو مواطن امريكي من مواليد لبنان له من العمر 40 عاماً، كان يقيم ويعمل في ولاية تكساس حينما وقفة التفجيرين يوم 7 آب (أغسطس) 1998.

وصرف شميت جزءاً لا بأس به من نهار 16 الجاري في اجراءات قضائية لم تشمل هيئة المحلفين وانطوت على مناقشات بينه وبين المدعين العامين والقاضي ليونارد ساند بشأن عدد من الأشربة التي كان يتوزي عرضها، وصوله الى مواد ووثائق حكومية تتصل بالمشاهدين جمال احمد القهد والحسين كرايشتو، ومذكرة احضار كان يحتملها لإرغام وكالتي اخبار على تسليم فيلم وصور عن أحداث في الصومال، وتكثفت المرافعة عن استراتيجيات الدفاع التي ينوي شميت تبنيها دفاعاً عن الحاج، اما المدعي العام باتريك فيتزجيرالد فاعترض على وجود عدد من الأشربة المتفجرات التي قال شميت انه يتوزي عرضها بومي 16 و17 نيسان (أبريل)، قائلًا انها ليست ذات علاقة بالسلطة الاطروحة في المحاكمة.

الا ان شميت أعلن انه ينوي الاثبات من خلال هذه الأشربة وشهادة محمد علي عوده الذي اقام علاقات اجتماعية وتجارية مع الحاج، انه خلال تلك الفترة... كان الحاج يمارس نشاطات تجارياً مشروعاً، بواسطة هاتف منزله، وليس بواسطة هاتف نقال لمنظمة

قرار رئاسي باسقاط عقوبة السجن عن الطلاب المسيحيين بالسودان

الخرطوم - «القدس العربي»:

تقديرًا لظروف الطلاب الدراسية وظروف الامتحانات التي يمرون بها.

وقال مصدر قصر الحكم بالخرطوم ان الرئيس السوداني عمر البشير اصدر مرسوماً رئاسياً باسقاط ما تبقى من عقوبة السجن المحكوم بها على النزلاء الطلاب المسيحيين في احدث عيد القيامة، التي حدثت الاسبوع الماضي بالخرطوم.

وارجعت مصادر قصر الحكم بالخرطوم صدور القرار

البشير ابلغ الزنداني ضرورة التراجع عن التحالف مع قرقر السودان: الوفد الاسلامي يستأنف وساطته لاطلاق سراح الترابي

الخرطوم - «القدس العربي»:

من كمال بخيت:

بحركة الاصلاح باليمن مع الرئيس السوداني عمر البشير.

وقالت مصادر سودانية مأذونة بان الرئيس البشير ابلغ الزنداني بان موافقة قيادات المؤتمر الشعبي على التراجع عن مذكرة التفاهم الموقعة مع حركة قرقر من شأنها خلق مناخ ايجابي لتحقيق التقارب بين وجهات النظر وصولاً لتجاوز الخلافات القائمة.

واكدت المصادر السودانية الحكومية بان الزنداني يهدف من خلال اجتماعه مع الترابي للحصول على موافقة الاخير على رؤية قيادات المؤتمر الشعبي خارج المعتقل الذين رجعوا وبيان وقد الواسطة الاسلامية.

ومن جهته وصف الدكتور غازي صلاح الدين الناطق الرسمي باسم

تهامات عراقية بشن هجوم صاروخي طهران تلتزم الصمت حيال

■ طهران - أف ب: التزمته ايران الصمت المطبق أمس حيال الاتهامات التي وجهتها اليها بغداد حول قصف اراضيها بالصواريخ والتسبب في سقوط عدة قتلى واحداث اضرار مادية جسيمة.

ولم تبد وزارة الخارجية الإيرانية أي رد فعل على هذه الاتهامات، كما لم تتطرق وسائل الاعلام الرسمية، من جهتها، الى الحدث.

وكانت بغداد شجبت امس الأربعاء «العمل العدواني الإيراني الغادر، ضد العراق الذي اسفر، برأي حركة مجاهدي الشعب الإيرانية المعارضة التي تتخذ من العراق مقراً، عن سقوط عدد من القتلى».

ونقلت وكالة الأنباء العراقية الرسمية عن ناطق عسكري رسمي قوله ان «العراق يشجب ويدين هذا العمل العدواني الإيراني الغادر الذي يشكل خرقاً فاضحاً ليثاق الامم المتحدة وقواعد القانون الدولي»، مؤكداً «ان القوات الإيرانية قامت باطلاق 56 صاروخ ارض-ارض على الأراضي العراقية».

وتأخذ طهران الى الحكومة العراقية انها تزوي قواعد حركة مجاهدي الشعب التي تعتبرها منظمة «ارهابية».

ارتياح فلسطيني للموقف الامريكي ومطالبة برفع الحصار الاسرائيلي

اسرائيل حاولت عبثا منع واشنطن من التنديد بعملياتها في اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني



شرفي فلسطيني يقف امام منزل دمر بالكامل بالقصف الاسرائيلي على بيت حانون (رويترز)

■ واشنطن - القدس - غزة - اف ب - وقيتر: اعلنت مصادر دبلوماسية ان اسرائيل حاولت عبثا التثاقل منع الولايات المتحدة من نشر بيان يندد بعملياتها في اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال المصدر ان سفير اسرائيل في واشنطن وفي محاولة لمنع نشر بيان وزير الخارجية كولين باول الذي وصف فيه العملية الإسرائيلية بـ «المبالغ فيها وغير المتناسبة» في قطاع غزة، ابغ مسؤولون امريكيون بان الانسحاب الاسرائيلي امر وشيك.

وقال مسؤول مقرب من المحادثات ان «الاسرائيليين اتصلوا بوزارة الخارجية لابلغوا قدامهم الانسحاب من غزة والطلب اليها تعليق اصدار البيان». وأضاف هذا المسؤول بان الاتصال جاء قبل بدء الانسحاب الاسرائيلي ولكن مباشرة قبل ان يتكلم المتحدث باسم الخارجية ريتشارد باوتشر بيان باول على الصحافيين خلال لقائه اليومي معهم.

وقال مسؤول امريكي اخر ان المحاولات الاسرائيلية لم تنجح لان (الولايات المتحدة) تريد ان يعرف العالم ان اسرائيل اجتازت الخط الاحمر يدخلها الى غزة.

وأوضح ان واشنطن كانت عازمة على نشر بيان حازم لان اسرائيل عدت ايضا على اجتياز «الخط الازرق» الذي حددته الامم المتحدة في لبنان بضررها هدفا سورية في هذا البلد ردا على هجوم شنه حزب الله الشيعي.

وأضاف ان «الولايات المتحدة تريد توجيه رسالة قاسية الى اسرائيل حول رد فعلها المقزز».

وبعد ساعات من دعوة الولايات المتحدة اسرائيل لتسحب قواتها وتعيدتها الى المواقع التي كانت تحتها يوم الاثنين قال الجيش الاسرائيلي ان قواته ستسحب من المناطق التي اعادت احتلالها في قطاع غزة.

وقال مسؤول بوزارة الخارجية في وقت متأخر يوم الثلاثاء «ابلغنا سبحة حينا تنتهي العملية وعرض باول مساعدة الاسرائيليين والفلسطينيين على استئناف المحادثات الامنية بينهما الا ان باوتشر قال ان الدبلوماسيين الامريكيين لم يتقدموا باقتراحات لعقد اجتماعات محددة».

وقالت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي في وقت مبكر امس الاربعاء ان القوات الاسرائيلية «عادت بعد انما مهاجتها من قطاع غزة الى مواقعها السابقة».

وقال باول ان «الاعمال العدائية في المنطقة استجابية للنداء الذي وجهته الولايات المتحدة لكن دوري غنود مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي اربيل شارون قال لشبكة تلفزيون (سي.ان.ان) نحن نغير اهتماما كبيرا لما يقال في واشنطن. انه امر مهم جدا لنا».

وردا على سؤال حول مدى السرعة التي يمكن ان ينسحب خلالها الاسرائيليون رد ريتشارد باوتشر الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية قائلا «لقد اخضت لكم اليوم سلسلة من الخطوات يتعين على الاطراف المختلفة القيام بها ونحن نعتقد انه يتعين عليهم اتخاذها على الفور».

وقال مسؤول بارز في وزارة

العاقل المغربي يدين «تهديدات» شارون ضد الاماكن المقدسة

الرباط - القدس العربي - من محمود معروف:

دعا العاهل المغربي الملك محمد السادس رئيس لجنة القدس الاسلامية المجتمع الدولي للتدخل لوقف العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

وقال بيان لرئاسة لجنة القدس صدر في الرباط امس ان الملك محمد السادس رئيس لجنة القدس صدر في الرباط امس ان الاعتداءات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني والاماكن المقدسة في مدينة القدس الشريف ويدعو المجتمع الدولي والامم المتحدة الى تحمل مسؤولياتها وتطبيق القرارات المتعلقة بحماية المدنيين والاماكن المقدسة في الاراضي المحتلة.

وقال البيان ان تصاعد اعمال العنف الاسرائيلي والاستخدام الغاشم والامبر للقوة من طرف قوات الاحتلال الاسرائيلي والاستنزاف والتهديدات الصادرة عن المسؤولين الاسرائيليين والسماح للمتطرفين الصهيونيين بالدخول إلى المسجد الاقصى، يؤشر على تصاعد العنف في المنطقة مما يهدد الامن والسلام العالمي وهو ما يفرض على المجتمع الدولي التدخل لاجبار الحكومة الاسرائيلية على الالتزام بالشرعية الدولية وتطبيق القرارات الصادرة عن الامم المتحدة.

من جهة اخرى ادانت جمعيات سياسية وعلمية مغربية

مشاركة جامعيين اسرائيليين في ندوة تعقد في الصورة على هامش مهرجان للموسيقى.

ووجهت الجمعيات نداء للجامعيين المغاربة المتواجدين بالندوة للانسحاب و«اعلان ادانتهم لمحاولة اقحامهم في هذا العمل الداعم للاجرام الصهيوني تحت ستار العلم».

وعلمت القدس العربي ان النقابة الوطنية للتعليم العالي بالمغرب التي نذرت بمشاركة جامعيين اسرائيليين في ندوة الصورة، قررت طرد كل جامعي مغربي واصل مشاركته ورفض الانسحاب من الندوة.

وقالت الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني في بيان ارسل لـ «القدس العربي» ان ندوة الصورة بالصيغة التي اعدت بها تستهدف فتح الباب للصهيانية لاخرق الجسم المغربي، وتعتبر تحديا للمغرب شعبيا وكيانا في هويته وتلاحمه الكامل مع انتفاضة الشعب الفلسطيني، وطلبت الجمعية المسؤولين المغاربة بمحاسبة ومساءلة الذين اعوا للندوة ووجوه الدعوات لجامعيين اسرائيليين.

وكان المغرب عن تصاعد انتفاضة الاقصى قد قطع في تشرين الاول (نوفمبر) الماضي كل العلاقات الدبلوماسية مع الدولة العبرية وعلق مكتب الاتصال الاسرائيلي في الرباط. وتعرف المدن المغربية بنشاطات وتظاهرات ثقافية وسياسية للتعبير عن التضامن مع الشعب الفلسطيني.

زعمت أن الجدل بشأن المبادرة المصرية الأردنية كان «تمويها» هارتس: وزير الخارجية الأردني بحث في إسرائيل تعزيز «التعاون الأمني»

■ القدس ق ب: قالت مصادر صحافية عبرية ان زيارة وزير الخارجية الأردني لشخصيات حول تعزيز التعاون الأمني بين الدولتين وقع الجهود الرامية إلى وقف المصادمات الدموية واستئناف المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية.

وزعمت صحيفة (هاآرتس) الصادرة امس ان الانسحاب بمبادرة السلام المصرية - الأردنية والجدل العلني بين الخياط ونظيره الإسرائيلي شعمون بيريس خلال الزيارة الاثنتين بشأن الغارة الإسرائيلية على مواقع الجيش السوري في لبنان «كان لجزء الخطة التصويبه، فالغرض الحقيقي من الزيارة تمت مناقشته خلال محادثات منفردة بين الخياط ورئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون ووزير جيشه بنيامين بن بيهازر واستثمر هذه المحادثات خلال الأيام المقبلة عبر قوات أخرى».

وتابعت الصحيفة تقول ان الأسابيع الأخيرة شهدت تعزيزا للتعاون الأمني على محور عمان - تل أبيب - واشنطن وكان الهدف من هذه الصفقة الثلاثية تعزيز قوة الأردن كعقولة تفصل بين إسرائيل والولايات المتحدة في كاتون أول (يناير) من هذا العام وقرر بذل جهود ومساعدة إسرائيلية.

■ القدس ق ب: قالت مصادر صحافية عبرية ان زيارة وزير الخارجية الأردني لشخصيات حول تعزيز التعاون الأمني بين الدولتين وقع الجهود الرامية إلى وقف المصادمات الدموية واستئناف المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية.

وزعمت صحيفة (هاآرتس) الصادرة امس ان الانسحاب بمبادرة السلام المصرية - الأردنية والجدل العلني بين الخياط ونظيره الإسرائيلي شعمون بيريس خلال الزيارة الاثنتين بشأن الغارة الإسرائيلية على مواقع الجيش السوري في لبنان «كان لجزء الخطة التصويبه، فالغرض الحقيقي من الزيارة تمت مناقشته خلال محادثات منفردة بين الخياط ورئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون ووزير جيشه بنيامين بن بيهازر واستثمر هذه المحادثات خلال الأيام المقبلة عبر قوات أخرى».

وتابعت الصحيفة تقول ان الأسابيع الأخيرة شهدت تعزيزا للتعاون الأمني على محور عمان - تل أبيب - واشنطن وكان الهدف من هذه الصفقة الثلاثية تعزيز قوة الأردن كعقولة تفصل بين إسرائيل والولايات المتحدة في كاتون أول (يناير) من هذا العام وقرر بذل جهود ومساعدة إسرائيلية.

غزة كان سببها هجمات الموتر الاستنزافية للفلسطينيين على اسرائيل والرأ الاسرائيلي كان مبالغ فيه وغير متناسب.

وأضاف الوزير امريكي «ما زلنا نعتقد بشدة بان استئناف التعاون الامني ضروري لتقليل وبعد ذلك وضع نهاية للعنف. نواصل العمل مع الاطراف حتى نتكمن عن استئناف التعاون الامني الذي بدأه قبل اسبوعين بأسرع ما يمكن».

وقال باوتشر ان الولايات المتحدة رحبت «بالوراء البناء» الذي تلعبه مصر والاردن وهما الدولتان العربيتان الوحيدتان المرتبطتان بمعاهدتي سلام مع اسرائيل الا انه رفض التخليق على تفاصيل الخطة.

ومن غزة رحبت السلطة الفلسطينية

غزة كان سببها هجمات الموتر الاستنزافية للفلسطينيين على اسرائيل والرأ الاسرائيلي كان مبالغ فيه وغير متناسب.

وأضاف الوزير امريكي «ما زلنا نعتقد بشدة بان استئناف التعاون الامني ضروري لتقليل وبعد ذلك وضع نهاية للعنف. نواصل العمل مع الاطراف حتى نتكمن عن استئناف التعاون الامني الذي بدأه قبل اسبوعين بأسرع ما يمكن».

وقال باوتشر ان الولايات المتحدة رحبت «بالوراء البناء» الذي تلعبه مصر والاردن وهما الدولتان العربيتان الوحيدتان المرتبطتان بمعاهدتي سلام مع اسرائيل الا انه رفض التخليق على تفاصيل الخطة.

ومن غزة رحبت السلطة الفلسطينية

نص تصريح كولن باول حول الشرق الاوسط

■ واشنطن - اف ب: فيما يلي النص الحرفي للتصريح الذي اخرجته الخارجية الامريكية كولن باول للصحافيين في وقت سابق من هذا الشهر بالارهاب بسبب تاثيرها المدمر في الشرق الاوسط والذي قرأه المتحدث باسمه ريتشارد باوتشر. ان «الولايات المتحدة تشعر بعميق القلق لاجدات الاربعة ايام الاخيرة في الشرق الاوسط بما في ذلك الهجوم الذي شنه حزب الله على القوات الاسرائيلية في منطقة مزارع شبعا وعمليات الرد الاسرائيلية التي استهدفت مواقع سورية في لبنان والهجمات الفلسطينية بقذائف الهاون على اسرائيل وعمليات الرد الاسرائيلية عليها الليلة الماضية في غزة. ان الوضع مههد بمزيد من

■ واشنطن - اف ب: فيما يلي النص الحرفي للتصريح الذي اخرجته الخارجية الامريكية كولن باول للصحافيين في وقت سابق من هذا الشهر بالارهاب بسبب تاثيرها المدمر في الشرق الاوسط والذي قرأه المتحدث باسمه ريتشارد باوتشر. ان «الولايات المتحدة تشعر بعميق القلق لاجدات الاربعة ايام الاخيرة في الشرق الاوسط بما في ذلك الهجوم الذي شنه حزب الله على القوات الاسرائيلية في منطقة مزارع شبعا وعمليات الرد الاسرائيلية التي استهدفت مواقع سورية في لبنان والهجمات الفلسطينية بقذائف الهاون على اسرائيل وعمليات الرد الاسرائيلية عليها الليلة الماضية في غزة. ان الوضع مههد بمزيد من

امريكا قد تفقد اصدقاءها في الخليج بسبب سياستها المؤيدة لاسرائيل

العرب ومنهم السعودية باستخدام حق النقض (الفيتو) الشهر الماضي للقضاء على مشروع قرار لجلس الامن الدولي يدعو لحماية دولية للفلسطينيين. وقالت صحيفة (المنية) السعودية في افتتاحيتها امس الاربعاء «تريد ان نسمع فيقو ثانيا وثالثا وعاشرا حتى يزداد الوسيط الذي يدعي النزاهة تعريفا».

وطالبت صحيفة (الاتحاد) الاماراتية الولايات المتحدة بان «ترفع يدها عن مسيرته السلام وتسلم الامر للامم المتحدة لتنفيذ القرارات الخاصة بالشرق الاوسط من قبل مجلس الامن دون نقض».

ورحب العديد من العرب بفوز بوش في انتخابات الرئاسة الامريكية في كانون الاول (يناير) الماضي امين فيما يبدو ان يكون على مستوى ابيه الذي اعتبر طولا في المنطقة لقيادته تحالفا دوليا لاجراء القوات العراقية من الكويت امس 1991. وقال مسؤول خليجي «بوش خيب املنا بدرجة كبيرة... انه لن يولي مثل والده الذي كان يعرف المنطقة جيدا».

العرب ومنهم السعودية باستخدام حق النقض (الفيتو) الشهر الماضي للقضاء على مشروع قرار لجلس الامن الدولي يدعو لحماية دولية للفلسطينيين. وقالت صحيفة (المنية) السعودية في افتتاحيتها امس الاربعاء «تريد ان نسمع فيقو ثانيا وثالثا وعاشرا حتى يزداد الوسيط الذي يدعي النزاهة تعريفا».

وطالبت صحيفة (الاتحاد) الاماراتية الولايات المتحدة بان «ترفع يدها عن مسيرته السلام وتسلم الامر للامم المتحدة لتنفيذ القرارات الخاصة بالشرق الاوسط من قبل مجلس الامن دون نقض».

ورحب العديد من العرب بفوز بوش في انتخابات الرئاسة الامريكية في كانون الاول (يناير) الماضي امين فيما يبدو ان يكون على مستوى ابيه الذي اعتبر طولا في المنطقة لقيادته تحالفا دوليا لاجراء القوات العراقية من الكويت امس 1991. وقال مسؤول خليجي «بوش خيب املنا بدرجة كبيرة... انه لن يولي مثل والده الذي كان يعرف المنطقة جيدا».

النزاع الاسرائيلي الفلسطيني يظهر على الملأ عجز الاوروبيين

تبقى الداعم الاقتصادي الرئيسي لاسرائيل، خصوصا في مجال التسليح. لكن يقول دبلوماسي رفيع المستوى انها «جمعية خيرية كبرى» او «خزنة عملاقة»، فالاتحاد الاوروبي قدم للسلطة الفلسطينية يلبات وقروض بين الاعوام 1994 و1998 وبلغت حوالي 1.2 مليار يورو، اي ما يتجاوز نصف المساعدات الدولية مجتمعة. ويقوم الاتحاد بالدور الرئيسي في جمع الاموال لتلافي الانهيار الاقتصادي الفلسطيني منذ كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

وفي المقابل فان الولايات المتحدة

تبقى الداعم الاقتصادي الرئيسي لاسرائيل، خصوصا في مجال التسليح. لكن يقول دبلوماسي رفيع المستوى انها «جمعية خيرية كبرى» او «خزنة عملاقة»، فالاتحاد الاوروبي قدم للسلطة الفلسطينية يلبات وقروض بين الاعوام 1994 و1998 وبلغت حوالي 1.2 مليار يورو، اي ما يتجاوز نصف المساعدات الدولية مجتمعة. ويقوم الاتحاد بالدور الرئيسي في جمع الاموال لتلافي الانهيار الاقتصادي الفلسطيني منذ كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

وفي المقابل فان الولايات المتحدة

يتوقعون ابعاد عرفات ووضع أعضاء السلطة في السجن محلول: أسلوب شارون ينذر بمزيد من سفك الدماء

■ القدس ق ب: قالت مصادر صحافية عبرية ان زيارة وزير الخارجية الأردني لشخصيات حول تعزيز التعاون الأمني بين الدولتين وقع الجهود الرامية إلى وقف المصادمات الدموية واستئناف المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية.

وزعمت صحيفة (هاآرتس) الصادرة امس ان الانسحاب بمبادرة السلام المصرية - الأردنية والجدل العلني بين الخياط ونظيره الإسرائيلي شعمون بيريس خلال الزيارة الاثنتين بشأن الغارة الإسرائيلية على مواقع الجيش السوري في لبنان «كان لجزء الخطة التصويبه، فالغرض الحقيقي من الزيارة تمت مناقشته خلال محادثات منفردة بين الخياط ورئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون ووزير جيشه بنيامين بن بيهازر واستثمر هذه المحادثات خلال الأيام المقبلة عبر قوات أخرى».

وتابعت الصحيفة تقول ان الأسابيع الأخيرة شهدت تعزيزا للتعاون الأمني على محور عمان - تل أبيب - واشنطن وكان الهدف من هذه الصفقة الثلاثية تعزيز قوة الأردن كعقولة تفصل بين إسرائيل والولايات المتحدة في كاتون أول (يناير) من هذا العام وقرر بذل جهود ومساعدة إسرائيلية.

■ القدس ق ب: قالت مصادر صحافية عبرية ان زيارة وزير الخارجية الأردني لشخصيات حول تعزيز التعاون الأمني بين الدولتين وقع الجهود الرامية إلى وقف المصادمات الدموية واستئناف المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية.

وزعمت صحيفة (هاآرتس) الصادرة امس ان الانسحاب بمبادرة السلام المصرية - الأردنية والجدل العلني بين الخياط ونظيره الإسرائيلي شعمون بيريس خلال الزيارة الاثنتين بشأن الغارة الإسرائيلية على مواقع الجيش السوري في لبنان «كان لجزء الخطة التصويبه، فالغرض الحقيقي من الزيارة تمت مناقشته خلال محادثات منفردة بين الخياط ورئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون ووزير جيشه بنيامين بن بيهازر واستثمر هذه المحادثات خلال الأيام المقبلة عبر قوات أخرى».

وتابعت الصحيفة تقول ان الأسابيع الأخيرة شهدت تعزيزا للتعاون الأمني على محور عمان - تل أبيب - واشنطن وكان الهدف من هذه الصفقة الثلاثية تعزيز قوة الأردن كعقولة تفصل بين إسرائيل والولايات المتحدة في كاتون أول (يناير) من هذا العام وقرر بذل جهود ومساعدة إسرائيلية.

باريس وبرلين والسويد تحرب بالانسحاب الاسرائيلي من غزة باعتباره «ضرورة لا بد منها»

■ باريس - ستوكهولم - اف ب: اعربت فرنسا والمانيا امس الاربعاء عن تحربيهما بالانسحاب الجيش الاسرائيلي من قطاع غزة الذي اجتازت باريس انه كان «ضرورة لا بد منها».

وقالت المتحدث باسم الخارجية الفرنسية فرانسوا ريفاسو بان انسحاب الجيش الاسرائيلي من قطاع غزة كان امر لا بد منه. وعلى اسرائيل احترام الاتفاقات الموقعة وعدم القيام بأي عملية توغل جديدة في اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني».

وأضاف ريفاسو ان «الامر الملح الان هو تهدئة الوضع. يتعين اولا ضمان استئناف التعاون في المجال الأمني والقيام بخطوات لاقرار الثقة بين الجانبين»، وفي برلين «حيث» الحكومة الامانية انسحاب الجيش الاسرائيلي من قطاع غزة كما صرح متحدثة باسم وزارة الخارجية الالمانية.

وقالت المتحدث ان الحكومة الالمانية «تتشعر بقلق شديد حيال الوضع في الشرق الاوسط وترى انه من الضروري تجنب اي خطوة من شأنها ان تؤدي الى تصعيد»، ومنذ جيتها ايدت وزيرة الخارجية السويدية انا ليند التي تتولى بلاها حاليا رئاسة الاتحاد الاوروبي امس الاربعاء تشككتها في امكانية استئناف سريع للمفاوضات السلام في الشرق الاوسط حتى وان تدخلت الولايات المتحدة بفاعلية اكبر في المنطقة. ونقلت وكالة الانباء

■ باريس - ستوكهولم - اف ب: اعربت فرنسا والمانيا امس الاربعاء عن تحربيهما بالانسحاب الجيش الاسرائيلي من قطاع غزة الذي اجتازت باريس انه كان «ضرورة لا بد منها».

وقالت المتحدث باسم الخارجية الفرنسية فرانسوا ريفاسو بان انسحاب الجيش الاسرائيلي من قطاع غزة كان امر لا بد منه. وعلى اسرائيل احترام الاتفاقات الموقعة وعدم القيام بأي عملية توغل جديدة في اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني».

وأضاف ريفاسو ان «الامر الملح الان هو تهدئة الوضع. يتعين اولا ضمان استئناف التعاون في المجال الأمني والقيام بخطوات لاقرار الثقة بين الجانبين»، وفي برلين «حيث» الحكومة الامانية انسحاب الجيش الاسرائيلي من قطاع غزة كما صرح متحدثة باسم وزارة الخارجية الالمانية.

وقالت المتحدث ان الحكومة الالمانية «تتشعر بقلق شديد حيال الوضع في الشرق الاوسط وترى انه من الضروري تجنب اي خطوة من شأنها ان تؤدي الى تصعيد»، ومنذ جيتها ايدت وزيرة الخارجية السويدية انا ليند التي تتولى بلاها حاليا رئاسة الاتحاد الاوروبي امس الاربعاء تشككتها في امكانية استئناف سريع للمفاوضات السلام في الشرق الاوسط حتى وان تدخلت الولايات المتحدة بفاعلية اكبر في المنطقة. ونقلت وكالة الانباء

بروكسل - من فيليب فالانت:

اصيب الاتحاد الاوروبي بصدمة غير متوقعة عندما اكتشف عجزه عن تهدئة التوتر بين الاسرائيليين والفلسطينيين على اساس ان دور «الخزنة العملاقة» الذي يلعبه لا يعطيه سوى دور المتفرج في مقابل التأثير المسيطر للولايات المتحدة.

وقد اقتر متحدثة باسم الاتحاد الاوروبي، يوم الثلاثاء، وبصراحة غير معهودة ان الاتحاد الاوروبي «ليس لديه الكثير ليقوله» في ما يخص احتلال الجيش الاسرائيلي مساءة الاثنية من قطاع غزة خاضعة للسيادة الفلسطينية الثابتة. وأضاف هذا المتحدث الذي فاجأ



غداة استشهاد فتى في بيت جالا وطفل في غزة واصابة ثمانية جراء قصف مدينة الخليل الجيش الاسرائيلي دمر موقعا للامن الوطني الفلسطيني في جنوب القطاع واطلاق قذائف هاون على اهداف اسرائيلية وابطال مفعول عبوة في غزة



جنود اسراييليون يوجهون بنابقيهم باتجاه متظاهرين فلسطينيين في مدينة الخليل (اف ب)

■ غزة - الخليل - بيت لحم - اف ب - رويترز: دمر الجيش الاسرائيلي امس الاربعة بالجرافات موقعا للامن الفلسطيني ومنزلا بالقرب من رفح في جنوب قطاع غزة، حسب ما افاد مسؤول امني فلسطيني وشهود عيان.

وقال المصدر الامني لوكالة فرانس برس ان الجيش الاسرائيلي بدأ اطلاق النار بشكل عشوائي على الموقع مستخدما الاسلحة الثقيلة قبل البدء بجرف الموقع الفلسطيني الذي يبعد حوالي 200 متر عن الخط الأخضر (اسرائيل) عند معبر صوفا شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة والفاصل بين الاراضي الفلسطينية واسرائيل.

واضاف المصدر نفسه «ان تبادلنا لاطلاق النار وقع بين جنود اسراييليين وافراد الموقع الفلسطيني عندما قامت الجرافات العسكرية الاسرائيلية التي كانت ترافقها الدبابات بجرف الموقع الامني الواقع في منطقة خاصة للسيطرة الفلسطينية الكاملة».

واكد شهود عيان «ان الجيش الاسرائيلي قام ايضا بهدم منزل مكون من طابقين بجوار الموقع الفلسطيني كما دمر نصبا تذكاريًا للجنود المصريين وجرف اكثر من 200 دونم من الاراضي الزراعية على طول الحدود».

واشار المصدر الى انه لم تسجل اصابات خلال المواجهة وان الدبابات الاسرائيلية انسحبت من الموقع بعد تدميره وتجرى عمليات الدونمات الزراعية المحيطة به.

واتهم المصدر الامني اسراييل بالسعي الى اقامة «مناطق عزالة» في المناطق الحدودية بين مناطق الحكم الذاتي من جهة وبين المستوطنات او الاراضي الاسرائيلية من جهة ثانية.

وقال شهود عيان ان دبابات وجرافات اسرائيلية دخلت اجزاء من قطاع غزة امس الاربعة ودمرت موقعا للشرطة، وضافوا ان القوات الاسرائيلية دخلت منطقة خاضعة للحكم الفلسطيني شرقي رفح في الجزء الجنوبي من القطاع. وطلقت الشرطة الفلسطينية النار على الجنود الاسرائيليين.

وقال الشهود ان الجرافات هدمت تحت غطاء من نيران المدفعية الثقيلة وقذائف الدبابات موقعا للشرطة الفلسطينية يبعد 220 مترا عن الحدود مع اسراييل ثم انتقلت مع الدبابات لمواقع اخرى. ولم يظهر ما يدل على ان الجنود الاسرائيليين يعززون البقاء في المنطقة.

ويتهم الجيش الاسرائيلي الفلسطينيين بالقاء قنابل يدوية واطلاق النار على جنوده من المنطقة القريبة من الحدود مع مصر.

واعلن ناظم عسكري اسراييلي ان ست قذائف هاون اطلقت صباح امس الاربعة على اهداف اسراييلية في شمال وجنوب قطاع غزة بدون ان تسفر عن وقوع اصابات او اضرار.

وقد سقطت ثلاث قذائف في محيط مستوطنة نيفي ديكاليم جنوب قطاع غزة، وانفجرت احداهما قرب احد البيوت الدفيئة.

كما اصابت ثلاث اخرى المنطقة الصناعية في ايريز، المعبر الرئيسي بين قطاع غزة واسراييل.

وقالت اذاعة الجيش الاسراييلي ان احدى القذائف التي سقطت على نيفي ديكاليم اصابت غرفة في مدرسة المستوطنة.

ولكن الناطق العسكري لم يؤكد ذلك. واعلن مستوطنون لاذاعة الجيش انهم باتوا أكثر خشيّة على سلامتهم. وتقع مستوطنة نيفي ديكاليم ضمن تجمع غوش قطيف

عرفات بعث برسالة الى بوش عريقات: اسراييل هدفها القضاء على السلطة الفلسطينية

■ غزة - القدس - اف ب: قال نبيل ابو رديّة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الاول ان الرئيس عرفات بعث برسالة الى الرئيس الامريكي جورج بوش تتخلق بتطورات الاحداث الاخيرة في الأراضي الفلسطينية، و اضاف ابو رديّة في تصريح لوكالة الانباء الفلسطينية وعرفات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعث مساء امس الاول برسالة الى الرئيس الامريكي جورج بوش.

واوضح ابو رديّة ان «الرسالة تتخلق بتطورات الاحداث الاخيرة في الأراضي الفلسطينية والاعتمادات الاسرائيلية المستمرة على شعبنا وكل ما يتعلق بالآزمة التي تمر بها المنطقة».

وقال ابو رديّة الفضل الامريكي العام في القدس انرونالد شليكر سلم الرسالة خلال لقائه الرئيس عرفات في مقر الرئاسة في مدينة رام الله بالخاصة الغربية حيث اطّلع على آخر تطورات العدوان الاسرائيلي المتصاعد ضد شعبنا الاعزل».

ومن جهة اّتهم وزير الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات امس

الاربعة اسراييل بالسعي ميدانيا وسياسيا الى القضاء على السلطة الفلسطينية، وقال عريقات في حديث لوكالة فرانس برس «تريد اسراييل تدمير السلطة الفلسطينية حتى تقول انه لا يوجد شريك لكي تدمر عملية السلام ايضا».

واضاف ابو رديّة ان رئيس الوزراء الاسراييلي ارييل شارون تعمل على تنفيذ هذا الامر من خلال «قصف وتدمير المناطات الفلسطينية لا سيما موقعا ومستوطنات السلطة الفلسطينية الامنية والمدنية وايضا من خلال حملة تشهير بالسلطة الفلسطينية وقهايتها». وقال عريقات «هذا كله جزء من مخطط تنفيذ الحكومة الاسرائيلية، وكانت اسراييل احتلت موقعا الثلاثاء مناطق ذات سيادة فلسطينية في قطاع غزة ودمرت موقعا للامن الفلسطيني فيها. ولم تتج مقرات وزارات ومؤسسات وواتر السلطة الفلسطينية الدنية من النيران الاسرائيلية في الوقت الذي اعتقلت فيه الجيش الاسرائيلي عناصر في الامن الفلسطيني منذ اندلاع الانتفاضة واطر شهر ايلول (سبتمبر) الماضي.

القدس - واشتجن - اف ب - رويترز: واجه رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون امس الاربعة خلال اجتماع للحكومة الامنية المصغرة انتقادات من عدد من الوزراء بسبب عدم استشارتهم قبل شن العمليات العسكرية في اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني. كما ذكرت الاذاعة الرسمية.

واكدت الاذاعة ان الحكومة الامنية المصغرة ناقشت «التصعيد» في الاراضي الفلسطينية وعلى الحدود اللبنانية ايضا، من دون ان تقرر، مع ذلك، القيام بأي عمل عدلي.

واضافت الاذاعة ان وزير النقل افرايم سنيه (حزب العمل) تدد بعدم استشارة الحكومة بشأن قرار دخول الجيش الاسراييلي ليل الاثنيين الثلاثة الى قطاع خاضع للحكم الذاتي الفلسطيني في شمال قطاع غزة ثم اعادة سجنه منه مساء الثلاثاء.

ورد شارون على هذه الانتقادات بالقول انه لم يتسن له الوقت لدعوة الحكومة الامنية المصغرة الى الاجتماع غير انه ابلغ رؤساء مختلف الاحزاب المشاركة في الائتلاف الحكومي ومشروعه العملية، وتابعت الاذاعة تقول ان القرارات المتعلقة بثن العملية اتخذها شارون ووزير الدفاع بنيامين بيغازز.

وفي المقابل، لم يعترض اي من الوزراء الاعضاء في الحكومة الامنية المصغرة على قرار الدخول الى قطاع يخضع بكامله لسلطة الفلسطينية. واكد وزير العدل مئير شطريت، عضو حزب الليكود

خفيفة ومتوسطة سجلت الليلة قبل الماضية في اكثر من منطقة من احياء المدينة. وفي غضون ذلك شجع عدة الاف من الفلسطينيين جنازة فتى فلسطيني استشهد الليلة قبل الماضية خلال قصف اسراييلي استهدف قرية الخضرا الجاورة لمدينة بيت لحم. وقال شهود ان الشيعين الذين راقفوا جنازة يحيى موسى (16 عاما) من مستشفى بيت جالا الى مقبرة القرية شفقوا مطالبين الرئيس العراقي صدام حسين وحزب الله بقصف اسراييل بالصواريخ.

واقادت مصادر طبية فلسطينية ان طفلا فلسطينيا استشهد متأثرا بجرحه اثر اصابته بعد ظهر امس الاول برصاص الجيش الاسراييلي قرب مدينة رفح على الحدود الفلسطينية المصرية.

واوضحت المصادر نفسها ان الطفل براء جلال الشاعر (10 سنوات) من مدينة رفح جنوب قطاع غزة «توفي في مستشفى الشفاء بمدينة غزة متأثرا بجرحه اثر اصابته بعد الظهر بعيار ناري في راسه».

وكان شهود عيان افاذوا قبل ذلك ان الطفل اصيب برصاصة في الراس بينما كان متوجها من منزله الى منزل احد اصدقائه في رفح وكانت حالته «حرجة جدا».

مصرية وعربية عند المعبر.

وجاء اغلاق معبر رفح امس الاول في اطار عملية اسراييلية قصيرة لاعادة احتلال مناطق فلسطينية في غزة حيث يعيش 7000 مستوطن اسراييلي وسط مليون فلسطيني. وانسحبت القوات الاسرائيلية من المناطق الفلسطينية في غزة اليوم الاربعة، ولم يصدر اي رد فعل مصري لاطلاق معبر رفح امس والذي تستخدمه منظمات عدة لارسال مساعدات انسانية للفلسطينيين. وكانت اسراييل قد اغلقت معبر رفح من جانب واحد عند بدء الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسراييلي في غزة والضفة الغربية منذ نحو سبعة اشهر والتي قتل فيها حتى الان 381 فلسطينيا و 71 اسراييليا و 13 من عرب اسراييل. واغلقت اسراييل معبر رفح مرات متكررة منذ اندلاع الانتفاضة في اطار مساعيها للرض قيود اقتصادية وتقييد حركة التنقل داخل الاراضي التابعة للسلطة الفلسطينية.

وفي الخليل ذكرت مصادر في الشرطة الفلسطينية امس الاربعة ان ثمانية فلسطينيين اصيبوا بجراح خلال قصف اسراييلي استهدف احياء في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية. ووضحت المصادر ان الاصابات اوصفت بانها

بيريس ينفي اعتزام اسراييل العودة لاحتلال القطاع

انتقادات لشارون لعدم مشاوره وزرائه قبل الهجوم على غزة

برئاسة شارون، خصوصا ان «القانون الدولي واتفاقيات الحكم الذاتي تسمح لاسراييل بالدخول الى مناطق تقع تحت سيطرة السلطة الفلسطينية في حال حصول اعتداءات».

وكان يشير الى اطلاق الفلسطينيين قذائف هاون انطلاقا من قطاع غزة الاثنيين باتجاه مدينة سدريوت في جنوب اسراييل والذي شكل ذريعة لدخول الجيش الاسراييلي الى قطاع غزة.

ومن جهة اخرى نفى شمعون بيريس وزير الخارجية الاسراييلي امس الاربعة اعتزام اسراييل العودة لاحتلال المناطق التابعة للسلطة الفلسطينية (سي.ان.ان) التلفزيونية الامريكية عما اذا كانت القوات الاسرائيلية التي دخلت اليوم من جديد غزة بالدبابات والجرافات تحتل البقاء هناك فقال «هذا لا اساس له على الاطلاق. لقد رحلنا. لقد خرجنا».

و حين الح عليه المراسل بالاسئلة قال بيريس «معلوماتي حديثة. لا نعتزم العودة. العملية كان محمدا لها صلا بضع ساعات».

وقال شهود عيان ان دبابات وجرافات اسراييلية دخلت امس الاربعة اجزاء من قطاع غزة تابعة للحكم الذاتي الفلسطيني ودمرت موقعا للشرطة بعد يوم واحد من انتهاء احتلال استمر 24 ساعة لمناطق يوم غزة. و اضافوا ان القوات الاسرائيلية دخلت منطقة تابعة للحكم الفلسطيني شرقي رفح في الجزء الجنوبي من القطاع. وطلقت الشرطة الفلسطينية

النار على الجنود الاسراييليين. وقال الجيش الاسراييلي انه يتحرى صحة الشيا. واصر بيريس على ان الجرافات الاسرائيلية لم تقم بمحاولة لتدمير موقعا للشرطة فلسطيني في غزة

الاربعة. وقال بيريس ان اسراييل لم تكن قط البائدة بالعنف لكنها اجبرت على الرد على «هجمات غير معقولة، شنها الفلسطينيون ضد الاسراييليين. و اضاف بيريس قوله «اول كل شيء من غير المفترض ان تكون لدى الفلسطينيين قنابل مولوتوف.. لقد هربت بطريقة غير مشروعة واستخدمت بطريقة غير مسؤولة دون اي مبرر ضد جيوبس قريب من قطاع غزة».

وقال ايضا ان الفلسطينيين اطلقوا امس الاربعة قذيفة قرب مدرسة اسراييلية. ومضى قائلا «لها معجزات ان المدرسة لم تصب. نتساءل لماذا تفعلون ذلك. ما الغرض منه. ما البرر».

وصرح بيريس بانه كان على الاسراييليين ان يحذروا الفلسطينيين من ان هذا «العدوان المتصاعد، كان نوعا من التحذير لنقول لهم من فضلكم توقفوا». وصرح بيريس بان اسراييل لا تتعدى ان يوسعها حل الصراع بالوقوع وقال ان الحل الوحيد هو من خلال السبل السياسية.

وقال «نحن حريصون للغاية على ان تزيد الكراهية والمرارة الموجودة بالفعل في الشرق الاوسط. نحن ندرس بعناية كل خطوة نتخذها».

عبد الله الثاني ومبارك يبحثان الأوضاع في الأراضي الفلسطينية

■ عمان - اف ب: افادت وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) ان اتصالا هاتفيا جرى امس الاربعة بين العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني والرئيس المصري حسني مبارك «في اطار التشاور والتنسيق بين الزعيمين حيال الاوضاع في الاراضي الفلسطينية».

ويعد هذا الاتصال الهاتفي الثاني بين العاهل الاردني والرئيس المصري خلال الايام الثلاثة الاخيرة.

واوضحت الوكالة ان الزعيمين العربيين «تبادلا وجهات النظر حول التحركات السياسية لانهاء احداث العنف والمعاناة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني واعادة عملية السلام الى مسارها الصحيح».

وكان رئيس وزراء الاردن علي ابو الرغاب صرح الثلاثاء ان بلاده تنتظر رد الحكومة الاسرائيلية على الاتفا الاردنية - المصرية الرامية لوقف العنف الاسراييلي في الاراضي الفلسطينية.

وقال هناك ورقة اردنية مصرية قدمت من قبل وزير الخارجية (عبد الله الخطيب) الى الجانب الاسراييلي حيث تم بحث بعض جوانبها ونحن ننتظر اجابة اسراييلية حول هذه الورقة».

واجرى الخطيب الاثنيين في اسراييل مباحثات مع كبار المسؤولين ومن بينهم رئيس الوزراء ارييل شارون حول الورقة اردنية المصرية التي تدعو لوقف العنف الاسراييلي في الاراضي الفلسطينية من خلال ترتيبات ثقة متبادلة قائمة على التفاهات التي سبق التوصل اليها بين الجانبين بالإضافة الى احياء المفاوضات حول الحل الدائم للصراع الفلسطيني الاسراييلي.

اعتقال فلسطينيين يشبته بمشاركتهما في ضرب جنديين اسراييليين حتى الموت

القدس - اف ب: ذكرت صحيفة (هارتس) امس الاربعة ان الجيش الاسراييلي اعتقل الاسبوع الماضي فلسطينيين يشبته بمشاركتهما في ضرب جنديين اسراييليين حتى الموت في 12 تشرين الاول (اكتوبر) الماضي في رام الله بالضفة الغربية.

واضافت الصحيفة بدون مزيد من التوضيحات ان وحدة خاصة من الجيش اوقفت المتهمين الفلسطينيين عند حاجز قريب من رام الله.

وحتى الان احيل فلسطينيان متهما بالمشاركة في ضرب الجنديين حتى الموت مطلع شباط (فبراير) امام محكمة عسكرية اسراييلية.

وكان ضرب الجنديين ومقتلها وكذلك الصور التي بثتها الصحافة لجنيتها اثار الصدمة لدى الاسراييليين وتعهدت الحكومة الاسراييلية بانها لن توفر جهدا لاقاء القبض على المذنبين واحالتهم الى القضاء. وتعتقل اسراييل 12 متهما الى الان بحسب (هارتس).

اعتقال ستة من الجبهة الشعبية بتهمة تنفيذ هجمات في القدس

القدس - اف ب: اوقفت الاجهزة الامنية الاسرائيلية ستة عناصر من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين يشبته بمسؤوليتهم في تنفيذ هجمات في القدس في اطار عمليات سريتين. حسب ما اعلنت الاذاعة العسكرية.

واعتقل هؤلاء الفلسطينيين في القدس وفي منطقة رام الله في الضفة الغربية في نهاية اذار (مارس) غير انه لم يعلن عن اعتقالهم الا الاربعة ل «سوروات التحقيق» حسب ما اضافت الاذاعة من دون اعطاء المزيد من التفاصيل.

يشار الى ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي اسسها جورج حبش تتخذ من دمشق مركزا لها وتعارض مفاوضات السلام مع اسراييل.

الجيش الاسراييلي يوجه تانيبا الى جنرال بسبب تصريحه عن احتلال مناطق بقطاع غزة

القدس - اف ب: اعلن ناظم عسكري اسراييلي في بيان ان الجنرال يانير نافيه قائد الفرقة الاسرائيلية المنتشرة في غزة «تجاوز مهامه» لدى تصريحه بان الجيش الاسراييلي قد يبقئ «اشعرا» في المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية في قطاع غزة.

واعلن البيان ان «الجنرال يانير نافيه قائد فرقة غزة تجاوز مهامه في تصريحاته للصحافة بشأن العملية الاسرائيلية» التي شنت ليل الاثنيين الثلاثاء في شمال قطاع غزة.

وكان الجنرال نافيه صرح لمجموعة من الصحافيين الثلاثاء ان القوات الاسرائيلية قد تبقى اياما ان لم يكن اشهرا لمنع حدوث هجمات جديدة بالهاون على الاراضي الاسرائيلية».

مندى لجنة حقوق الانسان الدولية يدين اسراييل

■ جنيف - رويترز: ادان مندى لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة امس الاربعة الاستخدام «غير المتناسب» لقوة من جانب اسراييل في المناطق الفلسطينية ودعا احيال لوقف بناء مستوطنات يهودية جديدة هناك.

وتبنى مندوبو الدول الاعضاء في اللجنة (53 عضوا) باغلبية ساحقة في اجتماعهم السنوي الذي يستغرق ستة اسابيع ثلاثة قرارات حول الشرق الاوسط في تصويت علني.

واعلن رئيس المندى نتانج التصويت. وكانت الولايات المتحدة حليف الدولة اليهودية العضو الوحيد الذي صوت ضد النصوص الثلاثة التي تتضمن ايضا قرارا حول مرتفعات الجولان السورية. وكانت غواتيمالا الدولة الاخرى الوحيدة التي صوتت ضد اثنين من النصوص الثلاثة. وبادر كل من المندوبين الامريكية شيرين طاهر خليلي والمندوب الاسراييلي يعقوب ليفي والذي تتمتع بلاده بوضع مراقب دون حق التصويت بادانة القرارات ووصفاها بانها منحازة وقال انها ستكون ضارة بجهود السلام.

ويدين احد القرارات «للجوء غير المتناسب وغير المبرر للقوة الذي لا يؤدي الا الى تفاقم الوضع ويزيد حصيلته القتل المرفق بالهلع». كما يدين «اعمال القتل خارج اطار القضاء لفلسطينيين بعينهم التي تنفذها قوات الامن الاسرائيلية».

ويدعو القرار الثاني الذي قدمته السويد باسم الاتحاد الاوربي اسراييل للامتناع عن اقامة اي انشاءات جديدة للمستوطنين في الاراضي المحتلة».



شرطي فلسطيني يتفقد انقاض مقر للشرطة بعد انسحاب الجيش الاسراييلي من مناطق احتلتها في اراضي السلطة الفلسطينية (رويترز)

وكلف الجيش الاسراييلي خلال الاسبوع الاخيرة قصفه لمواقع ومراكز اجهزة الامن الفلسطينية المختلفة في الضفة الغربية وقطاع غزة. واتارت اعادة احتلال منطقة بيت حانون ردد فعل عربية ودولية متددة. (اف ب)

الاسراييلي «قام بتجريف مئات الدونمات منتصف الليل قبل عملية الانسحاب».

وتزال اسراييل تحتل عشرات الكيلومترات في قطاع غزة تحت حجج الامن منذ بدء الانتفاضة وفقا للمسؤولين الامنيين الفلسطينيين.

وشوهدت مروجيات عسكريتان اسراييليتان تحلفان في اجواء مدينة بيت حانون صباح امس ما اخاف الفلسطينيين الذين كانوا يتخفون بقايا منازلهم واراضيهم.

وروى احمد العوض (25 عاما) ان الجيش

مدينة بيت حانون غدت اكواما من الدمار بعد انسحاب قوات الاحتلال الاسراييلي

بيت حانون (قطاع غزة)

- من عادل الزعنون:

يستطيع عمل شيء ولا حيلة لنا. لكننا صامدون». وقالت العجوز التي تتكون اسرتها من حسين فردا غابيلتهم من الاطفال ان الدول العربية مطالبة «بدمع الشعب الفلسطيني بالسلح للدفاع عن اراضينا في (الارض) اعلًى من ارواحنا والاشجار التي اقتلعوها ربيناها من حبات عيوننا».

وهدم الجيش الاسراييلي خلال احتلاله الذي استمر 24 ساعة لبيت حانون حيث تغل كيلو مترا داخل الاراضي التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية بالكامل على الخط الفاصل بين اسراييل وقطاع غزة عشرة منازل وعشرات الدفيئات الزراعية ومزارع الدواجن. واسفر التجريف والتدمير الاسراييلي للمنطقة السكنية غير المتخطئة عن تشريد قرابة 300 فلسطيني غابيلتهم من الاطفال والنساء حيث بدأت اللجان الشعبية والجمعيات الفلسطينية الخيرية باقامة عدد من الخيام لايوائهم.

واعادت عملية الجيش الاسراييلي المذكرة لدى عمر ابو عمشة (40 عاما) صاحب احد المنازل المدمرة في احتلال اسراييل للضفة الغربية وقطاع غزة عام 1967.

واشار ابو عمشة الى ان «الجيش الاسراييلي قصف المنزل بينما انا واولادي الثمانية فيه وبعيد هورينا اكملوا التدمير. هذا احدث الاجتياح الراهابي اعادنا في ذكرى 1967، لكنه عندما امع ذلك «سحقني صامداني في اراضينا مهما كلف الثمن».

وافادت مصادر امنية فلسطينية لفرانس برس ان «الجيش الاسراييلي دمر ستة موقعا لقوات الامن

حول الجيش الاسراييلي قبل انسحابه الليلة قبل الماضية المنطقة التي احتلها في مدينة بيت حانون شمال قطاع غزة التي اثر بعدد من اكواما من الدمار تاركها سكانها الفلسطينيين لصبر اشد قسوة وايلا ما اعاد لي اذاعتهم ذكرى مأساة 1967.

ولم يتمكن مئات من الفلسطينيين الذين عادوا صباح امس الاربعة الى الاماكن التي انسحب منها الجيش الاسراييلي من حبس دموعهم امام ناقض منازلهم المدمرة.

ووقع فلسطيني علما فلسطينيا فوق اقتاض المقر العام للكتيبة الثالثة للامن الوطني الفلسطيني وهتف «تحرتن ارضنا من اليهود».

فيما سار عشرات الشبان بين الاقتاض مرتدين هتافات تدعو الجيش الاسراييلي الى «الانسحاب من كل الاراضي الفلسطينية».

ووقفت مجموعة من النسوة يحضن أطفالهن فوق دمار بيت حانون بيكن بحرقه ويصرخن باعلى صوتهن «الله عليهم اليهود الجرمين».

وقالت العجوز الفلسطينية صبرا ابو عمشة (65 عاما) لوكالة فرانس برس وقد بدت عليها علامات الراهاق وعدم النوم «لنا اقدمه عاما هنا. لقد هدموا منازلنا على الاثام ومزارع الدواجن والارانب دون ان

مطالبة واشنطن باعادة التوازن لدورها في المنطقة.. وتجديد التأكيد على تلازم المسارين اللبناني والسوري في المفاوضات مع اسرائيل

الاسد يؤكد على ضرورة تحمل اسرائيل مسؤولية أعمالها وينتقد دعوة عنان لضبط النفس



واضاف بول ان «الولايات المتحدة تشعر بعميق القلق لحدوث الايام الاربعة الاخيرة في الشرق الاوسط بما في ذلك الهجوم الذي شنه حزب الله على القوات الاسرائيلية في منطقة مزراع شعبا وعمليات الرد الاسرائيلية التي استهدفت مواقع سورية في لبنان والهجمات الفلسطينية بقذائف الهاون على اسرائيل وعمليات الرد الاسرائيلية عليها في غزة».

وعلى صعيد اخر اعلن وزير الاعلام السوري عدنان عمران ان حديث لصحيفة (البعث) الناطقة باسم الحزب الحاكم في سورية امس الاربعاء غابيه اللبنانيين من المسؤولين والفرد الشعب يؤيدون «تلازم المسارين اللبناني والسوري» في المفاوضات مع اسرائيل.

وقال عمران ان «الغالبية العظمى في لبنان شعبا وقيادات تقف الى جانب تلازم المسارين ووحدة الموقف السوري اللبناني» في المفاوضات مع اسرائيل فضلا عن «الحاجة الماسة لوجود الجيش السوري في لبنان».

واضاف ان انتشار الحملات السورية في لبنان «عامل امن لبناني سوري وعربي ايضا».

وقال «لذلك اراد شارون انطلاقا من احقاده العدوانية تغيير الصورة التي اربعتها عنان العدوان السافر» اشارة الى الغارة التي نفذتها مقاتلات اسرائيلية ليل الأحد الاثني عشر على موقع رادار ومضادات سورية شرق بيروت.

في لبنان حيث احتفلت سورية بالذكرى 55 للجلاء الحديث كخاله حول الظروف الراهنة والتنسيق السوري - اللبناني لمواجهة.

وكان سليمان فداح الامين القطري المساعد لحزب البعث الحاكم في سورية اشار في كلمة نيابة عن الاسد خلال احتفال اقيم بمناسبة يوم الاستقلال ان الضربة الاسرائيلية لحدود موقعا عسكريا في لبنان التي قتل فيها ثلاثة جنود ستؤدي الى توسيع دائرة العنف في المنطقة.

وقال «ان العدوان السافر الذي اقترفته اسرائيل الاثني عشر على احد موقعا في الاراضي اللبنانية يعبر عن النجس العدواني لحكومة شارون وبشكل تصعيدي خطيرا للاوضاع في المنطقة وانتهاكا واضحا للقانون الدولي من شأنه ان يزعزعه الامن والاستقرار ويوسع دائرة العنف في المنطقة».

كما طالب نائب الرئيس السوري زهير مشاركة الدول العربية في وقت سابق امس الاول بتطبيق احكام المقاطعة الاقتصادية ضد اسرائيل وابقاف أي شكل من اشكال الاتصالات معها.

وقال في تعليق نشرته صحيفة (البعث) الناطقة باسم حزب البعث الحاكم ان العرب يجب ان يعملوا «لمواجهة الخطر الداهم المتعلق في اسرائيل ونزعتها الصهيونية العنصرية واطماعها في الارض العربية ومياها وثرواتها».

وقال «حتى تنصاع اسرائيل لمتطلبات عملية السلام واستحقاقاتها فان تطبيق احكام المقاطعة العربية على جانب كبير من الهمية ويتطلب ذلك ايقاف كافة اشكال التعاون والتعامل معها من قبل الدول العربية لاي سبب وبأي ظرف حتى تخضع لشروط السلام كلها وتقوم بتطبيقها».

وقال الجيش الاسرائيلي ان الغارة التي شنتها طائراته على الموقع السوري في لبنان في وقت مبكر الاثني عشر وقتل فيها ثلاثة جنود سوريين وجرح ستة اخرون جاءت ردا على قتل حزب الله جنديا اسرائيليا يوم السبت الماضي.

وتساند سورية التي لها 35 الف جندي في لبنان حزب الله الشيعي اللبناني الذي قاد المقاومة الوطنية التي اجبرت اسرائيل على الانسحاب من جنوب لبنان في شهر ايار (مايو) الماضي بعد احتلال دام 22 عاما.

وبدا الوضع طبيعيا في سورية الثلاثاء بعد الغارة الاسرائيلية على الموقع العسكري السوري

دمشق - رويترز - اف ب: قال الرئيس السوري بشار الاسد الثلاثاء في اول تعليق مباشر على الضربة الاسرائيلية للموقع العسكري السوري في لبنان ان الوضع في المنطقة خطير للغاية ولا بد من العمل جاهدة للوصول الى وضع يرضي الشارح العربي وان اسرائيل يجب ان تتحمل مسؤولية كل ما ينجم عن اعمالها.

وقال الاسد خلال اتصال تلفني مع قائده من الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان انه يبغض مباشرة على ملكية مزارع شعبا في ليست اراضي اسرائيلية ولا يحق لاسرائيل القيام بأي رد فعل للعمليات التي تنتج فيها.

واشار المتحدث رئيسي الى ان الحديث تناول «الوضع الذي نشأ عن العدوان الاسرائيلي على القوات السورية في لبنان» وان عنان «عرب على الاسف لما قامت به اسرائيل ضد القوات السورية في لبنان واعتبره غير مبرر وخرقا لقرارات الامم المتحدة يزيد من حدة التوتر في المنطقة».

وقال المتحدث ان الاسد علق على تصريح الامين العام قائلا «انه لم يسم العدوان باسمه الحقيقي وان من شأن ذلك ان يزيد من حدة ردة فعل الشارع العربي وانه يجب تسمية الاشياء باسمها اذ لن يكون من الممكن التوصل الى سلام خلال استخدام مصطلحات غامضة. ومن الغريب ان تصف اعمال المقاومة بالعدوان بينما يوصف عدوان اسرائيل السافر بأنه مجرد تصعيد».

وقال الاسد ان مزارع شعبا يبغض النظر عما يقال انها لبنانية او سورية في والتأكيد ليست اسرائيلية وليس من حق اسرائيل القيام بأي ردة فعل ومن المفارقة دعوة العرب لضبط النفس في الوقت الذي تقوم فيه اسرائيل باعداءات متكررة ضدهم. ونبه الرئيس السوري الى ان الوضع في المنطقة «صعب للغاية ولا بد من بذل جهود كبيرة للوصول الى وضع يرضي الشارح العربي والسوري وحدها التي تتحمل مسؤولية كل ما قد ينجم عن اعمالها العدوانية».

وقال المتحدث ان الاسد تلقى اتصالا هاتفيا من المعالج اليردي الملك عبد الله ليل الاثنين الثلاثاء «بعد جللته خلاله عن الاستنكار الشديد للعدوان الاسرائيلي على القوات السورية في لبنان وعن التضامن مع سورية ضد العدوان».

واشار الى ان الاسد تلقى امس الاول ايضا

اللاجئون الفلسطينيون في لبنان يعتصمون دعما لسورية

لبنان ادى الى مقتل جندي سوري. ورفع المعتصمون اعلام فلسطين وسورية ولبنان وياضات منها «الشعب الفلسطيني يدين الاعتداء الاسرائيلي على الجيش السوري في لبنان» و«العدوان والحصار والاعتقالات لن تمنع مواصلة الانتفاضة».

اختتم المشاركون اعتصامهم باحراق مجسم استوتونة يهودية وهم يهتفون «الموت لاسرائيل».

عين الحلوة (لبنان) - اف ب: دعما لسورية في مواجهة اعتداء اسرائيل، نفذ المئات من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان امس الاربعاء اعتصاما في مخيم عين الحلوة اكبر مخيمات اللاجئين في جنوب لبنان كما اقام مراسلا فرانس برس.

جاء الاعتصام تلبية لدعوة منظمة التحرير الفلسطينية بعد يومين على قصف القناتلات الاسرائيلية موقع رادار للجيش السوري في

فلسطينيون في مخيم عين الحلوة يتظاهرون دعما لسورية (اف ب)

طريقة معالجة دمشق للأزمة قد تؤثر على مصالح سورية ومركزها في المنطقة

اسرائيل تواجه الاسد بأول اختبار حقيقي له

مؤتمر القمة العربي في القاهرة في تشرين الثاني (نوفمبر) التي اتسمت بالانتقاد المعتاد لاسرائيل ثم كلمته في القمة العربية في عمان الشهر الماضي حيث اصبح لهجته اكثر تشددا ووصف الاسرائيليين بأنهم «اكثر عنصرية من النازيين».

وقال فيليب رويترز وهو خبير في شؤون الشرق الاوسط في كلية سان انطونيو بجامعة اكسفورد في قلة خيرة الاسد واعتماده على مستشاري والده المتشددين بتبنيان في معالجته للموقف في اسرائيل.

واضاف لرويترز «يهشني مدى استعداد التصعيد للحجة العادية لاسرائيل دون الحاجة للتصدي لاحتلال خروج الامور من نطاق السيطرة».

وتابع «ربما يكرن ذلك بحدثة خيرة، لكن ترى ان نصيحة يلقي في مجموعة صغيرة من المسؤولين السوريين الحكيمين الذين لم يكن تقديرهم سليما دائما في الماضي».

الان بعض المحللين يعتقدون ان الغارة الجوية الاسرائيلية جاءت في وقتها بالنسبة لسورية. فقد اذاعت الجبال التي دار في لبنان في الاسابيع الاخيرة حول الوجود السوري الى خلفية الصورة ووضعت في مقدمتها التضامن العربي مع دمشق.

وما زال الدعم السوري سوريا بالنسبة لحزب الله وقد كانت سورية لسنوات كثيرة طريقا لامداد الجماعة بالاسلحة من ايران.

والعلاقة بين الجانبين متشابكة، فقد اخذ حزب الله زمام المبادرة في الدفاع عن الوجود العسكري السوري في لبنان بعد حملة المسيحيين والدرز والآخرين للمطالبة بوضع نهاية لسيطرة سورية الفعلية على الشؤون اللبنانية وخروج قواتها من لبنان.

لكن ذلك لا يعني ان تسمح دمشق لنفسها بان تستدرج الى مواجهة.

وقال المحللون ان سورية ستنتظر ان تهدئ الدبلوماسية الوضع، وقال دبلوماسي «المسألة هي ما اذا كانت سورية ستأخذ التهيديتات الاسرائيلية بالانتقام بجدي اكبر بعد ان اظهر شارون الذي قاد الغزو الاسرائيلي للبنان عام 1982 لضرب المقاومة الفلسطينية انه جاد في تنفيذها».

(رويترز)

المواجهات بين اسرائيل والفلسطينيين في الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة يزيدان من صعوبة السيطرة على حزب الله ان شاءت سورية ان تلجأ الى هذا الخيار.

وكان حزب الله صعده بمباركة من سورية هجماته في منطقة مزارع شعبا الحدودية المتنازع عليها منذ تفجر الانتفاضة الفلسطينية واسر ثلاثة جنود اسرائيليين وقتل ثلاثة آخرين كان اخرهم يوم السبت.

ونفذت اسرائيل يوم الاثنين تهديدها من خلال تدمير محطة رادار سورية في لبنان في هجوم قتل فيه ثلاثة جنود اسريين واصيب ستة اخرون وكان اخرهم هجوم اسرائيلي على مواقع سورية في لبنان منذ الغزو الاسرائيلي للبنان عام 1982. غير انه من المتوقع ان يقف بشار بجوار حلفائه في لبنان الذي تهيم سورية على سياسته الخارجية كما فعل والده الراحل.

كما ان ما زال ملتزما بالركيزة الاساسية لسياسة والده وهي استعادة كل شبر من مرتفعات الجولان.

ويقولون انه لا يلحق تغيير يذكر في رد الفعل ازاء الاحداث او في لغة التصريحات الصادرة من دمشق والاسلوب الدبلوماسي الذي يتسم بالحد والحزم في ان واحد. ويتفق رد فعل سورية حتى الان مع ما هو متوقع وكانت التصريحات السورية في البداية شديدة اللهجة.

لكن هل يرى المحللون ان الهدف منه هو حشد الدول العربي ثم تعقب ذلك موجة من النشاط الدبلوماسي وربما وساطة اوروبية.

كما عاتب دمشق حلفاءها في لبنان ووضعت قواتها هناك في حالة تأهب قصوى. لكن المحللين العسكريين لا يعتقدون ان الجيش السوري الذي يعاني من تدني تجهيزاته يمكن ان يتصدى للحقول العسكري الاسرائيلي.

وقال المحللون ان الواضح هو ان محور تركيز سياسة بشار هو تعزيز قبضته داخليا. ويضيفون ان الاقل صوحا هو مقدار ما يتمتع به بشار (35 عاما) من سلطة في سورية التي شهدت في عهده بعض الاصلاحات السياسية والاقتصادية التي سرعان ما توارت وراء عودة هيمنة الحرس القديم.

ويضيفون ان ذلك مثلا بقلته في

بيروت - من سامية نخول:

في الوقت الذي تخيم فيه سحب المواجهة العسكرية على الشرق الاوسط يواجه الرئيس السوري الشاب بشار الاسد اختبارا حرجا في معالجة أزمة قد تؤثر على مصالح سورية ومركزها في المنطقة.

وجهه رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون من خلال ضرب موقع رادار متقدم للقوات السورية في لبنان تحديرا ليشرب بخير بانه مستعد لخوض بخص حرب مع سورية لو فقدت المزارع للرادار الذي كان على عمليه نفذها حزب الله واسفرت عن مقتل جندي اسرائيلي في منطقة مزارع شعبا المتنازع عليها في الجولان الاسرائيلية.

وقال دبلوماسيون اوروبيون ان اسرائيل ارسلت تحذيرات صريحة الى الاسد من خلال وسطاء اوروبيين واعتبرت (النهار) «ان عملية استراتيجية في مزارع شعبا يمكن ان تحصل دون التنسيق مع الدولة اللبنانية او مراجعتها ولكن لا يمكن ان تحصل دون موافقة سورية او بالتنسيق معها نظرا لردود الفعل المحتملة لعمليات كدهم».

واشارت صحيفة (النهار) الى «ان عدم التنسيق بين حزب الله والدولة (اللبنانية) تبين من خلال موقف الرئيس الحريري الذي اعتبر ان حزب الله هو القوة العظمى في لبنان على ما يدعى ان لا تتقدم في وزارة الخارجية السورية حول هذا الموضوع في ان واحد. ويتفق رد فعل سورية حتى الان مع ما هو متوقع وكانت التصريحات السورية في البداية شديدة اللهجة.

لكن هل يرى المحللون ان الهدف منه هو حشد الدول العربي ثم تعقب ذلك موجة من النشاط الدبلوماسي وربما وساطة اوروبية.

كما عاتب دمشق حلفاءها في لبنان ووضعت قواتها هناك في حالة تأهب قصوى. لكن المحللين العسكريين لا يعتقدون ان الجيش السوري الذي يعاني من تدني تجهيزاته يمكن ان يتصدى للحقول العسكري الاسرائيلي.

وقال المحللون ان الواضح هو ان محور تركيز سياسة بشار هو تعزيز قبضته داخليا. ويضيفون ان الاقل صوحا هو مقدار ما يتمتع به بشار (35 عاما) من سلطة في سورية التي شهدت في عهده بعض الاصلاحات السياسية والاقتصادية التي سرعان ما توارت وراء عودة هيمنة الحرس القديم.

ويضيفون ان ذلك مثلا بقلته في

لبنان: احتلال اسرائيل مزارع شعبا يحول دون ترسيم حدود هذه المنطقة بين لبنان وسورية

لحود يحمل اسرائيل مسؤولية «أعمالها العدوانية» والطيران الحربي الاسرائيلي يحلق فوق جنوب لبنان

فوق مدينة صيدا كبرى مدن جنوب لبنان كما حلق على علو منخفض فوق منطقة مزارع شعبا المتنازع عليها في جنوب لبنان.

واوضحت المصادر ان تحليق المقاتلات الحربية الاسرائيلية شمل اجواء مدينة صيدا الساحلية بعد ان خرقت حرمة الاجواء اللبنانية فوق منطقة المزارع وغرقت موطنة مزارع شعبا التي تقع على مقلث الحدود بين لبنان وسورية واسرائيل واستمرّت الدولة العبرية باحتلالها فيما يطالب لبنان بسيادته عليها.

وكان الجيش الاسرائيلي قد اطلق فجرا من موقعه في مزارع شعبا عدة رشقات من رشاشات ثقيلة اصابت اربعة منازل في قرية شعبا المواجهة بدون ان تسفر عن اصابات وفق مصادر امنية لبنانية.

يذكر بان الطيران الحربي الاسرائيلي خرقت عند مقلث الحدود بين لبنان واسرائيل وسورية وذلك عقب قيامه ليل الأحد الاثني عشر بصفق موقع رادار للجيش السوري في منطقة البقاع (شرق) اسفر عن مقتل جندي سوري ردا على مقتل احد جنوده السبت في عملية نفذها حزب الله اللبناني في منطقة مزارع شعبا التي احتلها عام 1967 عند احتلاله للمنطقة الجولان السورية.

ومن جهتها اعتبرت الصحف اللبنانية الصادرة امس الاربعاء، بعد انقضاء ثلاثة ايام بمناسبة عيد الفصح، ان اسرائيل بتغييرها قواعد المواجهة في الاراضي الفلسطينية ومع سورية ولبنان انما اعتبرتها جرحا للمنطقة التي تحميها.

وفي استعدادها للغارة الاسرائيلية التي دمّرت الاحد موقعا عسكريا سورية في لبنان وادت الى مقتل جندي سوري، تساءلت صحيفة (لوريان لوجور) الصادرة بالفرنسية عما اذا كانت «رسالة» اسرائيل القوية ستؤدي الى استنكاف الحلقة الهجومية للعمليات وردود الفعل الانتقامية وتجر (المنطقة) الى الحرب».

واعترفت الصحيفة ان قضية مزارع شعبا، التي تستخدمها سورية ضد اسرائيل عبر اللبنانيين، تهدد بان تتحول الى محرق اصابعها.

المنطقة لانتهاء النزاع القائم حول هذه المنطقة التي احتلتها اسرائيل عام 1967 عند احتلالها هضبة الجولان السورية.

وتعقبا على سؤال بهذا الشأن تقدم به النائب بطرس حرب ووضحت الحكومة في رد نشرته الاربعاء في الصحف اللبنانية «ان الاحتلال الاسرائيلي لاهد المزارع يحول دون تمكن الجانبين اللبناني والسوري من الدخول الى المزارع لترسيم حدودها على الطبيعة اولا ومن ثم تكريس هذا الترسيم بموجب خرائط يوافق عليها الطرفان».

وشددت الحكومة اللبنانية على انها «لم تكن لتتجهن عن اتخاذ اي تدبير من شأنه تكريس حق لبنان في مزارع شعبا وتوثيق هذا التكريس على الصعيد الدولي».

تبلغ مساحة مزارع شعبا 20 كلم مربعا وتقع عند مقلث الحدود بين لبنان واسرائيل وسورية وحيث يواصل حزب الله اللبناني عملياته العسكرية ضد اسرائيل في هذه المنطقة لتحريها.

يذكر ان الامم المتحدة اعتبرت ان احتلال اسرائيل لمزارع شعبا يندرج ضمن القرارات الدولية المتعلقة باحتلال الدولة العبرية لهضبة الجولان السورية وليس ضمن نطاق القرار 425 الذي ترى المنظمة الدولية ان اسرائيل طبقته عندما استولت من جنوب لبنان.

ان ذلك ارسحت سورية وثيقة في رسالة بعث بها في 24 تشرين الاول (اكتوبر) الماضي مندوب الدائم لسورية لدى الامم المتحدة ميخائيل ونية الى رئيس مجلس الامن لتأكيد لبنانية مزارع شعبا.

لكن الامم المتحدة اعتبرت الرسالة غير كافية. فقد اكد المتحدث باسم الامم المتحدة ستيفان دوياريش في 22 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ان هذه الرسالة لا تلحق لان تعترف الامم بتغيير السيادة. وقال «انها اعلان احادي من جانب دولة، موصحا «للاعتراض بحدود، نحتاج الى اتفاق دولي بين دولتين».

ومن جهة اخرى افادت مصادر امنية لبنانية ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق امس الاربعاء

المنطقة لانتهاء النزاع القائم حول هذه المنطقة التي احتلتها اسرائيل عام 1967 عند احتلالها هضبة الجولان السورية.

وتعقبا على سؤال بهذا الشأن تقدم به النائب بطرس حرب ووضحت الحكومة في رد نشرته الاربعاء في الصحف اللبنانية «ان الاحتلال الاسرائيلي لاهد المزارع يحول دون تمكن الجانبين اللبناني والسوري من الدخول الى المزارع لترسيم حدودها على الطبيعة اولا ومن ثم تكريس هذا الترسيم بموجب خرائط يوافق عليها الطرفان».

وشددت الحكومة اللبنانية على انها «لم تكن لتتجهن عن اتخاذ اي تدبير من شأنه تكريس حق لبنان في مزارع شعبا وتوثيق هذا التكريس على الصعيد الدولي».

تبلغ مساحة مزارع شعبا 20 كلم مربعا وتقع عند مقلث الحدود بين لبنان واسرائيل وسورية وحيث يواصل حزب الله اللبناني عملياته العسكرية ضد اسرائيل في هذه المنطقة لتحريها.

يذكر ان الامم المتحدة اعتبرت ان احتلال اسرائيل لمزارع شعبا يندرج ضمن القرارات الدولية المتعلقة باحتلال الدولة العبرية لهضبة الجولان السورية وليس ضمن نطاق القرار 425 الذي ترى المنظمة الدولية ان اسرائيل طبقته عندما استولت من جنوب لبنان.

ان ذلك ارسحت سورية وثيقة في رسالة بعث بها في 24 تشرين الاول (اكتوبر) الماضي مندوب الدائم لسورية لدى الامم المتحدة ميخائيل ونية الى رئيس مجلس الامن لتأكيد لبنانية مزارع شعبا.

لكن الامم المتحدة اعتبرت الرسالة غير كافية. فقد اكد المتحدث باسم الامم المتحدة ستيفان دوياريش في 22 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ان هذه الرسالة لا تلحق لان تعترف الامم بتغيير السيادة. وقال «انها اعلان احادي من جانب دولة، موصحا «للاعتراض بحدود، نحتاج الى اتفاق دولي بين دولتين».

ومن جهة اخرى افادت مصادر امنية لبنانية ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق امس الاربعاء

المنطقة لانتهاء النزاع القائم حول هذه المنطقة التي احتلتها اسرائيل عام 1967 عند احتلالها هضبة الجولان السورية.

وتعقبا على سؤال بهذا الشأن تقدم به النائب بطرس حرب ووضحت الحكومة في رد نشرته الاربعاء في الصحف اللبنانية «ان الاحتلال الاسرائيلي لاهد المزارع يحول دون تمكن الجانبين اللبناني والسوري من الدخول الى المزارع لترسيم حدودها على الطبيعة اولا ومن ثم تكريس هذا الترسيم بموجب خرائط يوافق عليها الطرفان».

وشددت الحكومة اللبنانية على انها «لم تكن لتتجهن عن اتخاذ اي تدبير من شأنه تكريس حق لبنان في مزارع شعبا وتوثيق هذا التكريس على الصعيد الدولي».

تبلغ مساحة مزارع شعبا 20 كلم مربعا وتقع عند مقلث الحدود بين لبنان واسرائيل وسورية وحيث يواصل حزب الله اللبناني عملياته العسكرية ضد اسرائيل في هذه المنطقة لتحريها.

يذكر ان الامم المتحدة اعتبرت ان احتلال اسرائيل لمزارع شعبا يندرج ضمن القرارات الدولية المتعلقة باحتلال الدولة العبرية لهضبة الجولان السورية وليس ضمن نطاق القرار 425 الذي ترى المنظمة الدولية ان اسرائيل طبقته عندما استولت من جنوب لبنان.

ان ذلك ارسحت سورية وثيقة في رسالة بعث بها في 24 تشرين الاول (اكتوبر) الماضي مندوب الدائم لسورية لدى الامم المتحدة ميخائيل ونية الى رئيس مجلس الامن لتأكيد لبنانية مزارع شعبا.

لكن الامم المتحدة اعتبرت الرسالة غير كافية. فقد اكد المتحدث باسم الامم المتحدة ستيفان دوياريش في 22 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ان هذه الرسالة لا تلحق لان تعترف الامم بتغيير السيادة. وقال «انها اعلان احادي من جانب دولة، موصحا «للاعتراض بحدود، نحتاج الى اتفاق دولي بين دولتين».

ومن جهة اخرى افادت مصادر امنية لبنانية ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق امس الاربعاء

مورانيوس قلق من تدهور الاوضاع بالمنطقة

بروكسل - رويترز: اعرب المبعوث الخاص للاتحاد الاوروبي عن قلقه واسفه لتدهور الموقف في الشرق الاوسط في اعقاب القصف الاسرائيلي لغزة ومحطة رادار سورية في لبنان يوم الاثنين الماضي.

وقال ميغيل انخيل مورانيوس الليلة قبل الماضية «يوصفي ممثل الاتحاد الاوروبي الخاص في عملية السلام في الشرق الاوسط اعرب عن قلقه العميق واسفه لحدوث اليوم الماضي» معلقا على استعراض القوة الذي قامت به اسرائيل في لبنان وقطاع غزة.

وقال مورانيوس «السلام كان واردا منذ بضعة اشهر وضمت والمسؤلية تقع على الاطراف الاقليمية وعلى المجتمع الدولي لبذل الجهود للعودة الى المفاوضات وخلق المناخ المناسب لتأججها».

واضاف «هناك خطر تصعيد واضح ودعو كل الاطراف الى التصرف بمسؤولية وضبط النفس واستئناف المفاوضات السياسية من اجل التوصل الى اتفاق سلام نهائي في الشرق الاوسط. من المستحيل بقاء الامر لا يحتمل المزيد من التصعيد». وطلب بتحرك عاجل وجاد وصرح بانه وخفايير سوناتا مسؤول الاتحاد الاوروبي للشؤون الامنية والخارجية على اتصال دائم بكل الاطراف. واضاف قوله «ان تدخر جهدا في هذا الاتجاه».

تونس - رويترز: اعربت تونس عن تأييدها لسورية ولبنان وحثت المجتمع الدولي على وقف «الاستفزازات» الاسرائيلية في اعقاب هجوم اسرائيلي على محطة رادار سورية في لبنان.

وقالت وزارة الخارجية التونسية في بيان صدر في ساعة متأخرة الثلاثاء «تعرب تونس عن استنكارها وادانتها لهذا العدوان الخطير على سيادة لبنان وحرمةه الترابية».

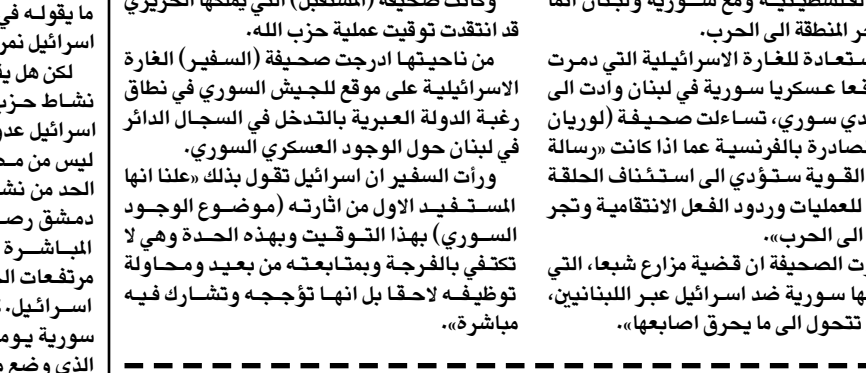
واضاف البيان ان تونس «تناشد المجتمع الدولي والاطراف الفاعلة للتحرك الدبلوماسي لاجل الامم المتحدة الكف عن استعمال القانون والالتزام بقرارات مجلس الامن والقانون الدولي لضمان السلم والاستقرار في المنطقة».

تونس تدعم سورية ولبنان

تونس - رويترز: اعربت تونس عن تأييدها لسورية ولبنان وحثت المجتمع الدولي على وقف «الاستفزازات» الاسرائيلية في اعقاب هجوم اسرائيلي على محطة رادار سورية في لبنان.

وقالت وزارة الخارجية التونسية في بيان صدر في ساعة متأخرة الثلاثاء «تعرب تونس عن استنكارها وادانتها لهذا العدوان الخطير على سيادة لبنان وحرمةه الترابية».

واضاف البيان ان تونس «تناشد المجتمع الدولي والاطراف الفاعلة للتحرك الدبلوماسي لاجل الامم المتحدة الكف عن استعمال القانون والالتزام بقرارات مجلس الامن والقانون الدولي لضمان السلم والاستقرار في المنطقة».



سيدة لبنانية تحمل صورة ابنيها الشهيد وترشق جنود الاحتلال بالحجارة من بوابة قاطمة على الحدود اللبنانية الاسرائيلية خلال تظاهرة للحزب (اف ب)

غداة اصدار بيان للتأكيد على ضرورة الوحدة بين بيروت ودمشق حزب الله يرفع اعلام سورية وايران على حدود اسرائيل

بوابة قاطمة (لبنان) - اف ب: رفع متناورون لحزب الله اللبناني الشيعي الاربعة اعلام سورية وايران في مقابل موقع الجيش الاسرائيلي عند بوابة قاطمة على الحدود اللبنانية فرانس الاسرائيلية كما اقام مراسلا فرانس برس.

نقدت تظاهرة نحو 200 مدني من بينهم نساء واطفال عند بوابة قاطمة وهم يحملون اعلام لبنان وحزب الله ولبنان.

وتقدمت المتظاهرين باطفاة كبيرة رسمت عليها الاعلام اللبنانية والفلسطينية والسورية والايرانية وقد كتب عليها «دمعكم سنتنصر».

وهفت المتظاهرون «الموت لاسرائيل الموت لاسريكا» ثم تفرقوا بدون ان يوقع وقوع اي حادث.

تاتي التظاهرة بعد يومين على قصف القناتلات الاسرائيلية موقع عسكري سوري في لبنان اسرى جنديا سوريا وذلك ردا على عملية نفذها

بوابة قاطمة (لبنان) - اف ب: رفع متناورون لحزب الله اللبناني الشيعي الاربعة اعلام سورية وايران في مقابل موقع الجيش الاسرائيلي عند بوابة قاطمة على الحدود اللبنانية فرانس الاسرائيلية كما اقام مراسلا فرانس برس.

نقدت تظاهرة نحو 200 مدني من بينهم نساء واطفال عند بوابة قاطمة وهم يحملون اعلام لبنان وحزب الله ولبنان.

وتقدمت المتظاهرين باطفاة كبيرة رسمت عليها الاعلام اللبنانية والفلسطينية والسورية والايرانية وقد كتب عليها «دمعكم سنتنصر».

وهفت المتظاهرون «الموت لاسرائيل الموت لاسريكا» ثم تفرقوا بدون ان يوقع وقوع اي حادث.

تاتي التظاهرة بعد يومين على قصف القناتلات الاسرائيلية موقع عسكري سوري في لبنان اسرى جنديا سوريا وذلك ردا على عملية نفذها

مورانيوس قلق من تدهور الاوضاع بالمنطقة

بروكسل - رويترز: اعرب المبعوث الخاص للاتحاد الاوروبي عن قلقه واسفه لتدهور الموقف في الشرق الاوسط في اعقاب القصف الاسرائيلي لغزة ومحطة رادار سورية في لبنان يوم الاثنين الماضي.

وقال ميغيل انخيل مورانيوس الليلة قبل الماضية «يوصفي ممثل الاتحاد الاوروبي الخاص في عملية السلام في الشرق الاوسط اعرب عن قلقه العميق واسفه لحدوث اليوم الماضي» معلقا على استعراض القوة الذي قامت به اسرائيل في لبنان وقطاع غزة.

وقال مورانيوس «السلام كان واردا منذ بضعة اشهر وضمت والمسؤلية تقع على الاطراف الاقليمية وعلى المجتمع الدولي لبذل الجهود للعودة الى المفاوضات وخلق المناخ المناسب لتأججها».

واضاف «هناك خطر تصعيد واضح ودعو كل الاطراف الى التصرف بمسؤولية وضبط النفس واستئناف المفاوضات السياسية من اجل التوصل الى اتفاق سلام نهائي في الشرق الاوسط. من المستحيل بقاء الامر لا يحتمل المزيد من التصعيد». وطلب بتحرك عاجل وجاد وصرح بانه وخفايير سوناتا مسؤول الاتحاد الاوروبي للشؤون الامنية والخارجية على اتصال دائم بكل الاطراف. واضاف قوله «ان تدخر جهدا في هذا الاتجاه».

مورانيوس قلق من تدهور الاوضاع بالمنطقة

بروكسل - رويترز: اعرب المبعوث الخاص للاتحاد الاوروبي عن قلقه واسفه لتدهور الموقف في الشرق الاوسط في اعقاب القصف الاسرائيلي لغزة ومحطة رادار سورية في لبنان يوم الاثنين الماضي.

وقال ميغيل انخيل مورانيوس الليلة قبل الماضية «يوصفي ممثل الاتحاد الاوروبي الخاص في عملية السلام في الشرق الاوسط اعرب عن قلقه العميق واسفه لحدوث اليوم الماضي» معلقا على استعراض القوة الذي قامت به اسرائيل في لبنان وقطاع غزة.

وقال مورانيوس «السلام كان واردا منذ بضعة اشهر وضمت والمسؤلية تقع على الاطراف الاقليمية وعلى المجتمع الدولي لبذل الجهود للعودة الى المفاوضات وخلق المناخ المناسب لتأججها».

واضاف «هناك خطر تصعيد واضح ودعو كل الاطراف الى التصرف بمسؤولية وضبط النفس واستئناف المفاوضات السياسية من اجل التوصل الى اتفاق سلام نهائي في الشرق الاوسط. من المستحيل بقاء الامر لا يحتمل المزيد من التصعيد». وطلب بتحرك عاجل وجاد وصرح بانه وخفايير سوناتا مسؤول الاتحاد الاوروبي للشؤون الامنية والخارجية على اتصال دائم بكل الاطراف. واضاف قوله «ان تدخر جهدا في هذا الاتجاه».

مورانيوس قلق من تدهور الاوضاع بالمنطقة

بروكسل - رويترز: اعرب المبعوث الخاص للاتحاد الاوروبي عن قلقه واسفه لتدهور الموقف في الشرق الاوسط في اعقاب القصف الاسرائيلي لغزة ومحطة رادار سورية في لبنان يوم الاثنين الماضي.

وقال ميغيل انخيل مورانيوس الليلة قبل الماضية «يوصفي ممثل الاتحاد الاوروبي الخاص في عملية السلام في الشرق الاوسط اعرب عن قلقه العميق واسفه لحدوث اليوم الماضي» معلقا على استعراض القوة الذي قامت به اسرائيل في لبنان وقطاع غزة.

وقال مورانيوس «السلام كان واردا منذ بضعة اشهر وضمت والمسؤلية تقع على الاطراف الاقليمية وعلى المجتمع الدولي لبذل الجهود للعودة الى المفاوضات وخلق المناخ المناسب لتأججها».

واضاف «هناك خطر تصعيد واضح ودعو كل الاطراف الى التصرف بمسؤولية وضبط النفس واستئناف المفاوضات السياسية من اجل التوصل الى اتفاق سلام نهائي في الشرق الاوسط. من المستحيل بقاء الامر لا يحتمل المزيد من التصعيد». وطلب بتحرك عاجل وجاد وصرح بانه وخفايير سوناتا مسؤول الاتحاد الاوروبي للشؤون الامنية والخارجية على اتصال دائم بكل الاطراف. واضاف قوله «ان تدخر جهدا في هذا الاتجاه».

مورانيوس قلق من تدهور الاوضاع بالمنطقة

بروكسل - رويترز: اعرب المبعوث الخاص للاتحاد الاوروبي عن قلقه واسفه لتدهور الموقف في الشرق الاوسط في اعقاب القصف الاسرائيلي لغزة ومحطة رادار سورية في لبنان يوم الاثنين الماضي.

وقال ميغيل انخيل مورانيوس الليلة قبل الماضية «يوصفي ممثل الاتحاد الاوروبي الخاص في عملية السلام في الشرق الاوسط اعرب عن قلقه العميق واسفه لحدوث اليوم الماضي» معلقا على استعراض القوة الذي قامت به اسرائيل في لبنان وقطاع غزة.

وقال مورانيوس «السلام كان واردا منذ بضعة اشهر وضمت والمسؤلية تقع على الاطراف الاقليمية وعلى المجتمع الدولي لبذل الجهود للعودة الى المفاوضات وخلق المناخ المناسب لتأججها».

واضاف «هناك خطر تصعيد واضح ودعو كل الاطراف الى التصرف بمسؤولية وضبط النفس واستئناف المفاوضات السياسية من اجل التوصل الى اتفاق سلام نهائي في الشرق الاوسط. من المستحيل بقاء الامر لا يحتمل المزيد من التصعيد». وطلب بتحرك عاجل وجاد وصرح بانه وخفايير سوناتا مسؤول الاتحاد الاوروبي للشؤون الامنية والخارجية على اتصال دائم بكل الاطراف. واضاف قوله «ان تدخر جهدا في هذا الاتجاه».

مورانيوس قلق من تدهور الاوضاع بالمنطقة

بروكسل - رويترز: اعرب المبعوث الخاص للاتحاد الاوروبي عن قلقه واسفه لتدهور الموقف في الشرق الاوسط في اعقاب القصف الاسرائيلي لغزة ومحطة رادار سورية في لبنان يوم الاثنين الماضي.

وقال ميغيل انخيل مورانيوس الليلة قبل الماضية «يوصفي ممثل الاتحاد الاوروبي الخاص في عملية السلام في الشرق الاوسط اعرب عن قلقه العميق واسفه لحدوث اليوم الماضي» معلقا على استعراض القوة الذي قامت به اسرائيل في لبنان وقطاع غزة.

وقال مورانيوس «السلام كان واردا منذ بضعة اشهر وضمت والمسؤلية تقع على الاطراف الاقليمية وعلى المجتمع الدولي لبذل الجهود للعودة الى المفاوضات وخلق المناخ المناسب لتأججها».

واضاف «هناك خطر تصعيد واضح ودعو كل الاطراف الى التصرف بمسؤولية وضبط النفس واستئناف المفاوضات السياسية من اجل التوصل الى اتفاق سلام نهائي في الشرق الاوسط. من المستحيل بقاء الامر لا يحتمل المزيد من التصعيد». وطلب بتحرك عاجل وجاد وصرح بانه وخفايير سوناتا مسؤول الاتحاد الاوروبي للشؤون الامنية والخارجية على اتصال دائم بكل الاطراف. واضاف قوله «ان تدخر جهدا في هذا الاتجاه».

اول اثنولوجيا عن الشعر غير الانكليزي في انكلترا:

شعراء عرب وهنود وصوماليون..

تختلط اصواتهم

في سيمفونية مهجرية

ابراهيم درويش*

■ هذا عنوان مثير لمجموعة شعرية كرسها المجلة الانكليزية المتخصصة بالشعر «الشعر الحديث مترجمًا» في عددها رقم 17، وتقوم المجموعة/ الاثنولوجيا بالبحث عن الاصوات الشعرية، في الادب الانكليزي المعاصر، والناتجة بلغات غير انكليزية، تحت عنوان «اللغات الام: الشعر غير الانكليزي في انكلترا» وهي قصائد كتبها شعراء يعيشون غني انكلترا ويتحدثون بلغاتهم الام، ويعبرون عن تجربة مثرية في الشعر الانكليزي المعاصر مزج حس المنفى، والهامشي بحس الاستقرار.

كما تحاول المجموعة التي دعّمها مجلس الاداب البريطاني، استعادة طقوس البلاوة والرحيل في زمن معاصر. والجموعه في التنسقية العشوائي الذي لا يلتزم بطار قومي او ثقافي معين تحاول تقديم الوجه الاخر للندن، وهو الوجه الذي لا يتحدث بلغة «بي بي سي» المعيارية او بلغة شكسبير، انها اصوات تناصرت في قلب المدينة، ويجمعها هم واحد هو البحث عن صوتها او حوسها في عاصمة اللغة الانكليزية، وترجمة هذا الحس عبر اللغة الام.

وتشير المجموعة التي تقدم اشعارا مترجمة لشعراء مختلفي اللغات والقوميات والثقافات الى تنوع الاصوات الشعرية التي تعيش في لندن او خارجها، وتتخذ من الفضاء الانكليزي وسيطا لنقل تجربتها او قل صوتها الشعري المتميز، ومن بين هذه الاصوات الشعرية اصوات متميزة ومعرفة بلغاتها الام.

وكما يقول محرر المجلة دانيال ويزبورت فان المجموعة الشعرية ملتزمة فقط بالشعراء الذين يعيشون في الرقعة الجغرافية المعروفة:

(انكلترا) لاغراض اجرائية، لان مساحة الشعر غير الانكليزي واسعة وتشمل كل التجمعات الاثنوية التي تعيش في (بريطانيا) عامة.

في المستوى اللغوي العام تسعى المجموعة لنقل اصوات الشعراء «الآخرين» مع الاعتراف بان الترجمة في عملية «تفاوض» يقوم من خلالها المترجم بتبادل لغوي مع اللغة الاخرى التي ينقل منها، وفي المقابل فان اللغة الهدف، وهي الانكليزية اكتسبت قدرات تعبيرية جديدة.

وهذا الوضع يقدم بالضرورة لغة «انكليزية» في زمن التثقيب جديد، ولأجل التوصل لتحديد معنى الشعر الانكليزي «الآخر»، الغريب، المجهول والنسي في شوارع لندن الخلفية، فقد ركزت المجموعة الحالية على الشعر المكتوب باللغات الاصليه مع ان هناك شعراء يكتبون باللغتين الانكليزية ولغاتهم الا، وهناك كذلك عدد من المجموعات الشعرية لشعراء هنود

وباكستانيين يكتبون بالانكليزية صدرت في الفترة الماضية، ولكنها لا تعكس الذي الشعرية الواسع الذي لا يشير بالضرورة لتجربة شعرية من الهند او الباكستان بل لتعدد صوتي شعري، ومانح ادبية تحسك التنوع اللغوي والثقافي لدنية اسمها لندن.

ففي آخر احصائية اجراها معهد اكاديمي عن التنوع اللغوي الذي يقابل اطفال لندن، وجدت دراسة ان اطفال لندن يتحدثون باكثر 300 فمعلم ابناء الجيل الثاني، من المهاجرين، يتحدثون بلغتين او اكثر. ومن هنا فان الاصوات الشعرية التي تقوم المجموعة بتقديمها لقارئ مختلف، تختلط بتجربة شعرية طولية في بريطانيا، اكثر من نصف قرن في عبر تجربة الهجرة في بريطانيا. ومن هنا فان الجيل الاول من المهاجرين، حافظ على التقاليد الشعرية بلغته الام، وقدم تنوعات جديدة على تجربة الهجرة والصمت والذوق من الاخر. ولكن ابنا الجيل الثاني الذين عاشوا ثقافة البلد وارتبطوا ببلاد الاء عبر الحلم، قدموا تجربة اكثر تنوعا، باللغة الانكليزية التي صارت لغتهم الام.

ولان الثقافة المثلثين في هذه الاثنولوجيا، لا يتحدثون بلغات بعضها، وانما يمثلون تنوعا واختلافا، الا ان معظم الشعراء يمثلون في مجتمعاتهم اصواتا مختلفة واستثنائية في طريقة الاداء الشعري والتجربة الداخلية. ويعتقد ستيفن وانس محرر المجلة ان ثراء وحيوية الشعر الانكليزي المعاصر تعتمد

بالضرورة على الفتحاح اللغة الانكليزية على الشعريات المختلفة في انكلترا، وبصورة اخرى على الاختلاف الثقافي والتنوع الذي يعيش جنبا جنب مع اللغة السائدة اللغة الانكليزية.

لا تلطم المجموعة الا الى نفض الغبار عن التراث الشعري «الانكليزي» المنسي الذي يعيش في انكلترا منذ عقود. فهناك مئات الالوف من البنجابيين (الذين ينتمون لاقليم البنجاب في الهند والباكستان) الذين يتحدثون باللغة النجابية في تجمعات المهاجرين من شبه القارة الهندية، وفي داخل هذه التجمعات هناك ثقافة مختلفة وحية ومتواصلة، ونفس الامر يقال عن المتحدثين باللغة الصومالية، والعربية، والنفي، والهامشي الذي يتركز في النشاط العربي الاعلامي والثقافي، فلماذا لا يوجد شعر عربي «اكثر» مترجم للانكليزية؟

لا تحاول المجموعة تقديم فرز لاصوات الشعرية المتنوعة، اي كونها كتبت من خلال تجربة «الحوسمة» المنفى، والعيش في اطار الجليد، المتجمد في زمن اخر، هو زمن الوطن البعيد، فهناك شعراء في داخل التنوع الممثل هنا يرفضون تقديم شعرهم باعتباره شعر «منفي» او هجرة وغير ذلك من التصنيفات التي يمكن ان يوصف بها الشعر الذي يكتب عادة في فضاء غير فضاء الوطن.

بل ان تعبيرات مثل هذه بحاجة الى اعادة تعريف وتحديد، في زمن انفتحت فيه كل النوافذ والحبج، وصار السفر متاحا وتبني الوطن، بالجنسية امرا معروفا لدى العديد من الشعراء الرحالين، فالشاعر لم يعد معنيا، بقتل تجربته في داخل الفضاء الجغرافي الذي يحمل جواز بل وصهرها في داخل التجربة الحالية الشعرية.

رغم احتفالهم بالشعر الاخر في انكلترا الا ان معدي المجموعة يعترفون بالنقص في تمثيل كل الاصوات الشعرية، فمثلا الشاعر نزار قباني الذي عاش في احيات حياته في لندن، متوفر بعض نتاجه على الاقل في مجموعتين شعريتين بالانكليزية ولكنه ليس في حاضرا في المجموعة، كذلك واسباب فنية لم يستطع معدي المجموعة تقديم شعر الباني/ كوسوفي للشاعر رحمان دجاي الذي يعيش في لندن منذ بداية الازمة في وطنه، كذلك هناك غياب للشعر

الاذريبيجاني مثلا برضا صابر تيريزي والكردية خاصة في حالة الشاعر كمال مروادبي، بالنسبة للغات غير الاوروبية والاسيوية، فان الشعر الافريقي الوحيد الذي تختلط به المجموعة هو الشعر الصومالي، لان عدد كبير من الشعراء والمثقفين الصوماليين يعيشون في لندن منذ اندلاع الحرب الاهلية في بلادهم، والتواجد الصومالي في بريطانيا، وفق الصلة بالتواجد العربي، الذي يعود للقرن التاسع عشر.

على خلاف بريطانيا، فاستراليا احتفلت بالشعر الاخر، في بلادها، فانثولوجيا الشعر الاغريقي/ اليوناني الاسترالي ضمها مجلد الضخ فان الاستمته صفحة، وكذا الامر يقال عن الشعر الاوكراني، والشعر المقدوني وغير ذلك، ومن هنا فان المجموعة الحالية لا تهدف لتحقيق ما تم تحقيقه في استراليا، ولكنها تعترف بالجهل المطلق بكل ما هو غير انكليزي، وعليه فان العمل الحالي هو محاولة اولية لتقديم الشعر الاخر في بريطانيا، لقارئ الشعر في بريطانيا، وحده على الاحتفال به كما يحتفل بالشعر الانكليزي الذي يكتبه شاعر ايرلندي هو اهم شاعر الان في الشعرية الانكليزية المعاصرة، شيموس هيني.

قراءة المجموعة الشعرية، تمنح القارئ فرصة للتعرف على فضاءات من التعبير الذاتي وشعريات جميلة، فالمجموعة تفتتح بتقديم عن الشعر الصومالي، والشعر الصومالي، شعر عربي مكتوب بلغة مختلفة، وجدت طريقها للكاتب في السبعينات، وقبل الكتابة كان الشعر الصومالي «شفاهيا»، ومن هنا فالكتابة الشعرية الصومالية هي شفاهية بدوية، وتحتل بالوزن والشافية، وتنوع اغراض الشعر الصومالي ما بين الوطني والحماصي والغزلي، ومن هنا فان المجتمع الصومالي الذي يعيش في بريطانيا، والذي ينتمي الى تقاليد الشعر الصومالي التي عبر عنها الشاعر الصومالي الكبير ما محمد حسن عبدالله الذي اعتبرته الادبيات الايطالية والانكليزية «اللا المجنون» يستند على الشعر لتعزيز حس الانتماء بالوطن المرقي، ويكون الشعر

بالضرورة عبرية لنقل تلك الشعريات الجلبا عن المنفى والايام الماضية.

واذا كانت التجربة الصومالية قد نقلت ادبيا عبر روايات نور الدين فرح الذي يقدم تراث الصومال الشفاهي فان الشعر الصومالي الحاضر في شرق لندن او «ساوث هول» يعزز هذه التجربة، وعليه فالمجموعة الحالية تحتفل بشعرية شاب

صومالي هو عبد القادر حاج على حاج احمد (مولود عام 1962) حيث يقدم له المترجم مارتن اورين قصيدة طويلة في «صماون/ حرية» مكتوبة على الوزن الشعر المعروف بـ«غياي»، وهي قصيدة طويلة تحتفل بالضرورة بالطبيعة والصحراء والازهار، ولانها حماسية فليقتها سريع ومتوتر، في القام الاخر هناك شاعر صومالي اخر، معروف في الادب الصومالي، عاش فترة في لندن ثم انتقل للصومال، او على الاق لشمال الصومال، محمد ابراهيم ورسم

حضر اوي (1943) والقصيدة المترجمة تحمل عنوان «هل الحب مكتوب بالدم؟»، والقصيدة غزلية تشير الى تجربة حية، حينما قامت صومالية معروفة في ماغول بزيارة للسودان، وهناك وقع شاب سوداني بحبها، وحينما رجعت لبلادها ارسل لها رسالة، ولانها لا تعرف صومالي اخر، معروف في الادب الصومالي، عاش فترة في لندن ثم انتقل للصومال، او على الاق لشمال الصومال، محمد ابراهيم ورسم

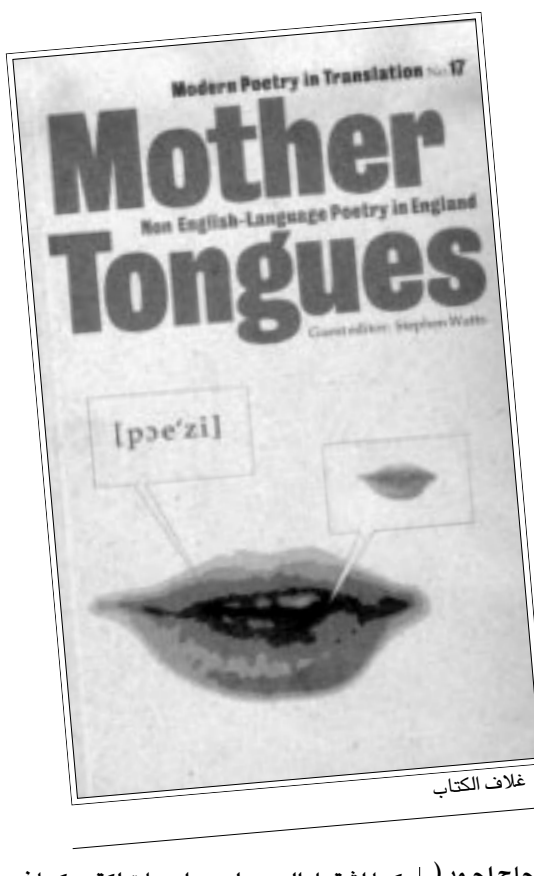
ومنتشرة حينما غنثها ماغول، والقصيدة الملمية بالمشاعر، وتضم الاعمال المترجمة قصائد مثل (منفى)، (اغصان مائتة)، و (وحدة -1) تستعيد الفضاء الاردني، وتقاليد، في ما بين الحاضر البلد في الفرق واللحن والرمح، وتجربة المنفى في بيروت وقصائد لندن، وبعض القصائد المكتوبة في نيقوسيا، حيث عاش الشاعر قبل وصوله للندن، ويقدم الزميل ناصر شهباء له بعنوان «الشعر كسؤال عن الوجود، والتي تحدث فيها عن هويته الشعرية في كونياناتها التي نهلت بلا وعي او قران من معين الشعر العربي الكلاسيكي، ومن ثم انتهته للشعرية العربية الجديدة، في تنوعياتها السبعينية، ويلمح ناصر هنا الى اثر التراث الشعري العربي في هذه الموجة الشعرية الجديدة خاصة اعمال اليوناني يانيس ريسوتس التي ترجمت للعربية، واعمال عدد من الشعراء الامريكيين، وعن اثر لندن في تجربته يستعيد ناصر حس الغربة والتمهيش الذي شعر به وضممه اشعاره في عمله المعنون «وصول الغريب»، ويقدم ناصر في طيات ذلك تساؤلات عن ماهية الهوية المرتبطة باللون او الاثنية التي لا تعبر عنه بالضرورة ومع ذلك فانه لا يترقع عن سؤال الهوية كما عرفه العديد من الذين يبحثون عنها في السياق البريطاني الحديث هما الشاعران المثالن للغة العربية في هذه المجموعة، وانا حذفتا الشعريات

التي تصضم هذه المجموعة وقرانها متحررين من فضاء الفرز مركزين على الصوت والحقل الدلالي فاننا نعتبر على غنى في التجارب والعناوين والهويات التي تتشكل في مدينة واسعة اسمها لندن، وفي اطار جغرافي اسمه لندن، وفي حالة تركنا العنان لانفسنا وتخلينا مثل قصص الجنات كيف تحيا هذه الاصوات في الليل وتتاور فاننا نعتبر على كرفال من الألوان الشعرية والهويات الشعرية المختلفة.

يذكر ان المجلة الانكليزية المرموقة كان قد اسهم في تأسيسها الشاعر الانكليزي الراحل تيد هيزر الذي كان مهتما بترجمة شعر اوروبا الشرقية، ويرأس تحرير مجلة دانايلا وايزبورت وأشرف على تحرير هذا العدد الشاعر الانكليزي ستيفن وانس.

* كاتب من أسرة «القدس العربي».

عنوان المجموعة بالانكليزية: Modern Poetry in Translation (MPT) No.17 Mother Tongues: Non English - Language Poetry in England Edited by: Stephen Watts Published by: King's College London University of London/2001



غلاف الكتاب

كما اشتمل العدد على مراجعات لكتب، كما في مراجعة كتاب عبدالله العذري المتكرسة للشعر النسوي العربي، والصادر للعام الماضي عن دار الساقي، مع اعتراف المجموعة باهمية الشعر العربي في انكلترا، واعترافها بالتقصير بتقديم الشعر العربية هنا الا انها تحتفل باعمال شاعرين عربيين هما بلندن الحيدري (1926-1996) الذي قضى احيات حياته في لندن عاملا في الصحافة وناشطا في المشهد الثقافي العربي. وقد قام المترجم العربي عبدالله العذري بترجمة عدد من قصائده، كما قام المترجم الفلسطيني عوان «هل الحب مكتوب بالدم؟»، والقصيدة غزلية تشير الى تجربة حية، حينما قامت صومالية معروفة في ماغول بزيارة للسودان، وهناك وقع شاب سوداني بحبها، وحينما رجعت لبلادها ارسل لها رسالة، ولانها لا تعرف صومالي اخر، معروف في الادب الصومالي، عاش فترة في لندن ثم انتقل للصومال، او على الاق لشمال الصومال، محمد ابراهيم ورسم

حضر اوي (1943) والقصيدة المترجمة تحمل عنوان «هل الحب مكتوب بالدم؟»، والقصيدة غزلية تشير الى تجربة حية، حينما قامت صومالية معروفة في ماغول بزيارة للسودان، وهناك وقع شاب سوداني بحبها، وحينما رجعت لبلادها ارسل لها رسالة، ولانها لا تعرف صومالي اخر، معروف في الادب الصومالي، عاش فترة في لندن ثم انتقل للصومال، او على الاق لشمال الصومال، محمد ابراهيم ورسم

ومنتشرة حينما غنثها ماغول، والقصيدة الملمية بالمشاعر، وتضم الاعمال المترجمة قصائد مثل (منفى)، (اغصان مائتة)، و (وحدة -1) تستعيد الفضاء الاردني، وتقاليد، في ما بين الحاضر البلد في الفرق واللحن والرمح، وتجربة المنفى في بيروت وقصائد لندن، وبعض القصائد المكتوبة في نيقوسيا، حيث عاش الشاعر قبل وصوله للندن، ويقدم الزميل ناصر شهباء له بعنوان «الشعر كسؤال عن الوجود، والتي تحدث فيها عن هويته الشعرية في كونياناتها التي نهلت بلا وعي او قران من معين الشعر العربي الكلاسيكي، ومن ثم انتهته للشعرية العربية الجديدة، في تنوعياتها السبعينية، ويلمح ناصر هنا الى اثر التراث الشعري العربي في هذه الموجة الشعرية الجديدة خاصة اعمال اليوناني يانيس ريسوتس التي ترجمت للعربية، واعمال عدد من الشعراء الامريكيين، وعن اثر لندن في تجربته يستعيد ناصر حس الغربة والتمهيش الذي شعر به وضممه اشعاره في عمله المعنون «وصول الغريب»، ويقدم ناصر في طيات ذلك تساؤلات عن ماهية الهوية المرتبطة باللون او الاثنية التي لا تعبر عنه بالضرورة ومع ذلك فانه لا يترقع عن سؤال الهوية كما عرفه العديد من الذين يبحثون عنها في السياق البريطاني الحديث هما الشاعران المثالن للغة العربية في هذه المجموعة، وانا حذفتا الشعريات

التي تصضم هذه المجموعة وقرانها متحررين من فضاء الفرز مركزين على الصوت والحقل الدلالي فاننا نعتبر على غنى في التجارب والعناوين والهويات التي تتشكل في مدينة واسعة اسمها لندن، وفي اطار جغرافي اسمه لندن، وفي حالة تركنا العنان لانفسنا وتخلينا مثل قصص الجنات كيف تحيا هذه الاصوات في الليل وتتاور فاننا نعتبر على كرفال من الألوان الشعرية والهويات الشعرية المختلفة.

يذكر ان المجلة الانكليزية المرموقة كان قد اسهم في تأسيسها الشاعر الانكليزي الراحل تيد هيزر الذي كان مهتما بترجمة شعر اوروبا الشرقية، ويرأس تحرير مجلة دانايلا وايزبورت وأشرف على تحرير هذا العدد الشاعر الانكليزي ستيفن وانس.

عز الدين المناصرة*

■ يبدو ان «روح محمد المشايخ الثقافية» تفرقت على الثقافة الاردنية، بمناسبة التحضير لعمان عاصمة ثقافية سنة 2002، فالرجل بسيط وطيب وخدم على المستوى الشخصي، واشهد انه صديقي، لكني اصحك عندما اقرأ له بعض المقالات في الصحف في الأردن - من وجهة نظره - مئة شاعر ومئة ناقد ومئة روائي والف كاتب قصة قصيرة

اضافة للمفكرين الذين يزداد عددهم يوما بعد يوم. ورئيس التحرير، صديقي (الروائي مؤسس الرزاز) كلف محمد المشايخ (سكرتير رابطة الكتاب) باجراء استفتاء ليس باختيار عينة من طلبة الجامعات، بل باختيار متقنين اردنيين، مشهود لهم ليجيبوا عن استئلته. الى هنا، فالسئلة طبيعية، لكن مقدمة الاستفتاء المنشور في العدد 151 تقول بالحرف الواحد ان الساحة العربية تعج بعمالقة الادب في القرن العشرين، لهذا طلب من 13 متقنا اردنيا ان يحددوا له اسماء اهم 10، 20 عمالقة الادب في الوطن العربي، الى هنا ايضا، السئلة طبيعية. الاحتراز الوحيد هو ان رئيس التحرير (روائي)، وسوف يجامله المثقفون الاردنيون بالتأكيد وهو يعرف ذلك. اما الذين اجابوا عن الاستئلة فهم (خالد الكركي - نائب رئيس الوزراء الاسبق - صلاح جرار - امين عام وزارة الثقافة الحالي - حيدر محمود - السفير الاردني السابق في تونس - هاشم ياغي - هاشم غزاية - عبد الرحمن ياغي - انصاف قلعي - سليمان الازرعي - سليمان الطراونة - نزيه ابو نضال - عبد الله رضوان - سليمان قواچه - رفقة دويدان) اي ثلاثة عشر متقنا.

طبعاً أقرر مسبقاً ان الاختيار امر صعب، لكن الصحافي كان كريماً حيث اعطى فرصة الاختيار (20، 10 ادبيا للفرد الواحد). ونحن عندما نتحار يكون اختيارنا وفق قراءة النثر الكركي - نائب رئيس الوزراء الاسبق - صلاح جرار - امين عام وزارة الثقافة الحالي - حيدر محمود - السفير الاردني السابق في تونس - هاشم ياغي - هاشم غزاية - عبد الرحمن ياغي - انصاف قلعي - سليمان الازرعي - سليمان الطراونة - نزيه ابو نضال - عبد الله رضوان - سليمان قواچه - رفقة دويدان) اي ثلاثة عشر متقنا.

اما الملاحظة الطريفة في النقد فهي ان الباحث الاكاديمي الدكتور خالد الكركي (ناقدًا) قد حصل على صوت واحد (عبد الخالق الركابي - عبده خال - انيسة عبود - محمد مطيع سماح) - وغيرهم الى جانب (نجيب محفوظ - عبد الرحمن منيف - حنا مينة - غسان كنفاني - اميل حبيبي - جبرا ابراهيم جبرا - الطيب صالح - امين معلوف - جمال الغيطاني - صنع الله ابراهيم وغيرهم).

الطريف في الرواية ان مؤسس الرزاز حصل على (11 صوتا) وهي نفس الاصوات التي منحت لنجيب محفوظ لكن رئيس التحرير صديقنا مؤسس نشوق على التالية اسماءهم بالضربة القاضية: غسان كنفاني - 4 اصوات جبرا ابراهيم جبرا - صوتان - عبد الرحمن منيف - 5 اصوات - حنا مينة - صوت واحد والله العظيم - على سبيل المثال كذلك حصل يحيى خلف ورشاد ابو شاور على صوت واحد لكل واحد منهما.

وفي القصة الثلاثة فالعالمقة هم: فيصل عبد الحسن - سحر توفيق - اسامة غريب - بدر الدين برييش - حسن العاني وغيرهم، والى جانبهم (يوسف اندريس - زكريا تامر - يحيى حقي - سميرة غزام - محمود تيمور وغيرهم).

اخيرا (الفكر والمفكر) فقد اختار المثقفون الاردنيون عمالقة الفكر العربي في القرن العشرين (نهي غريب - عبد الله عمر محمد - محمد المنسي قنديل - علي القرشي - علي عقلة عرسان - منى شقير - حبيب صادق - عزمي بشارة - محمد مهدي شمس الدين) - والى جانبهم (ادوارد سعيد - الطيب تيزيني - حسن حنفي - محمد عابد الجابري - صادق جلال العظم - مهدي عامل - سمير امين - محمد اركون - مالك بن نبي) وغيرهم.

ومثلما لم يميز المثقفون بين (الناقد) و(الباحث) لم يستطعوا التمييز بين (المؤرخ الاكاديمي) والفكر والصحافي الذي يعرض كتب الفكر

وآذالم تصدقوني، راجعوا العدد (151) من مجلة «افكار» الاردنية الصادر سنة 2001م!

* شاعر من فلسطين يقيم في الاردن

«العمالقة» في مجلة «افكار» الاردنية:

المنجز النصي وثقافة السلطة

(اصوات) 5- نزار قباني (6 اصوات) 6- سميع القاسم (5 اصوات) 7- محمد مهدي الجواهري (4 اصوات) 8- عز الدين المناصرة (3 اصوات) 9- مرشد البرغوثي (3 اصوات) 10- مظفر النواب (3 اصوات) 11- سعيد عقل (3 اصوات) 12- صوت واحد لكل من الشعراء: احمد شوقي - مصطفى وهبي التل - ابو سلمى - ابراهيم طوقان - احمد دحبور - محمد القيسي.

وقد حصل سعيد عقل مثلا على اصوات (خالد الكركي - ومنحتي اصواتهم فهم (عبد الرحمن ياغي - عبد الله رضوان - سليمان الطراونة) - ولم يحصل - على سبيل المثال - الشعراء التالية اسماءهم على اي صوت (خليل مطران - حافظ ابراهيم - بدوي الجبل - عبد الرحيم محمود - معين بسيسو - عمر ابو ريشة - محمد الماغوط - انسي الحاج - الياس ابي شبكة - جبران خليل جبران وغيرهم).

ولنقرأ (عمالقة النقد) في اجابة الثلاثة عشر متقنا اردنيا فهم: علي عقلة عرسان - سلمان قاصد - محمد القاضي - مصطفى يوسف - بشرى البستاني - محمد جابر عبيد - محمد الباروي - حسين حسن رمك - السيد ياسين (ناقد ادبيا عملاقًا!) هؤلاء الى جانب النقاد من امثال (طه حسين - محمد مندور - احسان عباس - محمد غنيمي هلال - جابر عصفور - صلاح فضل - الخ.) ولا امزح والله العظيم!

اما الناقدان فخدي صالح (فقد حصل على صوتين) وعز الدين المناصرة (صفر).

اما الملاحظة الطريفة في النقد فهي ان الباحث الاكاديمي الدكتور خالد الكركي (ناقدًا) قد حصل على صوت واحد (عبد الخالق الركابي - عبده خال - انيسة عبود - محمد مطيع سماح) - وغيرهم الى جانب (نجيب محفوظ - عبد الرحمن منيف - حنا مينة - غسان كنفاني - اميل حبيبي - جبرا ابراهيم جبرا - الطيب صالح - امين معلوف - جمال الغيطاني - صنع الله ابراهيم وغيرهم).

الطريف في الرواية ان مؤسس الرزاز حصل على (11 صوتا) وهي نفس الاصوات التي منحت لنجيب محفوظ لكن رئيس التحرير صديقنا مؤسس نشوق على التالية اسماءهم بالضربة القاضية: غسان كنفاني - 4 اصوات جبرا ابراهيم جبرا - صوتان - عبد الرحمن منيف - 5 اصوات - حنا مينة - صوت واحد والله العظيم - على سبيل المثال كذلك حصل يحيى خلف ورشاد ابو شاور على صوت واحد لكل واحد منهما.

وفي القصة الثلاثة فالعالمقة هم: فيصل عبد الحسن - سحر توفيق - اسامة غريب - بدر الدين برييش - حسن العاني وغيرهم، والى جانبهم (يوسف اندريس - زكريا تامر - يحيى حقي - سميرة غزام - محمود تيمور وغيرهم).

اخيرا (الفكر والمفكر) فقد اختار المثقفون الاردنيون عمالقة الفكر العربي في القرن العشرين (نهي غريب - عبد الله عمر محمد - محمد المنسي قنديل - علي القرشي - علي عقلة عرسان - منى شقير - حبيب صادق - عزمي بشارة - محمد مهدي شمس الدين) - والى جانبهم (ادوارد سعيد - الطيب تيزيني - حسن حنفي - محمد عابد الجابري - صادق جلال العظم - مهدي عامل - سمير امين - محمد اركون - مالك بن نبي) وغيرهم.

ومثلما لم يميز المثقفون بين (الناقد) و(الباحث) لم يستطعوا التمييز بين (المؤرخ الاكاديمي) والفكر والصحافي الذي يعرض كتب الفكر

وآذالم تصدقوني، راجعوا العدد (151) من مجلة «افكار» الاردنية الصادر سنة 2001م!

* شاعر من فلسطين يقيم في الاردن

عدد جديد من مجلة «التاريخ العربي»

الاسلامية في الخليج العربي والمحيط الهندي خلال العصور الاسلامية» و«حاضرة الرباط والتطور الحضاري في مصب نهر ابي رقسقراق» و«مشاهدات واخبار عبد اليباسط الظاهري في بلاد المغرب والانلس من خلال كتابه المخطوط-الروض الباسم في حوادث العمر والتراجح» - «وبين مشاهدات آداب الرحلة كما تستشرق في بلاد الشام من خلال الاسطوغرافيا الاسلامية المعاصرة للحروب الصليبية» - رؤية الآخر... والتعارف والتعايش».

الرباط - «القدس العربي»: صدر بالرباط عن جمعية المؤرخين المغاربة مؤرخا العدد السابع عشر من مجلة «التاريخ العربي» وبين دفتيه مجموعة من البحوث تتراد آفاقا ذات صلة بالتاريخ العربي والفكر الاسلامي وتستقصى بعض المخطوطات وتستشير بعض مشاهدات آداب الرحلة كما تستشرق ملاح بعض الشخصيات التاريخية، ويضم هذا العدد ثلاثة عشر بحثا لباحثين من عدد من الجامعات العربية ومن هذه البحوث: «القدس: اسماءها بين الحقائق التاريخية وتحديد الهوية العربية»، و«البحرية



حيث لا يقوى ذوهم على رؤيتهم بين الدماء والواصل ادمية.

[7] ما اكثر الذباب

ما اكثر الدود تحت سروال ضابط تسليم الجثث؟!

ما اكثره متسلقا حذاء امام الصلاة على ارواح الموتى؟

[8] عاد الجنود من الخديعة ورقا اصفر كنسته الريح عادت البنادق الى النهر وفست ثياب القتلى الذين تساقطوا من الاغصان ورقة ورقة.

* شاعر من العراق

اغضمت عينيه الكلاب كانت لهم اسلحة تحطمت في البراري جنود بالصواريخ تقحوا سماواتنا الى ان سقطوا وراء الافق وبين ايديهم غسق الوطن جنود يعودون الى اهلهم ناشئين بلا رؤوس ملفوفين باسماط رابية منكسرة شفاهم لا يدري احد اين يتسجم ويعيونهم اين تتفرق فيها دعومتا؟ جنود اذا مروا بك تشتم رائحة شواء وكلما مشوا خطوة سقطت منهم كومة لحم وتقول ياربني ماذا دهى العراق؟! من يحمل وز هذا النص ويكلمه عني؟! جنود في ثلاثات الموتى

جنود بين طوج الشمال خذهم المقطوعة تدرجت طويلا طويلا ولم تقف الحرب في الاجازات يسألون على اراكت المقاهي متى تنتهي الحرب؟! ثم يتفحصون تحت شمس الجنوب في فراش الزوجية؟ في الكراجات والمطاعم يتنامون ياما نهنتي امني عن كتابة الشعر ولم أنته جنود يزرقون بالغازات السامة في العراء تحت سمااء الله الواسعة ينتفخون ينتفخون ينتفخون وينفخون وينفخون كان لهم حلم

[3] هيا... لقد دارت عجلات المسلخ قال الجزائر منتهرا قطعانه بنظرات صارمة

[4] المرأة المجنونة ذات الشهوات هجرت زوجها لانه رفض الذهاب الى الحرب والاب ذبح ابنه الوحيد لنفس السبب

[5] الثناي في طريقه الى المخازن النعمات تلاشت والراعي في طريقه الى الحرب

[6] قلم التلميذ انكسر في الشاحنة العسكرية ونظاراته الطبية دهستها سرفة دبابة اخذت شبابه الى الحرب العمال في الخنادق والفلاحون توجهوا بالقطارات الى البصرة

درس في السينما؛

اختيار وضع الكاميرا، مراقبة الفضاء توجيه الممثلين بحزم.. ذلك هو عمل المخرج!

امير كوستاريكا

إن فكرة تلقين احدهم طريقة انجاز شريط، فكرة جريئة ومثيرة في نفس الوقت، لكنها ليست واقعية حسب وجهة نظري. لقد درست السينما لمدة سنتين بجامعة كولومبيا بنيويورك، وخرجت باحساس مفاده انه في الامكان عرض بعض الافلام ثم تحليلها، حتى نستطيع توضيح، من خلال امثلة محددة لمشاهد وتصاميم، كيف يمكن لكل مؤلف ان يوظف مؤهلاته الشخصية من اجل صناعة شريط. اول واقع، وهم درس بالنسبة اليها اذا اردنا ان نتصيح سينمائيين، هو ان نتعلم اذن التصرف كمؤلفين، كيف نفرض التصور الشخصي في الشريط. ذلك ان السينما فن التعاون، حيث علينا ان نواجه باستمرار شكوك وتشعب آراء الآخرين. للسينمائيين الشباب امثالي من الافكار، لكن القليل من الشجاعة، وتعرض افكارهم بسرعة الى الامحلال عندما تواجههم صعوبات الواقع، من اجل تجنب هذا، يجب ان نفهم من نحن، من اين اتينا، وكيف لكل هذه التجربة ان تترجم الى خطاب سينمائي، اذا شاهدته مثلا افلام فيسكونتي، ستلاحظون بسرعة الى اي حد يتأثر الاخراج، بعامل كونه قادما من اليبورا، نفس الامر بالنسبة للفيليني، نحس حضور الرسام خلف المخرج، ومن الواضح ان الطريقة التي نموت من خلالها باقة سريفيو في توصيل مستمر مع الناس وطبقة وفصول بارز الاقناع، اثرت على طريقتي في التصوير، فيدراسة اشربة كل مخرج، حتى في الدقائق الخمس الاولى منها، نشاهد ان كل واحد منهم، له لبقته في بناء الشريط، اذا تعلمت فيما بعد تمييز ومقارنة كل من المقاربات السينمائية، فسيمكن لكل ان تصلوا في وقت محدد، الى صناعة، ستكون طريقتكم باعتباركم سينمائيين.

اول الافلام التي قمتم باخراجها باعتباري طالبا، كانت خطية كثيرا، كانت لها صرامة كبيرة من وجهة نظر فنية، لكنها لم تكن كثيرة الاتارة عند المشاهدة، واظن من الدروس الاساسية التي استخلصتها اثناء دراستي للسينما بتشيكوسلوفاكيا: اني حين انا والسينما تتخلص من كل الفنون الاخرى بخاصيتها الجمعية، لا اتحدث فقط عن الفريق الذي يضع الشريط، لكن بدرجة اولي بما يوجد امام الكاميرا، لما يشكل روح المشهد ويجعله حيا. لقد اكتشفت كمخرج انه في حوزتي عينة من العناصر التي علي ان اجمعها على شكل فسيقساء الى ان تظهر الشعلة، والى ان ياخذ المشهد جسده الحقيقي، هناك شيء غير قليل من الموسيقى في العمق كما لو، انطلاقا من اصوات مختلفة عن بعضها البعض، احاول ان اخلق في لا وعي المتفرج احساسا شجيا، عوض ان اقل له خطابا غلاميا. لهذا السبب، اقضي وقتا لا يستهان به في اعداد كل مشهد (واخذ الكثير من التاخير في التصوير)، لاني ابحث عن ايقاع اشياء كثيرة ومختلفة مع مستويات جمة متنوعة، على ان تتحقق الاتارة المنشودة اكلها عبر الصورة، لهذا السبب ايضا، هناك الكثير من الحرية في افلامي، انني اركز فكرة ترجمة احساسات الشخصيات عبر الحوار، اجد التعبير عن الاحاسيس بواسطة الكلمات عوض الحركات، سهولة تسمح بها السينما اكثر فائتر، ان الحالة كمرص، لذلك احاول ان اجعل الممثلين يتكلمون اقل ما يمكن. وعندما يجب ان يتحدوا، احاول ان يكونوا في حركة، او تتحرك الكاميرا، هناك مشهد في فيلم «قط اسود قط ابيض» الذي ارتاح له، وهو عندما يتمسك الممثلان بالعمامة ويقران بان الواحد يحب الاخر، لقد حورت اللحظة بان جعلت الطواقم تدور، مع

1. برنامجي؛

كل مرحلة من تاريخ السينما، تقدم درسا مختلفا بالنسبة لن يدرسها، مثلا، كنت ابدا دائما بعرض «الاطلاعة» لجون فيغيو على الطلبة، لانه يرمز ويعبر عندي بشكل احسن عن توازن ممكن للصوت والصورة، انه شريط انجز في الثلاثينات، في مرحلة كان كل شيء، لا زال نسبيا جديدا، وحيث كان استعمال الصورة والصوت يحاط بالكثير من الحيطة ومن التحفظ، بينما اليوم عندما اشاهد افلاما حديثة، اصدم باستعمال القرب سواء للصورة او للصوت، هناك مزاجية نسبية اجدها يصدق فيها صراحة، بعد «الاطلاعة» امر عموما في «قانون اللعبة» لجون رونوار الذي اعتبرته اكبر تحفة في السينما، هذا الفيلم هو الذروة في رشاقة السينمائيين، مع تاخير للاحداث بعدسات ليست بطويلة ولا قصيرة، خاضعة دائما للرؤيا البشرية مع

غنى بصري وعمق كبيرين، بالمناسبة، رونوار، ربما ايضا ابوه الرسام، من اثر على طريقة تركيب اطر دائما عميقة وغنية باستمرار بعض الاشياء خلفها، يكون الوجه دائما في علاقة مع العالم الذي يحيط به، وبالعودة الى برنامجي، هناك سينما الميودراما الهوليوودية للسنوات الثلاثين، وللدروس التي لا تتصور والتي يمكن ان نستخلصها منها فيما يخص البنية، البساطة ونجاعة السرد، السينما الروسية وميلها الرياضي المطلق في الاخراج، ثم السينما الايطالية لما بعد الحرب مع فليني، وتلك الطريقة في تحالف الجمالية التامة مع قليل من التفكير المتوسطي، الذي يجعل الفيلم اكثر حيوية وسردا من حفل سيرك، واخيرا، السينما الاسيوية لسنوات 60 و70 الطليعية، وبصميمي عصري، قبل ان يتحكم رجال امثال سيلبيرغ ولوكاش في اتخاذ القرار.

2. ادخال الحياة في السينما؛

اول الافلام التي قمتم باخراجها باعتباري طالبا، كانت خطية كثيرا، كانت لها صرامة كبيرة من وجهة نظر فنية، لكنها لم تكن كثيرة الاتارة عند المشاهدة، واظن من الدروس الاساسية التي استخلصتها اثناء دراستي للسينما بتشيكوسلوفاكيا: اني حين انا والسينما تتخلص من كل الفنون الاخرى بخاصيتها الجمعية، لا اتحدث فقط عن الفريق الذي يضع الشريط، لكن بدرجة اولي بما يوجد امام الكاميرا، لما يشكل روح المشهد ويجعله حيا. لقد اكتشفت كمخرج انه في حوزتي عينة من العناصر التي علي ان اجمعها على شكل فسيقساء الى ان تظهر الشعلة، والى ان ياخذ المشهد جسده الحقيقي، هناك شيء غير قليل من الموسيقى في العمق كما لو، انطلاقا من اصوات مختلفة عن بعضها البعض، احاول ان اخلق في لا وعي المتفرج احساسا شجيا، عوض ان اقل له خطابا غلاميا. لهذا السبب، اقضي وقتا لا يستهان به في اعداد كل مشهد (واخذ الكثير من التاخير في التصوير)، لاني ابحث عن ايقاع اشياء كثيرة ومختلفة مع مستويات جمة متنوعة، على ان تتحقق الاتارة المنشودة اكلها عبر الصورة، لهذا السبب ايضا، هناك الكثير من الحرية في افلامي، انني اركز فكرة ترجمة احساسات الشخصيات عبر الحوار، اجد التعبير عن الاحاسيس بواسطة الكلمات عوض الحركات، سهولة تسمح بها السينما اكثر فائتر، ان الحالة كمرص، لذلك احاول ان اجعل الممثلين يتكلمون اقل ما يمكن. وعندما يجب ان يتحدوا، احاول ان يكونوا في حركة، او تتحرك الكاميرا، هناك مشهد في فيلم «قط اسود قط ابيض» الذي ارتاح له، وهو عندما يتمسك الممثلان بالعمامة ويقران بان الواحد يحب الاخر، لقد حورت اللحظة بان جعلت الطواقم تدور، مع

مصاحبة هذه الحركة بالكاميرا، وبالنسبة الى فهذه الحركة الدائرية - الدائرة - الدائرة باعتبارها شكلا هندسيا اكثر نموذجية في العالم، ما يضيف لتصميم المشهد سحره، لا الكلمات التي يقولها الممثلان.

3. الذاتية كمبدأ؛

اسوأ خطأ يمكن ان يقع فيه سينمائي مبتدئ ان السينما فن ايجابي، الطريقة الحقيقية الوحيدة كي يكون مؤلفا، لا ان تكون لديه فقط وجهة نظر، لكن يفرضها في الفيلم، وذلك على كل المستويات، ننجح فيلما، وننجزه لانفسنا، متأملين دائما بالطبع، ما يثير استحساننا فيه، لا بد ان يعجب غيرنا، واذا ما حاولنا انجاز فيلم للجماهير، فلا يمكن لنا ان نياغته، واذا لم نفاعه، لا نستطيع الدفع به الى التفكير. بالفيلم اذن وقيل كل شيء، هو فيلمك، فهل يجب ان نكتب بانفسنا السينمائيون حتى نكون حقيقيين نحن المؤلفين؟ لا اظن، بالعكس، اعتقد اننا نتوفر على حرية اكبر في الحركة، اذا كنا لا نقوم الا بالتصوير، اقتبس على العموم سيناريو لطف اخر، لكنني اضيف الكثير من عدي، في نهاية الطاق، في مكان التصوير.

انني احسك الفيلم دائما، فالسيناريو ليس الا قاعدة، نوعا من المؤسسة التي اعتمد عليها من اجل تثبيت هندسة الشريط، لا اوع نفسي ابدا معتقلا ما هو مكتوب، انني اكثر انفتاحا على الافكار الجديدة التي يدني بها المثلون، او حثيحات التصوير، هناك غالبا المعقول، الاعراس، الثارتون.. انها بعض هواجسي الخاصة بي، والتي تتكرر باستمرار، تقريبا حضور المسايح في بواخر دافيسد هوتكي، انها دائما نفس العناصر، لكنني اعرضها كل مرة بطريقة مختلفة، كي احكي قصة اخرى، ايضا في مستوى التقنية، طريقة اخراجي ذاتية، هناك بالضرورة قياس ذو حدين، لا بد انه يواجه كل مخرج لحظة وضع الكاميرا، وهناك قرار فني لا يد ان يتخذ وي طرح اما شرحا غلاميا بل ساقول اخلاقيا، واما على الحدس الخالص، بالنسبة الي، اترك نفسي دائما تقاد بواسطة حدسي، لكنني افهم ان الاخيرين، يجدون النطق الاكثر طمأنة على حال، لا توجد في الحقيقة، ضمانات سينماتوغرافية، او ربما توجد بلطات، بما ان كل مخرج يبتكر واحدة من عنده.

4. على الكاميرا ان تقر في كل شيء؛

عندما اشهد مشهدا، ابدا دائما بوضع الكاميرا، ذلك انه بالنسبة لي تتركز السينما على «الاجراج» - بالعبثي اللطيف للكلمة، بمعنى مراقبة الفضاء، وما نرغب مشاهدته داخل هذا الفضاء، ذلك ان مراقبة الفضاء يجب ان تنجز ابتداء من الكاميرا، ويجب على الممثلين ان يخضعوا لاطار الذي سبق تحديده، لا العكس. او لاسباب عملية، يسهل كثيرا ان نطلب



امير كوستاريكا يعزف على العيتار

من ممثل ان يتكيف مع التناقضات البصرية عوض ان يتأقلم التقنية مع افكار اداء الممثل للدرور، بعد ذلك، لان الكاميرا تساعد المخرج على توجيه ممتليه في اتجاه، ما عرف كيف يفرضه كمشعرين لان هذا الاحساس يخترق شاشة العرض، وان المتفرج يحسه بدوره، لكن، للوضوح الى هذا المستوى، يجب مواجهة كل شريط، كما لو كان هو الاول، وان لا يخضع للروتين، وان لا نكف عن الاستثمار وعن القرارة، مهما كانت اعتباطية. من وجهة نظري، الخطأ الذي يرتكبه اغلب المخرجين المبتدئين، مقاربتهم للسينما كشكل من المسرح الذي يعرض سينمائيا، ان يكونوا كثيرا الاحترام لعمل الممثلين، ليعطوهم الاولوية، وان لا يصلوا الى فرض لعبة البوكر، لكنها تقرض على ان الحقيقة اوفر على القرارات التي علي ان اتخذها في مكان التصوير، ثم انني لا اتوانى عن الدفع بكل فكرة التي اقصاها، يقع احيانا ان افرض على نفسي التقديب بعيدا، ادخل الى قلب تكوينات المادة نفسها، وهكذا اصل الى انجاز خمس عشرة او عشرين لقطة للتصميم الواحد، اعرف انه كثير، انه فخم، بل انه امر هول بالنسبة للمنتج، لكن عندما عرفت ان سنائلي كوبريك انجز اربعين لقطة في فيلمه الاخير، طمأنني ذلك.

5. انجاز اول فيلم كل مرة؛

ليس للمخرج في الحقيقة الاهداف واحد عندما يبادر الى انجاز شريط، ان يكون مستوعبا ما يقوم بتصويره، اعرف ان



امير كوستاريكا يعزف على العيتار

المشهد الجيد، عندما احس بدقات قلبي سريعة، ومبديتي في انجاز الافلام، ان اشعر بالضبط هذا النوع من الاحساس انني في حاجة كي احس بنقله عن طريق اخراج شريطي الى العالم، وعندما اصل، يبدو لي ان هذا الاحساس يخترق شاشة العرض، وان المتفرج يحسه بدوره، لكن، للوضوح الى هذا المستوى، يجب مواجهة كل شريط، كما لو كان هو الاول، وان لا يخضع للروتين، وان لا نكف عن الاستثمار وعن القرارة، مهما كانت اعتباطية. من وجهة نظري، الخطأ الذي يرتكبه اغلب المخرجين المبتدئين، مقاربتهم للسينما كشكل من المسرح الذي يعرض سينمائيا، ان يكونوا كثيرا الاحترام لعمل الممثلين، ليعطوهم الاولوية، وان لا يصلوا الى فرض لعبة البوكر، لكنها تقرض على ان الحقيقة اوفر على القرارات التي علي ان اتخذها في مكان التصوير، ثم انني لا اتوانى عن الدفع بكل فكرة التي اقصاها، يقع احيانا ان افرض على نفسي التقديب بعيدا، ادخل الى قلب تكوينات المادة نفسها، وهكذا اصل الى انجاز خمس عشرة او عشرين لقطة للتصميم الواحد، اعرف انه كثير، انه فخم، بل انه امر هول بالنسبة للمنتج، لكن عندما عرفت ان سنائلي كوبريك انجز اربعين لقطة في فيلمه الاخير، طمأنني ذلك.

المخرج؛ من مجلة «ستوديو الفرنسية» عدد 838، تشرين الاول (اكتوبر) 1998، من الصفحة 120 الى 123.

ترجمة: معاذ الناصري

لنتذمب الى الجحيم.. ابله. هكذا ودعته عندما غادر باريس عائدا لعروبته ليمتدحه. فقد اي ان يموت قبل ان يسلم قلبه لها بعد ان عاش ربحا من الزمن في موطن الغربة مع زوجة تتلجت مشاعرهما.. ما ادفأ زمهيري صنعاا، ووما اشد صنميع لهيب باريس!! كانت الشمس في كبد السماء عندما شعر بها؛ نعم انها هي لن تخدبنا المستارة من ولن يجيبها «المعصوم (5)»، عنى لن تتكرر بتلك الصورة التوجرة رأسوسا، نبض قلبك لا زال يعترف باب يميني وأم فرنسية.

ونذها في عناق حميم لتويع باريس قلب من صنعاا طالما نبض بجوانحها..

* قصة وصافية من اليمن

هوامش:

(1) قاع اليهود حي معروف جدا في صنعاا واشتهر بمنازل التي بناها اليهود قبل هجرتهم الى الاراضي المحتلة عقب اعلان دولتهم الرومية في 1948 م.

(2) ميم الدكوك عبد العزيز القالح بضم الكثير من ادباء اليمن والادباء العرب القميين في صنعاا، وهو ملتقى ثقافي اسبوعي ميمز.

(3,4) البقشة (الصرة): قطعة من القماش تربط جيدا وتحتوى على بضاعة غالبا ما تكون من اللباس.

(5) المعصوم كانت ترتديه المرأة اليمنية سابقا وهو مكن للستارة التي كانت تلفها المرأة لتخفي جسدها والمعصوم استخدم لتغطية الوجه و ترتديه الان المعاصرون من النساء.

كانت اشعة الشمس تغرق في شفق الغروب تنساب من خلال العقود الملونة (القمريات) حيث تجلس نساء مع تلك السائق الشاب.. في مجلس رصت فيه الملائكي بتسويق جميل وديق، وقد توسطت التارجيلة (الداعة) الديوان الصغير بينما كانت هوة (القشر) البن اليمني المعروف قد وضعت في فناجين خاصة امامها وقد امتلأ الديوان بجميع افراد أسرة ذلك السائق.

انفرد ذلك الشاب بوالدته العجوز ليجدتها بأمر تلك الشابة حيث قرّر بقاءها معها الى حين انجاز.

كانت بلقيس تخرج مع ذلك العجوز التي تحمل (بقشنتها (3)) لتعرض بضاعتها على النساء في البيوت وقد تعرفت - بلقيس - على الكثير من اليمنيات والعادات التي يتبعنها.

كانت الاشهر التي غابت فيها بلقيس عن عائلتها كغفيلة بان تسمح للمرص ان ينهش جسد والدها المسكين. أما شقيقاتها فقد جعلن منها مثلا أعلى لهن حيث اخترت كل واحدة منهما مسلكتها فلم تكن بلقيس الفتاة الوحيدة التي تركت عائلتها في باريس فهي في العشرين من العمر ولا يعاب عليها ترك والديها لتسلك منهاج ختار.

يا لك من مدينة جميلة بغيرك افاضة بأرقتك اراثة بالادية التي لا زالت تسري في عروق اناسك العمري أنك اجمل من كل بقاع الأرض، نعم كل بقاع الأرض!

بلقيس، يا بلقيس.. هكذا جاءه نداء يستجعلها. ارتدت الستارة المزركشة وحملت الصرة (4) لتذهب بها الى العرس في الحارة الجاورة كان المكان مكتعنا بالدموعرات (التفرطرات) في حين بدأت بعرض ما تحتويه

الوحيد ذا قلب صنعاني.

كانت الوجوه مشرّبة نحوها وهي تتحدث من على فرش «مرتبة» الولادة بعد ان اقترحت تسمية اولادها، اسم ملكتها «سبا».

محمد مخلوف مدير مهرجان «الشاشة المستقلة»؛

المهرجان حقق «معجزة» سينمائية فلسطينية

برأيك ما سبب هذه الحميية الخاصة بين المخرجين الفلسطينيين واللبنانيين؟
■ اعتقد ان تأثير الافلام الفلسطينية على المخرجين اللبنانيين خصوصا كان ملموسا. وهذا التفاعل أدى الى عقد حوارات جانبية كانت نتاجاتها المباشرة البدء في انجاز مشاريع سينمائية مشتركة.
■ هل هناك شيء ملموس على هذا الصعيد؟
■ مثلا المخرج الفلسطيني نزار حسن والمخرجة ايليان الراهب يعملان الان على بلورة فكرة حول القضية الفلسطينية وعلاقتها بلبنان عبر الحدود، وكذلك جرى الحديث عن مشروع مشترك بين المخرج الفلسطيني توفيق ابو وائل والمخرجة اللبنانية شانتال ادة عن عمل مشترك حول الوثائق الفلسطينية التي سرقتها إسرائيل من بيروت عام 1982.

■ الانتقادات التي وجهت لبعض تفاصيل المهرجان أين تضعها في السياق العام؟
■ الهدف الرئيسي تحقق وما كنت أصبو إليه نجح، هناك بعض الهنات أرى بانها لا تؤثر في البنين الثابت الذي شيدها من نقطة الصفر. وفي كل مهرجان توجد نواصير، من الظلم والإجحاف تجاوزت النجرات والإيجابيات الكثيرة والتوقف عند بعض التفاصيل الرديئة، كما يصل الدعوات أو تاخر سيارة ما عن نقل أحد المدعويين، أو حدوث خلل تقني وما الى ذلك من قضايا إجرائية بحتة تحصل في كل زمان ومكان.

■ هناك انتقاد لتوزيع لجنة التحكيم من الجهل والتجاهل لفضاء لجنة التحكيم كهم اكفاء بقاء بالبريس نبيل المالح وانتهاء بصغر عضو فيها سنا المخرجة الإيرانية سميرة مخملباف الفنية عن التعريف. فإذا كان هؤلاء غير اكفاء فمن هو الكفاء إذا؟ هل من المفروض ان المهرجانات العربية ان يتواجد فيها الدنياصورات ودهم الذين ملتنا من وجوههم واسماهم وبريقهم المزيف. سؤال أخير وبكل صراحة هل منحت قناة الجزيرة كونهما الراعي الرئيسي لهذا المهرجان الطوبوية في عملك؟
■ بصدد «الجزيرة» أتاحت لي الحرية كاملة في الجانب التنظيمي، اختيار الافلام، اختيار اعضاء لجنة التحكيم، حرية اختيار المدعويين، وهذه ممارسة جديدة ونادرة في العالم العربي تستحق الثناء والتحية، لكن ذلك لم يمنع من حصول اختلافات ادارية لا تفسد للود قضية وخاصة انها التجربة الاولى للاحتضان من هذا المهرجان.

التقاء: تيسير خلف



ملصق مهرجان الشاشة العربية

المخرج؛ من مجلة «ستوديو الفرنسية» عدد 838، تشرين الاول (اكتوبر) 1998، من الصفحة 120 الى 123.

فضاءات فرنسية

صدر العدد الاول من صحيفة «لو كوتيديان» الناطقة بالفرنسية

تونس - «القدس العربي» - من حكمت الحاج:

تدعم المشهد الاعلامي التونسي بصحيفة جديدة تحمل عنوان «لو كوتيديان» وقد تم عرض العدد الاول من هذه الجريدة للبيع اليوم في الاكشاك، وهي يومية مستقلة في 30 الف نسخة الى جانب مجموعة من (دار الانوار) تصدرها باللغة الفرنسية.

وتتفرج الجريدة على قرائها ضمن 40 صفحة مكتوبة بأسلوب حي وملينة بما يناسب من الصور، جملة من الاخبار والمقالات موزعة بين عدد من المحاور السياسية والاقتصادية والاجتماعية الى جانب محور اضافي مخصص للثقافة والصحة والالاب، وجاء في الافتتاحية ان الهدف من هذه الجريدة هو «تقديم تونس بعيون ومن وجهة نظر تونسية والتعريف بتاريخها الجيد الذي عرف اولها في ظل الحضارة الاسلامية».

واشارت الافتتاحية الى ان تونس لم تشهد منذ ربع قرن صدور جريدة جديدة باللغة الفرنسية وازافت ان هذه المبادرة «تبرز في ظرف كثر فيه الاتهامات الموجهة للعالم العربي لذلك فان الغاية هي دعم اعلام العربي واطهار العالم العربي في صورتها الحقيقية باعتبارها ليس متطرفا ولا اراهبايا فهدفتنا هو خدمة الحريات والاعلام وتونس».

تحتضن مدينة سوسة من 25 الى 28 نيسان (ابريل) الجاري فعاليات الدورة السادسة للملتقى المبدعات العربيات الذي ينظم في اطار الدورة 43 لمهرجان سوسة الدولي بمشاركة نخبة من الادباء والبدعيين من تونس ومن العديد من البلدان العربية.

ويتضمن برنامج هذه الدورة التي تنعقد تحت عنوان «صورة الرجل في ابداعات المرأة العربية»، محاضرات حول صورة الرجل في الانتاج الادبي والشعري والمسرحي والثقافي للمرأة العربية يليها اساتذة جامعيون وادباء مختصون في اطار 10 جلسات علمية.

كما يتضمن البرنامج اقامة معرض للابداعات النسائية في فن الرسم على الجلد وعلى الخزف والنقش على البلور ومعرض لاهم المقالات الصحافية حول ملتقى المبدعات العربيات ونشورات مهرجان سوسة الدولي.

وتجدر الاشارة الى ان ملتقى المبدعات العربيات الذي انطلق سنة 1996 خصص دورته الاولى للمبدعات في الشعر والثانية لدراسة جماليات الصورة في الابداع النسائي العربي والثالثة لدور المرأة العربية المبدعة في كتابة الرواية والرابعة لموضوع الكاميرا والمرأة العربية والدورة الخامسة للمرأة والمسرح العربي.

الدورة السادسة للملتقى المبدعات العربيات

تحتضن مدينة سوسة من 25 الى 28 نيسان (ابريل) الجاري فعاليات الدورة السادسة للملتقى المبدعات العربيات الذي ينظم في اطار الدورة 43 لمهرجان سوسة الدولي بمشاركة نخبة من الادباء والبدعيين من تونس ومن العديد من البلدان العربية.

ويتضمن برنامج هذه الدورة التي تنعقد تحت عنوان «صورة الرجل في ابداعات المرأة العربية»، محاضرات حول صورة الرجل في الانتاج الادبي والشعري والمسرحي والثقافي للمرأة العربية يليها اساتذة جامعيون وادباء مختصون في اطار 10 جلسات علمية.

كما يتضمن البرنامج اقامة معرض للابداعات النسائية في فن الرسم على الجلد وعلى الخزف والنقش على البلور ومعرض لاهم المقالات الصحافية حول ملتقى المبدعات العربيات ونشورات مهرجان سوسة الدولي.

وتجدر الاشارة الى ان ملتقى المبدعات العربيات الذي انطلق سنة 1996 خصص دورته الاولى للمبدعات في الشعر والثانية لدراسة جماليات الصورة في الابداع النسائي العربي والثالثة لدور المرأة العربية المبدعة في كتابة الرواية والرابعة لموضوع الكاميرا والمرأة العربية والدورة الخامسة للمرأة والمسرح العربي.



انفتحت شهيتها بعد نجاحها في «وجه القمر» وتشارك حاليا في بطولة سينمائية:

نيللي كريم: افكر في اعتزال الفوازير نهائياً واقتحام عالم الدراما

القاهرة - «القدس العربي»

من اسلام صادق:

اعتزلت الفنانة الشابة نيللي كريم العمل في فوازير رمضان التي قدمتها لأول مرة في رمضان قبل الماضي. بعد ان اختارتها الفنانة الكبيرة فاتن حمامة لتلعب امامها في مسلسل «وجه القمر» الذي اذيع في رمضان الماضي ايضا والذي حقق نجاحا جماهيريا وعلى مستوى النقاد. نيللي انفتحت شهيتها بعد نجاح «وجه القمر» وتشارك حاليا في اول بطولة سينمائية لها في فيلم «شباب على الهواء».. والبقية تأتي.

هل كان مسلسل «وجه القمر» سبباً في استمرارك في التمثيل؟
تجربة الفوازير كانت بداية صغيرة لي. ومن يومها وأنا احلم باداء عمل جيد يلتفت اليه انظار الناس فجاء ترشيحي لاقف امام سيدة الشاشة فاتن حمامة في مسلسل «وجه القمر»، وكانت فرصة طيبة بالفعل ان اقدم عملاً رمضانياً يتشاهده عظيم الناس وان اقف امام قطبين كبيرين في حجم فاتن حمامة واحمد رمزي. فكان من الصعب علي ان اضحي بهذه الفرصة التي ربما لا تتكرر في سنوات مقبلة.

ترشيحك لمسلسل «وجه القمر» هل جاء من المخرج ام من فاتن حمامة ام من احمد رمزي؟
سمعت ان السيدة فاتن حمامة شاهدتني لثلاث فوازير رمضان واعجبت بادائي ورشحتني للدور في الترشح جاء عن طريق المخرج. معروف انك تعلمين بالابواب. وانك قدمت تابلوهات استعراضية من خلال فوازير رمضان. كيف كان جوار موروث لعالم التمثيل؟
انا بالفعل تلقيت دوراً خاصة في التمثيل ساعدتني على الاداء وهذا تم فور انتهاء عرض فوازير رمضان مباشرة استعداداً مني للوقوف امام الكاميرا في اي لحظة.

فوقك امام فنانة كبيرة في حجم فاتن حمامة هل شعرت بالرهبة ام كان داعماً للحساس والاثبات الذات؟
لم اشعر بالرهبة لان السيدة فاتن كانت تحضنتني وتشجعتني باستمرار وتشجع ايضا مجموعة الشباب المشاركين في العمل ورغم اني اعمل لأول مرة امامها فتحت احب ان اشاهدها في المشاهد التي كانت تلقف فيها امام الكاميرا واعتبر مشاهدي معها من اجمل المشاهد.

تردد انك كنت في مناقشة شديدة مع الفنانة



نيللي كريم وصالح عبد الله في مشهد من فوازير «حلم ولا علم» (القدس العربي)

طالب بتأجيل عرضه والقطاع الاقتصادي يرفض للخسائر المنتظرة:

أزمة بين محمود عبد العزيز والتلفزيون بسبب فيلم «الرحلة»

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:



محمود عبد العزيز

يبعدون أن هناك أزمة على وشك الانفجار بين النجم محمود عبد العزيز وبين القطاع الاقتصادي التابع لاتحاد الإذاعة والتلفزيون... وذلك بسبب فيلم «الرحلة»!

الأزمة تعود إلى النجم محمود عبد العزيز الذي فوجئ بأن هناك كما كبيرا من الأفلام التي أنتجها اتحاد الإذاعة والتلفزيون سوف يعرضها هذا الصيف في توقيت واحد... وهي أفلام تضم من النجوم الكبار والشباب.

رأى محمود عبد العزيز أن هذه «الهوة» من الأفلام التي ستعرض في توقيت واحد لا بد أن تؤثر على بعضها سلباً. حيث يشعر المشاهد بتشتت أيهما يختار في الذهاب إليه من تلك الأفلام ليراه.

ايضا من أهم السبلات الناجمة عن هذا القرار خفض عدد دور السينما التي ستقدم كل هذا الكم من الأفلام في وقت واحد... وبالتالي لن يحصل أي فيلم على العدد الكافي من دور السينما ليحقق الإيرادات التي تناسبه.

هذه الأزمة حدثت لمحمود عبد العزيز في فيلم (النفس) عندما عرض بدار سينما واحدة في القاهرة ومع ذلك كان كامل العدد.

اتصل محمود بعد من المسؤولين في اتحاد الإذاعة والتلفزيون لتأجيل عرض فيلمه إلى نهاية العام الحالي خاصة أن فيلمه الأخير «سوق الجمعة» ما زال معرضاً لبعض دور السينما. وتقديم أفلامه وراء بعضها له تأثير سلبي آخر على جماهيريته ونجوميته. لأن الناس ستفشل من لم تره أفلاماً منذ فترة.

القطاع الاقتصادي لم يوافق على فكرة تأجيل عرض «الرحلة» إلى نهاية العام الحالي لارتباطه بتسويق الفيلم من الدول العربية. كما طلبت بعض المحطات الفضائية مثل ART من الاتحاد الاتحادي على عرضه أوائل عام 2002 نظير أجر كبير يصل إلى مائة ألف دولار.

إذا في حالة تأجيل طرحه هذا

العمل الفني وتفصيله الصغيرة واحترام العمل وتقديس المواعيد... بصراحة كان درسا عمليا في فن التعامل مع الدراما واحترام المشاهدين.

ملاحظك هل تحدد نوعية الادوار التي ستقدمها في المرحلة القادمة؟

انا لا أخشى من ملامحي او شكلي في تنوع ادوايي. فانا مثلاً في فيلم «باب على الهواء» لعب شخصية سحر الفتاة التي تعيش في اطار شبابي في التعامل مع الآخرين برغم اني بنت عادية بعيداً عن الفتاة الرومانسية التي ظهرت فيها.

بمسبب شكله او لونه او ملامحه. وانا لا ارفض عملاً يتناسب مع ملامحي او شكلي لانني استطعت تاديتيه بشكل مختلف. وتعجبتني جدا الفنانة الكبيرة نادية لطفي صاحبته الملامح الاستقرائية التي لجتحت في تنوع ادوارها ولم تعتمد على شكلها ولاملمحها الاستقرائية في اداء هذا النمط من الادوار.

لم تستغلي هذه القدرات في المسرح الاستعراضي؟
الفرصة لم تات وان كنت في شوق ولهفة للعمل في المسرح واعتقد انه بإمكاناتي كاستعراضية سأفعل شيئاً. المهم ان تاتي الفرصة أولاً.

ابن درست من الباليه... وفي اي دولة؟
درست الباليه في روسيا لمدة 10 سنوات. ودرسته ايضا في مصر مع زميلتي الفنانة حنان تروت. ولا ازال اعمل في اوبرا حالياً.

تشاركك محصور حالياً بين التلفزيون والسينما. ما هي التجربة الثانية لك في السينما التي ستبدان التصوير فيها قريباً؟
هناك فيلم ولدني وشبابي ثاني افلامي السينمائية واتمنى ان روري بعجب الجمهور. معروف انك وقتت امام فاتن حمامة واحمد رمزي من خلال كاميرا مسلسل «وجه القمر» ماذا تعلمت من الجيل القديم؟

تعلمت من هذا الجيل الاهتمام بأدق صغائر

الشابة غادة عادل؟
اطلاقاً لم تكن بيننا مناسبة بالمعنى السليم لكن المناقشة كانت من اجل الاجادة والتصيب في النهاية في صالح العمل الفني وكنا نعمل بروح الاخوة من اجل نجاح المسلسل.

انا لم تكري تجربة الفوازير مرة أخرى؟
الفوازير كعمل فني ليست سهلة لانها تحتاج لاستعدادات ووقت وجهد مضاعف. وانا دخلت تجربة الفوازير واضع في ذهني مسألة النجاح والفشل.

هل وضعت نيللي وشريهان في ذهنك عندما اقدمت على تجربة الفوازير؟. وهل قارنت بين اداك وآدائهن؟
اطلاقاً لم اضع مقارنته بيني وبين نيللي او شريهان فهن اصحاب خبرات استعراضية يشهد لها الجميع. انا دخلت الفوازير من باب التجربة فقط.

بمناسبة انك تجيدين فنون الاستعراض... لمانا

الجديد «الساحر» في حالة عدم تنفيذ رغبته بتأجيل فيلم «الرحلة» حتى تنتهي هوجة افلام الصيف.

والافلام التي سيرعرضها التلفزيون بدور السينما هذا الصيف هي: «يمين بلاق» بطولة فيفي عيسى و«أبو بكر عزت» و«الأخطبوط» بطولة محمود ياسين والهلم شاهين.. و«نحب عيشة صديقي» و«نور نار» بطولة ليلى علوي وفاروق الفيشاوي.. و«الفرح يا سلام» بطولة ماجد المصري وغير صبري.. و«معتقد الحب» بطولة محمود قابيل وتيسير فهمي.. و«قدر امارة» بطولة ميفرت أمين ومحمود قابيل.. و«حبيبتني من تكون» بطولة آثار الحكيم.

الصفيف بدور السينما. إما سيؤدي إلى عدم عرضه سينمائياً والاكفاء بالقطاعات الفضائية وهذا يعني خسائر لا تقل عن مليون متوقع تحقيقه من العرض في مصر. وربما أكثر من ذلك.

أو الاحتمال الثاني ان يؤجل العرض حسب رغبة محمود عبد العزيز وبالتالي تأجيل عرضه بالقطاعات الفضائية وهذا سيؤدي إلى خسائر أيضا لن تقل عن خمسين ألف دولار.. لأن تأخير العرض سوف يقلل من افاق القطاع على سعر بيعه للمحطات الفضائية.

لهذا محمود عبد العزيز يعدم دخول التلفزيون في إنتاج فيلمه

جائزة للإبداع من جمعية «اصدقاء الحاج يونس للثقافة والفن»

الرباط - «القدس العربي»:

بالغنان المغربي وربط حوار التواصل بين الجمعية وجميع المنابر الإعلامية المغربية والدولية عن طريق إنتاج أنشطة ثقافية وفنية مشتركة وإقامة مهرجانات تعنى بإبداع الفنان المغربي ونشره والتعريف به وإقامة علاقات ثقافية وفنية مع الجمعيات التراثية داخل المغرب وخارجه والتعريف التراث والحضارة المغربيةين من خلال الحقوق الثقافية (مسرح وسينما وتشكيل وموسيقى...).

وكان وفد من الجمعية قد قام الاسبوع الماضي بزيارة القاص والناقد المغربي محمد زفزاف الذي يرقد في إحدى مصحات العاصمة الفرنسية باريس.

يعتبر الحاج يونس الذي تحمل الجمعية اسمه من أمهر العاززين المغاربة والعرب على آلة العود وهو من مواليد الدار البيضاء عام 1948.

وقام سنة 1983 بتكوين أول رباعي للعزف على آلة العود قدم معه مجموعة من العزوض عبر المعاهد الثقافية الفرنسية بالخارج وخارجه. وهو حاصل على جائزة التخصص الكبرى في العزف على سلطان الآلات سنة 1971 ويعمل حالياً مديراً للمعهد الموسيقي بالدار البيضاء حيث درس فيه العزف على آلة العود لمدة 16 سنة. وقدم الحاج يونس عروضاً موسيقية بعدد من الدول عبر العالم.

قررت «جمعية اصدقاء الحاج يونس للثقافة والفن» تخصيص جائزة باسم هذا الفنان اعترافاً منها بدور الفنان المبدع والمثقف الرائد.

وأوضحت الجمعية في بيان لها ارسل للقدس العربي أنها تطمح في أن تكون هذه الجائزة التي جعلتها من اهدافها حيث تمنحها بعد كل سنتين للمبدعين للمتميزين في مجال الثقافة والادب والفنون. فاعلة في نشر الروح والمحبة والسلام في مجال الثقافة والابداع.

وأضافت الجمعية أنها تسعى من خلال ذلك إلى تأسيس تقليد له مرجعياته يهتم ويعترف بدور الشاهد الفني إدراكاً منها لأهمية الفن والثقافة كوثيقة حيية ترتبط بعبقورية الإنسان في الزمان والمكان.

وقررت الجمعية إحداث لجنة مختصة يشارك فيها أعضاء من المكتب ومن خارجها للبت في الأسماء والأعمال المقترحة للمبدعين والمرشحين.

وتأسست «جمعية اصدقاء الحاج يونس للثقافة والفن» في نوفمبر 2000 بمبادرة مجموعة من المثقفين والفنانين المغاربة وجعلت من أهدافها تكريم الفنانين المغاربة واحياء التراث الثقافي والأدبي والفني واحياء وإقامة لقاءات فنية تضامنية لعناية



ما يوك. لان امام شجرة النخل قرب منزلها والتي حملها زوجها كمشة لدى عودته من الحج في العام 1953.

امرأة من هونغ كونغ تكافح لإنقاذ مباركة القادمة من مكة: «اذا قتلوا هذه الشجرة فليقتلوني أنا أيضا»!

هونغ كونغ - من هيلين لوك:

تقول ما يوك - لان، ان شجرة النخيل التي احضرها زوجها معه لدى عودته من الحج الى مكة المكرمة سنة 1953 فعاشت في هونغ كونغ، هي شجرة مباركة وكونها تكونت من شتلة صغيرة الى شجرة عمرة هي معجزة.

ولكن في حين تعاطفت الطبيعة مع الشجرة، الا ان البيروقراطية في هونغ كونغ لم تعاطف معها. وقد تكون ما، على وشك ان يخسر المعركة التي تخوضها منذ سنة 29 لمنع اقتلاعها لإفساح المجال أمام طريق يجري بناؤه.

وتبكي ما (69 سنة) وهي تروي قصة الشجرة التي نمت حتى بلغ ارتفاعها ضعف ارتفاع منزلها المؤلف من طابقين قرب حدود البر الصيني: «ان الله هو الذي اتمم علينا بهيمة الشجرة».

وتضيف ما: «اذا قتلوا الشجرة فليقتلوني ايضا. لا اريد ان اعيش اذا عجزت عن حمايتها من الأذى». وتزهر شجرة النخيل بأزهار صفراء في شهر نيسان من كل سنة، وفي الصيف تنساق الثمار عن الشجرة. في الصحراء القاسية في المملكة العربية السعودية يمكن ان تنفق ثمار النخيل (الربط - التمر) وطلالها الحياة. والشجرة هي أيضا الرمز الوطني في المملكة. غير ان النخل هو من المناظر النادرة جدا في هونغ كونغ

ذات المناخ شبه الاستوائي. ويقول المهندس الحكومي مون يات، فو، انه لا يوجد في الجزيرة غير شجرتي نخيل.

ويقول رجال دين مسلمون هنا ان اشجار النخيل بحد ذاتها ليست مقدسة، غير ان هناك اشارات عديدة اليها في القرآن الكريم. والني محمد (ص) كان يسد جوعه ببعض حبات التمر، كان يوزع الثمار على اتباعه، حسب الإمام المتقاعد تشيونغ كوونغ -لي، وخلال شهر رمضان يبدأ المسلمون عادة افطارهم بعد يوم من الصوم ببعض حبات التمر، والحجاج يحملون كميات من التمر لدى عودتهم من الحج.

غير ان زوج ما - الإمام أي يوك - تارك الذي توفي قبل سبع سنوات - فضل اخذ ثماني اشغال من النخيل معه من مكة، ولم يعيش منها سوى شتلة واحدة هي اليوم الشجرة الباسقة أمام منزل ما.

ويعود اصل عائلة ما الى مقاطعة غانسو التي يوجد فيها عدد كبير من المسلمين، الا ان العائلة فرت الى هونغ كونغ في العام 1949. اي في السنة التي استولى فيه شيوعو ماوتسي تونغ على الحكم في البر الصيني.

وعندما رأى هؤلاء ان الشجرة تنمو وتكبر ازادوا تمسكا بايمانهم، خاصة بعد ان فشلت كل المحاولات لغرس اشجار نخيل أخرى. وبد الاثر كمعجزة بالنسبة لما وزوجها أي وبناتهما الثلاثة.

تشكل خطرا على الشجرة واضطرت ما الى المشاجرة مع سلطات الاستعمار البريطاني التي قررت اقتلاع الشجرة في العام 1972 بغية تسهيل بناء طريق في المنطقة.

ولا تزال ما تتذكر اليوم الذي جاء فيه السير دافيد ايكرز - جونز المسؤول الإداري لهونغ كونغ آنذاك، وهو ينتعل جزمة مطاطية طويلة العنق، الى هذه المنطقة الريفية من اجل القاء نظرة على الشجرة.

وتقول ما: «كنت اذرف الدموع ونحن نطلب منه تحويل الطريق قليلا الى الجهة الأخرى، فقال لنا انه سيكلم المهندسين بالأمر. لقد كان المسؤولون الغربيون متعاطفين معنا، واتصل بنا ايكرز - جونز لاحقا بالهاتف وابلغنا ان الشجرة ستبقى في مكانها ولا يجب ان نخشى شيئاً».

واعتقد ان الله يريد ان يحمي هذه سيادة الصين في العام 1997 ابليت الإدارة الجديدة ما انه ينبغي اقتلاع الشجرة من اجل توسيع الطريق.

ومنذ ذلك الوقت ما تدور في مهايات البيروقراطية بحثاً عن طريقة تنقذ فيها شجرتها من الموت. وقد حددت الحكومة شهر حزيران المقبل كحد نهائي لإزالة الشجرة، ويوجب قطعها أو نقلها إلى حديقة عامة. وقد حولت ما كل شيء، بما في ذلك إرسال التماس مكتوب إلى الرئيس التنفيذي للجزيرة تونغ تشي - هوا طلبه منه نقل شجرتها

القناة	البرنامج	الوقت
1,00	قناة من اسرائيل	7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15 مسلسل عربي، 1,45 صورة، 2,30 فيلم عربي، 5,30 الفن السابع، 7,00 مسلسل عربي، 8,30 فيلم عربي، 11,30 لو بطلنا نخلم، 12,15 مسلسل عربي، 3,10 فيلم عربي.
2,00	قناة دبي الفضائية	7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15 مسلسل عربي، 1,45 صورة، 2,30 فيلم عربي، 5,30 الفن السابع، 7,00 مسلسل عربي، 8,30 فيلم عربي، 11,30 لو بطلنا نخلم، 12,15 مسلسل عربي، 3,10 فيلم عربي.
3,00	قناة دبي الفضائية	7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15 مسلسل عربي، 1,45 صورة، 2,30 فيلم عربي، 5,30 الفن السابع، 7,00 مسلسل عربي، 8,30 فيلم عربي، 11,30 لو بطلنا نخلم، 12,15 مسلسل عربي، 3,10 فيلم عربي.
4,00	قناة دبي الفضائية	7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15 مسلسل عربي، 1,45 صورة، 2,30 فيلم عربي، 5,30 الفن السابع، 7,00 مسلسل عربي، 8,30 فيلم عربي، 11,30 لو بطلنا نخلم، 12,15 مسلسل عربي، 3,10 فيلم عربي.
5,00	قناة دبي الفضائية	7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15 مسلسل عربي، 1,45 صورة، 2,30 فيلم عربي، 5,30 الفن السابع، 7,00 مسلسل عربي، 8,30 فيلم عربي، 11,30 لو بطلنا نخلم، 12,15 مسلسل عربي، 3,10 فيلم عربي.
6,00	قناة دبي الفضائية	7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15 مسلسل عربي، 1,45 صورة، 2,30 فيلم عربي، 5,30 الفن السابع، 7,00 مسلسل عربي، 8,30 فيلم عربي، 11,30 لو بطلنا نخلم، 12,15 مسلسل عربي، 3,10 فيلم عربي.
7,00	قناة دبي الفضائية	7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15 مسلسل عربي، 1,45 صورة، 2,30 فيلم عربي، 5,30 الفن السابع، 7,00 مسلسل عربي، 8,30 فيلم عربي، 11,30 لو بطلنا نخلم، 12,15 مسلسل عربي، 3,10 فيلم عربي.
8,00	قناة دبي الفضائية	7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15 مسلسل عربي، 1,45 صورة، 2,30 فيلم عربي، 5,30 الفن السابع، 7,00 مسلسل عربي، 8,30 فيلم عربي، 11,30 لو بطلنا نخلم، 12,15 مسلسل عربي، 3,10 فيلم عربي.
9,00	قناة دبي الفضائية	7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15 مسلسل عربي، 1,45 صورة، 2,30 فيلم عربي، 5,30 الفن السابع، 7,00 مسلسل عربي، 8,30 فيلم عربي، 11,30 لو بطلنا نخلم، 12,15 مسلسل عربي، 3,10 فيلم عربي.
10,00	قناة دبي الفضائية	7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15 مسلسل عربي، 1,45 صورة، 2,30 فيلم عربي، 5,30 الفن السابع، 7,00 مسلسل عربي، 8,30 فيلم عربي، 11,30 لو بطلنا نخلم، 12,15 مسلسل عربي، 3,10 فيلم عربي.
11,00	قناة دبي الفضائية	7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15 مسلسل عربي، 1,45 صورة، 2,30 فيلم عربي، 5,30 الفن السابع، 7,00 مسلسل عربي، 8,30 فيلم عربي، 11,30 لو بطلنا نخلم، 12,15 مسلسل عربي، 3,10 فيلم عربي.
12,00	قناة دبي الفضائية	7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15 مسلسل عربي، 1,45 صورة، 2,30 فيلم عربي، 5,30 الفن السابع، 7,00 مسلسل عربي، 8,30 فيلم عربي، 11,30 لو بطلنا نخلم، 12,15 مسلسل عربي، 3,10 فيلم عربي.
13,00	قناة دبي الفضائية	7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15 مسلسل عربي، 1,45 صورة، 2,30 فيلم عربي، 5,30 الفن السابع، 7,00 مسلسل عربي، 8,30 فيلم عربي، 11,30 لو بطلنا نخلم، 12,15 مسلسل عربي، 3,10 فيلم عربي.
14,00	قناة دبي الفضائية	7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15 مسلسل عربي، 1,45 صورة، 2,30 فيلم عربي، 5,30 الفن السابع، 7,00 مسلسل عربي، 8,30 فيلم عربي، 11,30 لو بطلنا نخلم، 12,15 مسلسل عربي، 3,10 فيلم عربي.
15,00	قناة دبي الفضائية	7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15 مسلسل عربي، 1,45 صورة، 2,30 فيلم عربي، 5,30 الفن السابع، 7,00 مسلسل عربي، 8,30 فيلم عربي، 11,30 لو بطلنا نخلم، 12,15 مسلسل عربي، 3,10 فيلم عربي.
16,00	قناة دبي الفضائية	7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15 مسلسل عربي، 1,45 صورة، 2,30 فيلم عربي، 5,30 الفن السابع، 7,00 مسلسل عربي، 8,30 فيلم عربي، 11,30 لو بطلنا نخلم، 12,15 مسلسل عربي، 3,10 فيلم عربي.
17,00	قناة دبي الفضائية	7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15 مسلسل عربي، 1,45 صورة، 2,30 فيلم عربي، 5,30 الفن السابع، 7,00 مسلسل عربي، 8,30 فيلم عربي، 11,30 لو بطلنا نخلم، 12,15 مسلسل عربي، 3,10 فيلم عربي.
18,00	قناة دبي الفضائية	7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15 مسلسل عربي، 1,45 صورة، 2,30 فيلم عربي، 5,30 الفن السابع، 7,00 مسلسل عربي، 8,30 فيلم عربي، 11,30 لو بطلنا نخلم، 12,15 مسلسل عربي، 3,10 فيلم عربي.
19,00	قناة دبي الفضائية	7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15 مسلسل عربي، 1,45 صورة، 2,30 فيلم عربي، 5,30 الفن السابع، 7,00 مسلسل عربي، 8,30 فيلم عربي، 11,30 لو بطلنا نخلم، 12,15 مسلسل عربي، 3,10 فيلم عربي.
20,00	قناة دبي الفضائية	7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15 مسلسل عربي، 1,45 صورة، 2,30 فيلم عربي، 5,30 الفن السابع، 7,00 مسلسل عربي، 8,30 فيلم عربي، 11,30 لو بطلنا نخلم، 12,15 مسلسل عربي، 3,10 فيلم عربي.
21,00	قناة دبي الفضائية	7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15 مسلسل عربي، 1,45 صورة، 2,30 فيلم عربي، 5,30 الفن السابع، 7,00 مسلسل عربي، 8,30 فيلم عربي، 11,30 لو بطلنا نخلم، 12,15 مسلسل عربي، 3,10 فيلم عربي.
22,00	قناة دبي الفضائية	7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15 مسلسل عربي، 1,45 صورة، 2,30 فيلم عربي، 5,30 الفن السابع، 7,00 مسلسل عربي، 8,30 فيلم عربي، 11,30 لو بطلنا نخلم، 12,15 مسلسل عربي، 3,10 فيلم عربي.
23,00	قناة دبي الفضائية	7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15 مسلسل عربي، 1,45 صورة، 2,30 فيلم عربي، 5,30 الفن السابع، 7,00 مسلسل عربي، 8,30 فيلم عربي، 11,30 لو بطلنا نخلم، 12,15 مسلسل عربي، 3,10 فيلم عربي.
24,00	قناة دبي الفضائية	7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15 مسلسل عربي، 1,45 صورة، 2,30 فيلم عربي، 5,30 الفن السابع، 7,00 مسلسل عربي، 8,30 فيلم عربي، 11,30 لو بطلنا نخلم، 12,15 مسلسل عربي، 3,10 فيلم عربي.
25,00	قناة دبي الفضائية	7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15 مسلسل عربي، 1,45 صورة، 2,30 فيلم عربي، 5,30 الفن السابع، 7,00 مسلسل عربي، 8,30 فيلم عربي، 11,30 لو بطلنا نخلم، 12,15 مسلسل عربي، 3,10 فيلم عربي.
26,00	قناة دبي الفضائية	7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15 مسلسل عربي، 1,45 صورة، 2,30 فيلم عربي، 5,30 الفن السابع، 7,00 مسلسل عربي، 8,30 فيلم عربي، 11,30 لو بطلنا نخلم، 12,15 مسلسل عربي، 3,10 فيلم عربي.
27,00	قناة دبي الفضائية	7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15 مسلسل عربي، 1,45 صورة، 2,30 فيلم عربي، 5,30 الفن السابع، 7,00 مسلسل عربي، 8,30 فيلم عربي، 11,30 لو بطلنا نخلم، 12,15 مسلسل عربي، 3,10 فيلم عربي.
28,00	قناة دبي الفضائية	7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15 مسلسل عربي، 1,45 صورة، 2,30 فيلم عربي، 5,30 الفن السابع، 7,00 مسلسل عربي، 8,30 فيلم عربي، 11,30 لو بطلنا نخلم، 12,15 مسلسل عربي، 3,10 فيلم عربي.
29,00	قناة دبي الفضائية	7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15 مسلسل عربي، 1,45 صورة، 2,30 فيلم عربي، 5,30 الفن السابع، 7,00 مسلسل عربي، 8,30 فيلم عربي، 11,30 لو بطلنا نخلم، 12,15 مسلسل عربي، 3,10 فيلم عربي.
30,00	قناة دبي الفضائية	7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15 مسلسل عربي، 1,45 صورة، 2,30 فيلم عربي، 5,30 الفن السابع، 7,00 مسلسل عربي، 8,30 فيلم عربي، 11,30 لو بطلنا نخلم، 12,15 مسلسل عربي، 3,10 فيلم عربي.



المغربي هشام ارازي يتقدم في بطولة مونت كارلو للتنس



■ مونت كارلو- رويترز: تأهل المغربي هشام ارازي للدور الثالث في بطولة مونت كارلو للتنس للاسائفة بعد ان فجع مفاجأة وفاز على السويدي ماغنوس نورمان اسن الاربعاء.

ففي الدور الثاني من البطولة البالغ مجموع جوائزها 2.95 مليون دولار فاز ارازي غير المصنف على المصنف الثالث نورمان بمجموعتين متتاليتين 2/6 و 4/6.

وهذه هي المرة الاولى التي يفوز فيها ارازي على نورمان خلال خمس لقاءات جمعت بينهما حتى الآن.

وفي الدور الثاني ايضا فاز الارجنتيني جيليرمو كوريا على مواطنه فرانكو سكواري المصنف الثاني عشر 6/4 و 2/6. وفاز الفرنسي ارنو دي باسكال على الاسباني اليكس كالاترافا 4/6 و 4/6.

وانسحب الشيلي مارسيلو ريوس من البطولة بسبب اصابة في احدى ساقيه.

وتأهل المصنف الثامن البريطاني تيم هيتمان للدور الثالث بعد فوزه على الارجنتيني غاستون غاوديو 4/6 و 2/6 في الدور الثاني للبطولة.

وفي الدور الثاني فاز الالماني تومي هاس على المصنف السادس عشر الاسباني كارلوس مويوا 6/1 و 3/6.

وفاز الروسي ميخائيل يوغني يوجني على السويدي يونايس بيوركمان 4/6 و 6/6 وصفر.

هزيمة فيريرو وخروجه من بطولة مونت كارلو

وهذه هي المرة الاولى التي يفوز فيها ارازي على نورمان خلال خمس لقاءات جمعت بينهما حتى الآن.

وفي الدور الثاني ايضا فاز الارجنتيني جيليرمو كوريا على مواطنه فرانكو سكواري المصنف الثاني عشر 6/4 و 2/6.

وفاز الفرنسي ارنو دي باسكال على الاسباني اليكس كالاترافا 4/6 و 4/6.

وانسحب الشيلي مارسيلو ريوس من البطولة بسبب اصابة في احدى ساقيه.

وتأهل المصنف الثامن البريطاني تيم هيتمان للدور الثالث بعد فوزه على الارجنتيني غاستون غاوديو 4/6 و 2/6 في الدور الثاني للبطولة.

وفي نفس الدور فاز الالماني تومي هاس على المصنف السادس عشر الاسباني كارلوس مويوا 6/1 و 3/6.

وفاز الروسي ميخائيل يوجني على السويدي يونايس بيوركمان 4/6 و 6/6 وصفر.

■ مونت كارلو- رويترز: خرج الاسباني خوان كارلوس فيريرو من بطولة مونت كارلو للتنس للاسائفة اثر هزيمته امام مواطنه جالو بلانكو اسن الاربعاء.

وفي الدور الثاني من البطولة البالغ مجموع جوائزها 2.95 مليون دولار فجع بلانكو غير المصنف مفاجأة عندما هزم فيريرو المصنف السابع بمجموعتين متتاليتين 2/6 و 6/7.

من جهة اخرى تأهل المصنف الرابع عشر الفرنسي سيدريك بيولين للدور الثالث بعد فوزه على الاسترالي اندرو ايلي 6/7 و 2/6.

وفاز السويدي روجيه فيدره المصنف الخامس عشر على اليطالي دافيد سانتويني 6/7 و 6/7.

وقت سابق من اليوم تأهل المغربي هشام ارازي للدور الثالث بعد ان فجع مفاجأة وفاز على المصنف الثالث السويدي ماغنوس نورمان 2/6 و 4/6.

هزيمة قاسية للزمالك تؤجل فوزه بالدوري المصري



لقطة من إحدى مباريات فريق الزمالك (صورة من الارشيف)

■ القاهرة- رويترز: خسر نادي الزمالك متصدرا دوري كرة القدم الممتاز في مصر امام مزارع دينا الذي يصارع الهبوط 1/2 في مباراتهما التي اقيمت مساء الثلاثاء والمؤجلة من الاسبوع الثامن عشر للبطولة. واضاعت هذه الهزيمة على الزمالك فرصة تتويجه بطلا للدوري قبل نهايته بثلاثة اسابيع.

وهذه هي الهزيمة الاولى للزمالك هذا الموسم. وكان الفريق في حاجة الى نقطتين فقط للحصول على درع البطولة. احرز مجدي عبد العاطي الهدف الاول لمزارع دينا في الدقيقة 85 في الدقيقة 61. وفي الدقيقة 85 احرز طارق السعيد الهدف الوحيد للزمالك من ركلة جزاء.

ويهدد الهدف مباشرة طرد حكم المباراة طارق السعيد لاشتباهه مع مدافعي دينا. واهدر الزمالك عدة فرص للتهدف ساهمت المعارضة والقائم فيها.

ادار المباراة الحكم الدولي عصام عبد الفتاح وحضرها جمهور كبير بلغ نحو 35 الف مشاهد وتوقف رصيد الزمالك بعدها عند 56 نقطة متخوفا بفارق ثمانية نقاط على الاهلي اقرب المنافسين اليه في حين ارتفع رصيد دينا الى 19 نقطة وتجددت اماله في الاستمرار في الدوري الممتاز.

سلطات الطيران الهولندية تمنع مرور المنتخب العراقي لكرة القدم

لندن - من مراد لعراي:

الهولندية امستردام ثم كازاخستان.

واضاف المصدر في اتصال هاتفي مع يونايتدبريس انترناشيونال انه قد تم قبل ستة عشر يوما طلبا الى السفارة الهولندية في دمشق للسماح للمنتخب العراقي بالمرور كما بلغت السفارة بتفاصيل المشاركة في تصفيات مرحلة الاياب للمجموعة السادسة المؤهلة لكأس العالم، الثلاثة الاخرى وهي مكاو والنيبال وكازاخستان بالمرور.

وسيقاد المنتخب العراقي عبر دمشق الى استنبول ثم كازاخستان للمشاركة في مرحلة الاياب المجموعة السادسة من التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2002. (يو بي اي)

صرح مصدر مسؤول في الاتحاد العراقي لكرة القدم ان سلطات الطيران في هولندا منعت مرور المنتخب العراقي لكرة القدم المسافر الى كازاخستان للمشاركة في تصفيات مرحلة الاياب للمجموعة السادسة المؤهلة لكأس العالم، بعد ان اعطته الموافقة.

وفوجي على الاتحاد العراقي عشية الرحلة بقرار المنع هذا مما ترك اثرا سيئا في نفوس الرياضيين العراقيين اذ كان مبرهما ان تظهير الفرق الاربعة المشاركة في تصفيات المجموعة السادسة من بغداد الى دمشق مروراً بالعاصمة

خروج الانكليزي نيكول من بطولة الاساتذة للاسكواش بالفردقة

■ القاهرة- رويترز: خرج الانكليزي بيتر نيكول اللاعب الاول على مستوى العالم من بطولة الاساتذة للاسكواش المقامة حالياً في منتجع الفردقة المصري اثر هزيمته امام مواطنه

ديفيد بالمر. ففي دور الثمانية للبطولة فاز بالمر اللاعب السابع عالمياً على نيكول 15/12 و 10/15 و 15/12 و 15/10 و 11/15 و 7/15.

وفي بطولة الجائزة الكبرى للسيدات المقامة في الفردقة فازت الانكليزية سوزان هورن على السترالية راشيل غرينهام بثلاث مجموعات مقابل واحدة. وفازت السترالية سارة غيرالد على مواطنتها كارول اوبنز بثلاث مجموعات مقابل لاشيء.

فوز وهزيمة لسورية في يوغسلافيا

■ دمشق - ا ف ب: فاز منتخب سورية لكرة القدم على فريق غلوسنيك اليوغسلافي 2-1 في ثاني مبارياته التجريبية ضمن معسكره التدريبي في يوغسلافيا

استعدادا لتصفيات مونديال 2002. وسجل هدفي سورية ماهر الجاري استعدادا للالقاء الفلبيين

في 30 منه في حلب في افتتاح مباريات المجموعة الاسيوية الاولى التي تضم ايضا عمان لاوس.

متفرقات من الملاعب اللبنانية

■ تقدم الحكمة على الصداقة -صفر في المباراة الاولى من الدور نصف النهائي لبطولة الدوري اللبناني في كرة السلة بفوزه عليه 78-105 على ملعب نادي الرياضي غزير في شمال بيروت.

وانتهى الحكمة. حامل اللقب في الموسم الماضي، الربع الاول لمصلحته 31-9، قبل ان يخسر في الثاني 25-40، ثم يخوض في الثالث 23-32، والرابع 17-15.

وتألق الامريكي تود برغن من الحكمة. فسجل 20 نقطة، بينما سجل الامريكي وليم بوكر 16 نقطة للصداقة، الذي يلعب النهائي لأول مرة في تاريخه.

اما الطرفان الاخران في نصف النهائي فهما الرياضي والشاتغل. من جهة اخرى، يتقابل الحكمة والرياضي في نهائي كأس لبنان الاحد المقبل بعد فوزهما على الجمهور 96-76، والشاتغل 99-86 على التوالي.

وحلت الاردن في المركز الاول وقطر في المركز الثالث.

■ انتهى الصداقة مشوار الذهاب من بطولة الدوري اللبناني في كرة اليد برصيد 24 نقطة من 8 مباريات بفارق نقطتين عن الجيش بفوزه على الشباب حارة صيدا 38-33 (الشوط الاول 21-12)، بينما فاز الجيش على اللسيه ناسيونال 38-17 (الشوط الاول 15-11).

■ احتفظ الرياضي غزير بصدارة لائحة الدوري اللبناني لكرة الطائرة بفوزه على ابولو البترون 3-صفر (25-19 و 25-22 و 25-19) في المرحلة السابعة عشرة محققا انتصاره الـ16.

■ حل لبنان في المركز الثاني في دورة قطر العربية للتايكواندو، والتي شاركت فيها 8 دول، بعدما احرز 9 ميداليات منها ذهبيتان لخطار حمود ورشاد غانم، و3 فضيات لجان كريك وشدادي الحاج والياس زغيط، و4 برونزيات.

وكان منتخب سورية خسر مباراته الاولى امام فريق

الدوري الامريكي لكرة السلة للمحترفين انتصارات لليكرز وفيلادلفيا وسان انطونيو وتورونتو يفوز في دوري نيويورك

■ واشنطن- ا ف ب: احرز لوس انجليس ليكرز صدارة مجموعة الهادي بتغلبه على دنفر ناغس 108-91 ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

وعادت الشراكة القوية بين العلاقات شاكيل اونيل وزميله كوبي براينت بعد فتور بين اللاعبين لتضرب بقوة، ففصل الاول 33 نقطة ونجح في 13 متتابعة، في حين سجل الثاني 26 نقطة.

وسيلعب ليكرز في الدور الاول من الجاي اوف مع بورتلاند تريل بلايزرز في اعادة نهائي المنطقة الغربية العام الماضي بينما الذي انتهى في مصلحة ليكرز 4-3 قبل ان يحرز اللقب للمرة الثانية عشرة في نهاية الموسم.

وتقدم دنفر بفارق 7 نقاط في الربع الثاني لكن ليكرز ادرس التعادل 48-48 ثم انتهى الشوط الاول بفارق 6 نقاط (57-51).

وافتح ليكرز الربع الثالث بقوة لانه سجل 16 نقطة مقابل اثنتين فقط لدنفر ليتقدم 73-53. وحافظ ليكرز على تقدمه حتى النهاية.

وتغلب فيلادلفيا سفنتي سيكسرز على انديانا بيسرز 111-105 بعد التصديدي في غياب نجم الاول الن ايفرسون بداعي الاصابة.

وكان نجم المباراة جومان جونز الذي سجل 26 نقطة ونجح في 13 متتابعة دفاعية للفائز.

ويلتقي فيلادلفيا في الدور الاول من الجاي اوف مع انديانا بيسرز. وقاد المحترم كارل مالون يوتا جاز

في الفوز على لوس انجليس كليبرز 97-92 بتسجيله 34 نقطة.

يذكر ان يوتا الذي بلغ للدور الاول من الجاي اوف للمرة الثامنة عشرة على التوالي سيلعب ضد دالاس

سافريكس الذي بلغ هذا الدور للمرة الاولى. وتقدم كليبرز 68-64 في نهاية

متفرقات من الملاعب العالمية

استرالي لم يكشف عن اسمه.

● ستيفيد البرتغالي روي كوستا والاسباني جيمرو امور والروماني اريان ايلي عن المباراة

اعتزال الروماني جورجي حاجي في 24 الشهر الحالي في بوخارست بسبب الاصابة.

ومن المتوقع ان يعلن اليوم الخميس كل من البرتغالي لويس فيغو وفرناندو هييرو والاطالايان روبرتو باجييو واليساندرو ديل

بيارو والفرنسي لوران بلان عما اذا كانوا سيشاركون في هذه المباراة التي سيحضرها الفرنسي ميشال

بلايني ورئيس الاتحاد الدولي جوزف بلاتز.

ويضم المنتخب الروماني ايضا كريستيان شيفو (ايكس امستردام الهولندي) ولاعب الوسط جورج حاجي وجورجي بوبيسكو (غلطة سراي التركي) واينوت لوبيسكو (دينامو) وادريان موتو (فيرونا

الاطالاي) وفيرويل مولدوفان (نانت الفرنسي).

ويلعب الحارس البزازيلي كلاويدو تافاريل (غلطة سراي التركي) ولاعب الوسط الايطالي انجيلو دي ليغينو (فيورنتينا

الاطالاي) في منتخب العالم الذي سيدربه التركي فاتح تيريم

ورادومير انتيتش والهلندي يوهان كرويف والاسباني هوغو سانشيز.

● أعلن نجم كرة القدم الفرنسي زين الدين زيدان على موقعه في الانترنت انه يريد ان يبيع في مزاد

علني حذاءه المذهب الذي سجل به هدف الفوز على المانيا وديا 1-صفر

على ملعب فرنسا الدولي في 27 شباط (فبراير) الماضي، وذلك

لمصلحة احدى الجمعيات في اوروبا التي ترعى مرضى الاعصاب.



اللاعب البرتغالي روي كوستا

بطولة مونت كارلو للتنس للاسائفة اسن الاربعاء بسبب اصابة في احدى ساقيه.

وانسحب ريوس من البطولة قبل مسابراته في الدور الثاني امام الاسباني البرت كوستا اليوم.

بطولة مونت كارلو عام 1997 من عدة اصابات خلال حياته في ملاعب التنس. وفي عام 1999 اضطر الى الانسحاب من المباراة النهائية لهذه البطولة امام البرازيلي غوستافو كويرتن.

■ تشارلستون- ا ف ب: تغلب السويسرية ماريتا هينغيس المصنفة الاولى على الالمانية بيانكا لامادي 7-6 (4-7) و 6-6 و 2-6 و الالمانية سيلفيا فارناريا على الجنوب افريقية جوانيت كروغر 7-6 (5-7) و 5-7.

وفاز ايضا الرومانية روكساندرا دراغومير على اليابانية اي سوغياما 6-3 و 5-3 و 6-6 و الروسية ايلينا ليخوفتسيفا على النمسية ماريون ماروسكا 4-6 و 6-7 و (7-5).

وفي مونت كارلو اضطر الشيلي مارسيلو ريوس الى الانسحاب من

تشارلستون- ا ف ب: تغلب السويسرية ماريتا هينغيس المصنفة الاولى على الالمانية بيانكا لامادي 7-6 (4-7) و 6-6 و 2-6 و الالمانية سيلفيا فارناريا على الجنوب افريقية جوانيت كروغر 7-6 (5-7) و 5-7.

وفاز ايضا الرومانية روكساندرا دراغومير على اليابانية اي سوغياما 6-3 و 5-3 و 6-6 و الروسية ايلينا ليخوفتسيفا على النمسية ماريون ماروسكا 4-6 و 6-7 و (7-5).

وفي مونت كارلو اضطر الشيلي مارسيلو ريوس الى الانسحاب من



ايران تصنع السيارة بيجو 206

■ طهران - رويترز: قال مسؤول بشركة ايران خودرو اكبر شركات صناعة السيارات في الإيرانية لرويترز أمس الأربعاء ان الشركة ستبديا في تصنيع السيارة بيجو 206 بترخيص من الشركة الفرنسية وانها تعترم تصدير ربع السيارات المنتجة الى فرنسا.

■ وأضاف انه سيتم تصنيع 20 الف سيارة بحلول نهاية السنة الفارسية مقابلبة لتصير امس الأربعاء انه لا ينتظر ان يرفع الإنتاج في السنة التالية الى 50 الف سيارة، وتقوم ايران خودرو ايضا بتجميع السيارة بيجو 405 وتصنيع السيارة بايكان وهي أكثر السيارات مبيعا في البلاد.

صندوق النقد: أمريكا لن تعاني كسادا حادا

■ فرانكفورت - رويترز: قال هورست كويلر عضو مجلس الإدارة المتقدي في صندوق النقد الدولي في مقابلة نشرت امس الأربعاء انه لا يتوقع ان يتعرض الاقتصاد الأمريكي لكساد حاد، وقال كويلر لمحلة (كاتبيل) الألمانية في مقابلة وزعت قبل صدور المجلة اليوم الخميس «لا أتوقع ان يتحول التباطؤ في أمريكا الى كساد حاد».

■ وأضاف «اعتقد ان ضعف سوق الاسهم بلغ اما اقصى درجة ممكنة او اقرب منها».

■ وقال كويلر ان الاقتصاد الأمريكي تباطؤ بشكل اسرع واكبر مما كانت السوق تتوقعه قبل بضعة أشهر فقط وان انتعاشه سيكون بطيئا وليس سريعا.

فوجيسو تبني مصنع رقائق بتكلفة 100 مليار ين

■ طوكيو - رويترز: قالت فوجيسو ليمتد اكبر شركة يابانية لإنتاج اجهزة الكمبيوتر امس الأربعاء انها ستستثمر 100 مليار ين (811 مليون دولار) في اقامة مصنع جديد لإنتاج ومعدات تطوير ايشباه الموصلات.

■ وأضافت انه سيتم انشاء مصنع خلال السنوات الخمس المقبلة بجوار مركز قائم بالفعل لإبحاث أشباه الموصلات في طوكيو وسيضع عمليتي الأبحاث والتصنيع، ويستهدف المصنع الإنتاج بمعدل عشرة الاف رقيقة كمبيوتر شهريا. وقالت فوجيسو وهي اكبر خمسة منتجين للرقائق الالكترونية في اليابان انها ستعزز عمليات إنتاج الرقائق خارج اليابان وخاصة من المصانع التايوانية لتلحق في ما بين 30 و30 بالمئة من إنتاج أشباه الموصلات مقارنة مع النسبة الحالية البالغة عشرة بالمئة.

صرب كوسوفا يوقفون المرور احتجاجا على ضرائب

■ كوسوفسكا ميتروفيتشا (يوغوسلافيا) - رويترز: أوقف صرب كوسوفا حركة مرور قوافل الامم المتحدة وحلف شمال الأطلسي (الناتو) احتجاجا على سياسة جديدة لتخصيص ضرائب على المصانع التي تدخل الاقليم من مناطق أخرى في يوغوسلافيا.

■ وقال المحققون حواجز طرق في كوسوفسكا ميتروفيتشا وهي المدينة الرئيسية في شمال كوسوفو ومدن تسسيفجان وتسوفين بوتوش وليبوسافيتش الحدودية القريبة ونشوبوا ما سموه «عقبات جمركية» اريد بها عزلهم عن باقي أجزاء يوغوسلافيا. وسدت الطرق بسيارات وكثف خرسانية، وقالت سلطات الامم المتحدة في كوسوفو التي تقطنها أغلبية من الانفصاليين المتطرفين من أصل الباني ان مراكز التخصيص الجديدة ليست نقاط جمركية لكنها محاولة لتخصيص رسوم على السائكر والوقود والحمور والسلع الخفيفة التي لم تكن خاضعة للضرائب في يوغوسلافيا سابقا.

هبوط الليرة والاسهم بسبب استمرار المخاوف الاقتصادية

تركيا تستهدف بيع اصول قيمتها مليار دولار في 2001

درويش: استقرار الاسعار هدف اصلاح البنك المركزي

■ وقال «انه تباع شركات بالدولارات في بلد لا يعرف احد فيه ما هي قيمة الدولار... فكر في الامر... عند فتح باب المزاد تكون قيمة الدولار 600 الف ليرة وتستمر عملية المزاد ثلاثة اواربعة اشهر فيصل الدولار الى مليون و 300 الف ليرة. هل يمكن ان ينجح مثل هذا المزاد».

■ واقتربت الليرة التركية امس من أدنى مستوياتها على الإطلاق منذ الدولار، وبلغ سعر العملة التركية 1.3 مليون ليرة مقابل الدولار في العملات الفورية بين البنوك، ويمثل ذلك انخفاضا بنسبة 47 في المئة من قيمة الليرة منذ قررت تركيا تعويم العملة. وأدى تعويم العملة الى انهيار اتفاق حجمه 11.5 مليار دولار مع صندوق النقد الدولي لاصلاح التركي، وانخفض مؤشر بورصة اسطنبول المكون من اسهم 100 مؤسسة 0.5 بالمئة الى 9012.24 نقطة في نهاية التعامل الصباحية بعد ان تراجع أسس 3.4 في المئة بسبب التوتر بشأن وثيرة الاصلاح بالإضافة الى قرار مؤسسة ستاندارد اند بورز خفض تصنيفها للديون السيادية التركية طويلة الاجل.

■ لبيع مجموعة من الاصول الحكومية منها خطوط الجوية التركية ومصانع ورق ومعامل لتكرير السكر. وقال المسؤول بوزارة الاقتصاد الذي طلب عدم نشر اسمه «مصلحة الخصخصة المستهدفة لهذا العام تبلغ مليار دولار».

■ واعترف المسؤول بان الازمة الاقتصادية التركية تجعل بيع الاصول الحكومية امرا في غاية الصعوبة. وقد ادت الازمة الى هبوط قيمة الليرة التركية امام الدولار الى النصف تقريبا منذ تعويمها في اواخر شباط (فبراير).

■ وانضمام يمكن ان يشكل بالنسبة الى المجتمعين (التركية واليونانية) في الجزيرة بداية لمسار يؤدي الى معاناة جديدة» في اشارة الى الصدمات الالتمية التي ستتبعها.

■ وحذر من انه «لا يجوز لاحد ان يلعب بالنار في قبرص».

■ وتعتبر زيارة جيم الاول لمسؤول تركي رفيع المستوى منذ انسحب القيصرية الاترك من المفاوضات حول مستقبل الجزيرة التي كانت تتم برعاية الامم المتحدة اواخر العام الماضي.

■ يذكر ان قبرص مقسمة الى جزئين، يوناني وفيه جمهورية قبرص، وترك فيه جمهورية شمال قبرص التي لا تعترف بها سوى تركيا.

■ إدارة الخصخصة التركية تسعى لبيع اصول بقيمة مليار دولار في عام 2001 ولكن الازمة الاقتصادية التي يشهدها البلاد قد تؤثر على الحصيلة المستهدفة.

■ وتواجه تركيا ضغوطا قوية للضيء قديما في عملية الخصخصة في سعيها لجذب القرضين الدوليين لساعاتها في مواجهة الازمة المالية، وودعت تركيا ببحث خطى برنامج الخصخصة لدعم خطة انعاش اقتصادي اعلمتها الحكومة في مطلع الاسوع وتهدف الى الحصول على قروض اجنبية، وتوسعي الإدارة

■ بتشديد اللوائح التي تنظم عمل بنوك القطاع الخاص واصلاح ثلاثة بنوك ضخمة من بنوك القطاع العام التي تضم البنك الشافيا، وان الهدف الرئيسي على مدى سنوات طويلة تنفيذها بسياسات حكومية، ويمثل عدم استقرار القطاع المصرفي لب الازمة المالية التي تفجرت في اواخر شباط (فبراير) الماضي وأدت الى انهيار اتفاق سابق مع صندوق النقد الدولي حجمه 11.5 مليار دولار.

■ وقال مسؤول تركي رفيع امس ان

تركيا: انضمام قبرص الى الاتحاد الاوربي «سيكلفها غالبا»

■ نيقوسيا - اف ب: نيه وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم الى ان انضمام قبرص الى الاتحاد الاوربي سيكون انتصارا مكلفا للغاية لن يؤدي الا الى «معاناة جديدة» للمجموعتين المكونتين للجزيرة المقسمة.

■ وقال جيم خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس القيصرية الاترك رؤوف دنكماش في ختام زيارة استمرت ثلاثة ايام الى القسم التركي (الشمال) من نيقوسيا ان المسؤولين في جمهورية قبرص (اليونانية) «يرون الاتحاد الاوربي انتصارا للهللينيية» لكن انضمامهم الى الاتحاد الاوربي سيكون انتصارا مكلفا للغاية».

■ وأشار جيم الى انه «على المدى الطويل، فان هذا

■ ومن المتوقع ان يجيب على اسئلة النواب عن مشروع القانون، وقال درويش انه في بلد نكب بتخصم مزمن فان الحكومة والبنك المركزي سيضربان في وقع الاهداف بالنسبة للتخصم والسياسة النقدية وان البنك سيكون وحده مسؤولا عن تحقيق هذه الاهداف. وأضاف ان البنك سيكون مسؤولا امام مجلس الوزراء وانه سيستجيب المعلومات للجمع بصفة مستمرة، وتقضي خطة الاصلاح ايضا

«انتل» الأمريكية العملاقة لرقائق الكمبيوتر تأمل في تحسين نتائجها عن طريق طرح منتجات جديدة

■ لكن الشركة ستلتزم الان بخطتها. وقالت مارسيد مارتن «ستلزم بهدفتنا في الانفاق الرأسمالي وهو 7.5 مليار دولار كي تضمن منتجات ذات ميزة تنافسية واقل تكلفة».

■ وبحلول الساعة 1737 بتوقيت غرينتش امس زاد سهم انتل 5.15 دولار الى 31.2 دولار.

■ واعرب اكبر مسؤولين تنفيذيين في انتل ومارسيد مارتن عن تفاؤلهم بشأن الربع الرابع الذي تباطؤ الاقتصاد الأمريكي وضعف الطلب في مناطق أخرى وتراجع الانفاق على تكنولوجيا المعلومات. وردت مارسيد مارتن بتقعات تفاؤلية بشأن تراجع المخزون كعلامة على تحسن المبيعات. وقالت «نعتقد ان أعمال انتل وصلت الى ادنى نقطة وستستعيد انماطها الموسمية العادية كما ظهر ذلك في نهاية الربع الاول وزيادة التوزيع عن طريق سلسلة المتعاملين وانخفاض المخزون نسبيا لدى الموزعين».

(رويترز)

■ منصب المدير العام لمنطقة أوروبا والشرق الاوسط وأفريقيا معتقد أننا استعدنا نصيبنا من السوق في قطاع الرقائق ولا نرى تراكما في المخزون».

■ وقالت ان انتل تركز حاليا على تقنيات جديدة لمعالجة وانها بصدد طرح منتجات محمولة بحلول منتصف العام ومنتجات جديدة من معالجات بنتيوم 4 في الربع الأخير من العام. وتابعت ان انتل باعت خلال الربع الاول وحده المعالجات رقم مليون من نوع بنتيوم 4 الذي كانت قد طرحته في الاسواق في تشرين الثاني (نوفمبر).

■ وكانت انتل ذكرت امس الاول ان صافي الدخل هبط الى 485 مليون دولار في الربع الثاني من عام 2001 (مارس) من 2.7 مليار دولار في الربع الاول من عام 2000 نتيجة لضعف الطلب وتباطؤ الاقتصاد العالمي.

■ وقالت مارسيد مارتن ان المنقطة التي تشكل نحو ربع مبيعات الشركة التي بلغ اجماليها

■ القاهرة - من عصمت صلاح الدين:

■ قالت مسؤولة تنفيذية بشركة انتل الأمريكية العملاقة لرقائق الكمبيوتر امس الأربعاء ان الشركة تأمل في تحسين نتائجها عن طريق طرح منتجات جديدة وتحقيق نمو في بعض المناطق وخفض الانفاق.

■ واعلنت انتل هبوطا حادا في صافي دخلها في الربع الاول من العام لكن النتائج كانت افضل قليلا عن المتوقع كما ابديت الشركة تفاؤلا بشأن النصف الثاني من العام.

■ وقالت ماريا مارسيد مارتن نائبة رئيس الشركة للمبيعات والتسويق في حديث هاتفي مع رويترز «لدينا اقوى خطة للمنتجات في تاريخ الشركة». وقد طرحنا عددا من المنتجات الجديدة في الربع الاول ونحن على وشك طرح عدد من المنتجات الجديدة في الربع الثاني».

■ وأضافت مارسيد مارتن التي تشغل ايضا

رفض الرئيس الأمريكي التوقيع عليها يهدد بموتها

برونك يحث واشنطن على الالتزام بمعاهدة كيوتو

■ وقال برونك «ستؤثر العواقب على مجالي التجارة ومبادئ الاسلحة، المقادير والنقمة عاملان مهمان في الرصاص السامة» اننا ندرس تلك المقترحات بعناية».

■ وقال فرونك ان «مفاهيم خاطئة، عدة تجموع حول معاهدة كيوتو منها حديث ان مشاركة الولايات المتحدة ستضر بواقعها. لكنه قال بدلا من ذلك ان التقنيات الجديدة المطلوبة للمساعدة على خفض الانبعاثات مثل خلايا الوقود التي تدير المراكبات قد تحقق فوائد اقتصادية. واضاف ان الضرر الحقيقي سيحقيق بالولايات المتحدة اذ قررت الابتعاد عن عملية كيوتو مشفيرا ان ان المصادقية الأمريكية قد تتضرر من جراء ذلك.

■ الكريون في الدول الصناعية بنسبة 5.2 في المئة في المتوسط عن مستويات عام 1990 بحلول عام 2012 لتفادي وقوع تغيرات مناخية عنيفة في العالم، ويقول بوش ان هذا الخفض سيضر بالاقتصاد المحلي وان المعاهدة غير عادلة لان لا نامية مثل الصين ليست ملزمة باءاءة نفس التضحيات.

■ واقترح برونك الاسبوع الماضي حلا وسطا جديدا لايحاء محادثات المناخ التي توقفت العام الماضي في لاهاي والقرار استئنافها في تموز (يوليو) القادم في بون. وقالت وايتمان يوم الثلاثاء انه لم يوضح ما اذا كانت هذه الاقتراحات ستساعد على الخروج من هذه المأزق. وقالت وايتمان لرويترز في البيت الابيض حيث اعلنت ان حكومة

■ درجة حرارة الارض او ما يعرف بظاهرة الاحتباس الحراري، وقال برونك «لا يمكننا العودة الى نقطة البداية، كيوتو هي المعاهدة الوحيدة التي تتعالج هذه المشكلة .. كما تقول السيدة وايتمان، واننا الاول .. كيوتو ما تزال على قيد الحياة».

■ وكانت اشارة برونك الى كريستن تود وايتمان مديرة وكالة الحماية البيئية في البيت الابيض علامة على الفلق المستمر في الاوروبيين والدول الاخرى بسبب قرار اتخذه بوش الشهر الماضي برفض معاهدة كيوتو. وتهدف المعاهدة التي وافقت ووقعت عليها حكومة كلينتون الا ان مجلس الشيوخ الأمريكي لم يصدق عليها الى خفض الانبعاثات غاز ثاني اكسيد

■ واشنطن - رويترز: قال رئيس منتدى الامم المتحدة بشأن ارتفاع درجة حرارة الارض يوم الثلاثاء ان يامل ان تفهم الولايات المتحدة الحاجة الى معاهدة كيوتو للتغير المناخي وهي اتفاق يتعهدده رفض الرئيس الأمريكي جورج بوش الابن لقيودها على انبعاثات الوقود الحفري.

■ وقال يان برونك الرئيس الحالي لمفاوضات الامم المتحدة عن التغير المناخي وزير البيئة الهولندي مؤتمر ان معاهدة كيوتو ما زالت على قيد الحياة مشددا على انه لا يمكن لدولة واحدة ان تلغن «موت» العملية. بل يبلغ عمرها عشر سنوات وترمي الى خفض الغازات المنسببة في ارتفاع



الاحتياطي الفدرالي الأمريكي يخفض نسبة فائدته الرئيسية الى 4,5%

■ واشنطن - اف ب: قرر الاحتياطي الفدرالي الأمريكي (البنك المركزي) امس تخفيض نسبة فائدته الرئيسية بين المصارف من 5% الى 4.5% ونسبة فائدة الحسم من 4% الى 4%، مشفرا الى وجود «تآكل مستمر» في مردودية الشركات الامريكية.

■ واتخذ الاحتياطي الفدرالي الأمريكي قراره هذا خارج اطار الاجتماعات الدورية للجنة النقدية التي كان من المقرر ان تعقد اجتماعها المقبل في 15 ايار (مايو).

■ وعلى العكس، تسبب هذا الخفض بارتفاع مؤشرات اسواق المال الأمريكية حيث سجل مؤشر داو جونز قفزة تفوق الـ 400 نقطة (4.4%) وسوق الوراق المالي لساهم الشركات الالكترونية (ناسداك) بزيادة 175 نقطة (9.4%) عند حوالي الساعة 15.00 غم امس الأربعاء.

■ وهذه المرة الرابعة منذ مطلع العام التي يعقد فيها الاحتياطي الفدرالي الأمريكي تخفيض نسب فوائده. وقد خفض نسبة فائدته الرئيسية منذ مطلع كانون الثاني (يناير) من 6.5% الى 4.5% ونسبة فائدة الحسم من 6% الى 4%.

الامم المتحدة تدعو الدول الغنية الى استخدام ديون أفريقيا لمكافحة الامراض

■ نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: دعت الامم المتحدة الدول الغنية الثلاثاء الى تحويل ديون البلدان الأكثر فقرا في أفريقيا الى صناديق مخصصة لمكافحة امراض الايدز والملاريا والسل التي تفكث بالقرعة. وقال استاذ الاقتصاد في جامعة مارفارد جيفري ساكس الذي يترأس لجنة الصحة والاقتصاد التي شكلتها العام الماضي منظمة الصحة العالمية، ان «دعا من الدول للمناحة بقيمة تتراوح من 10 الى 20 مليار دولار سنويا، سيقتطع حياة الملايين سنويا وسيخفف لأفريقيا الخرج من الدورة التي تدفعها باتجاه المرض والانهيار الاقتصادي».

■ واثاء جلسة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في الامم المتحدة، لفت ساكس الى ان هذه المبالغ تشكل اقل من واحد في الالف من اجمالي الناتج الوطني للدول الغنية. أي 25 الف مليار دولار.

■ واعلن مدير منظمة الصحة العالمية لأفريقيا ابراهيم سامبا من جهته ان عاملين يتحججان انتشار السل وهما الفقر والايذ الذي يصيب 33 مليون شخص في العالم، بينهم 23 مليونا في أفريقيا.

■ ويقتل السل حوالي الـ 600 الف افريقي سنويا وهو السبب الاول في وفاة المصابين بالايذ. وقال «نحتاج الى ما بين 1.5 مليار وملياري دولار في العام لمكافحة الملاريا وثلاثة مليارات دولار لمكافحة الايدز».

■ وأضاف ان «ديون الدول الافريقية» في حال اعادة جدولتها، قد تساهم في حاجاتها بنسبة 30 الى 40 في المئة».

اتفاق صيد بين اليابان وأستراليا ونيوزيلندا

■ سيدني - رويترز: اتفقت اليابان وأستراليا ونيوزيلندا امس الأربعاء على زيادة الصيد السنوي لسلم التونة ذي الزعانف الزرقاء بمقدار 1500 طن حتى يتسنى لبرنامج بحث علمي مدته عامان تحديد اعداد المخزون منها والصيد الدائم لها.

■ وانتقدت جماعة السلام الأخضر البيئية الصيد المتزايد لما وصفته بالنوع المهذب بالانقراض من هذا السمك، زاعمة ان أستراليا قد وضعت للصيد الياباني في هذا الشأن.

■ ووضع الاتفاق نهائية للصراع بين هذه الدول التي فرضت حظرا على السفن اليابانية الصائدة للتونة من نيوزيلندا وأستراليا بعد ان تجاوزت اليابان حصتها بمقدار 1500 طن عام 1999.

■ وقالت اليابان بان برنامجها لصيد التونة عام 1999 والذي تجاوز حصتها بمقدار الثلث كان ضروريا بسبب تقدير المخزون من التونة باقل مما هو عليه في الواقع. وتباع تونة الجنوب ذات الزعانف الزرقاء في اليابان على هيئة شرائح وتكون ان يبلغ ضمن السمكة الواحدة منها 100 الف دولار استرالي (50 الف دولار أمريكي). وقد رفضت نيوزيلندا بالفضل الحظر المفروض من قبلها على سفن الصيد اليابانية.

■ وقالت أستراليا امس الأربعاء انها تتوقع ان تتقدم اليابان الان بطلب لرفع الحظر الذي فرضته سيدني بيمسرد ان يبدأ برنامج البحث عمل. وقال وزير الصيد الاسترالي ليوونز توكي لرويترز «سيكون هناك برنامج علمي مشترك تم السماح بموجبه بصيد 1500 طن اضافي من التونة».

■ وأضاف توكي في نهاية اليوم الاول من انعقاد لجنة المحافظة على تونة الجنوب ذات الزعانف الزرقاء في سيدني «سيتم صيد السمكة ووضع بطاقة بيانات عليها ثم اعادتها الى المحيط. سيكون هناك نسبة وفيات وستباع الينات الناقصة طبقا للاجراءات المتبعة في ذلك. وتتوقع ان يبلغ مقدار الناق من هذه الاسماك 500 طن».

مستثمرو القطاع الخاص قلقون جدا من وضع الاقتصاد العالمي

■ واشنطن - اف ب: اعلن معهد المالية الدولية ان مستثمري القطاع الخاص قلقون من الخراط التي تهدد الاقتصاد العالمي عن وضع اقتصادي في اليابان وصل الى مرحلة قريبة من الركود والتباطؤ في الولايات المتحدة وأوروبا ومع الازمات المالية في الدول الناشئة.

■ وقال المدير التنفيذي للمعهد شارلز دالارا في مؤتمر صحفي عقده في واشنطن امس الاول الثلاثاء انه ينبغي العودة الى وتيرة الانتعاش لا وضع بهذه الهشاشة. ويضع المعهد مصاريف تجارية واستثمارات خاصة. واكد دالارا «في ضوء ظروف الاقتصاد العالمي عموما والذ الذي الناشئة خصوصا، نجد انفسنا في وضع صعب شبيه بالوضع الذي عرفته السبعينات»، في تلميح الى الازمتين الماليتين في تركيا والارجنتين.

■ وأضاف «نرى غيوما في اتجاهات عديدة، موضحا ان «الاقتصاد الأمريكي يصدر اشارات تباطؤ ربما محدودة لكن وتيرة الانتعاش لا تزال غير مؤكدة، واليابان تباطؤ قلما كبيرا جدا وأوروبا ايضا تباطؤا رغم تسجيلها أداء أفضل». ولفت الى ان الاستثمارات التي تسجل تباطؤا ملحوظا في الدول الناشئة يتوقع ان تتراجع الى ما دون الـ 150 مليار دولار هذه السنة مقابل ما يزيد عن 200 مليار دولار كمعدل سنوي وسطي في السنوات الخمس الاخيرة.

هبوط حاد للنفط في التعاملات الالكترونية لنايكس

■ طوكيو - رويترز: قال متعاملون ان العقود الاجلة للنفط الخام سجلت هبوطا حادا في التعاملات الالكترونية لبورصة نيويورك والتجارية «نايكس» في اسيا صباح امس الأربعاء بعد ان اظهر تقرير للصناعة ان مخزونات الولايات المتحدة من النفط الخام زادت الى أعلى مستويات لها منذ آب (اغسطس) عام 1999. وبحلول الساعة 0115 جمت بلع سعر عقود النفط الخام لشهر ايار (مايو) 27.71 دولار للبرميل منخفضة 53 سنتا عن اقفال الثلاثاء في نايكس. وكانت عقود النفط الخام لشهر ايار (مايو) اغلقت منخفضة 55 سنتا الى 28.24 دولار للبرميل في نيويورك يوم الثلاثاء.

■ وقال معهد البترول الأمريكي ان مخزونات الولايات المتحدة من النفط الخام زادت اكثر من سبعة ملايين برميل الاسبوع الماضي لتصل الى أعلى مستويات لها منذ 27 من آب (اغسطس) عام 1999. وقال المعهد ان مخزونات النفط الخام ارتفعت 7.3 مليون برميل الى 315.2 مليون في الاسبوع المنتهي في 13 من نيسان (أبريل) وساهمت في زيادتها وريادات قوية قدرها 9.9 مليون برميل يوميا.

■ وارتفعت مخزونات الخام 40 مليون برميل او نحو 15 في المئة خلال خمسة اسابيع من الزيادات المتعددة. وضاعف من هذه الارتفاعات ذات الاثر النزولي هبوط اقل من المتوقع قدره 58 الف برميل في مخزونات البنزين الى 193.1 مليون برميل مما هون من المخاوف من نقص في امدادات البنزين قبل فصل الصيف. وبلغ سعر البنزين في عقود ايار (مايو) في التعاملات الالكترونية لنايكس 1.0350 دولار للغالون منخفضة 1.52 سنت. وتول سعر عقود زيت التدفئة لشهر ايار (مايو) 78.85 سنت للغالون منخفضا 1.27 سنت.



متعاملون في بورصة شيكاغو يتابعون اسعار العملات والبورصات بعد قرص فخر البنك المركزي نسبة الفائدة نصف نقطة

يكلف خمسة سننات فقط ويثير حمى غير مسبوقه: ملايين الأمريكيين يجمعون ربع الدولار المعدني الجديد

■ واشنطن - من نياالا بودهو:

■ لم يعد ربع الدولار مجرد «فكة» في الجيب لان العملة المعدنية الجديدة المصنوعة من النحاس وقليل من النيكل وتكلف دار سك النقود الأمريكية خمسة سننات فقط أثارت حمى غير مسبوقة بين اصحاب الجموعات إذ انها تحمل تصميم جديدة، وقالت بيت دايشير رئيسة تحرير مجلة (كوين وولد) «انها اكبر ظاهرة نشدها في جمع العملة المعدنية خلال المئة عام الماضية، حقيقة لا وجه للمقارنة».

■ وتشير دراسة لدار سك النقود ان عدد الذين يقبلون على اقتناء ربع الدولار الجديد نحو 125 مليونا أي حوالي 44 في المئة من اجمالي سكان الولايات المتحدة ولهذا قل تداولها.

■ وقال اد رويشيت رئيس الجمعية الأمريكية لجامعي العملات المعدنية والميداليات «شك في تزايد قيمة هذه القطعة، ولكنها تشير اهتمام اصحاب المجموعات، انها دفعة قوية لهذه الوبالية».

■ ويوافق مايك انتيكل الذي توقف أمام كشك دار السك في يونيو ستشين ليحاول شراء القطعة الجديدة او «ربع نيويورك» أول قطعة من هذه الفئة ستصدر تكريما لكل الولايات الخمسين. ويقول انتيكل انه عادة يجمع بطاقات الجيبسول ولكن عندما بدأ مشروع ربع الدولار الجديد قبل عامين وجد ان التصميم الجديدة التي يحملها رائعة.

■ ويتضمن البرنامج استبدال الصورة التقليدية التي على أحد وجهي العملة وكانت غالبا لشهر برسم آخر فخار الدولة

صادرات النفط العراقية تستمر بالارتفاع بحسب الأمم المتحدة

■ نيويورك (الأمم المتحدة) - أف ب: أعلنت الأمم المتحدة أمس الأول الثلاثاء أن حجم الصادرات النفطية العراقية واصل ارتفاعه الأسبوعي الماضي في إطار برنامج النفط مقابل الغذاء، ليبلغ 17.4 مليون برميل.

وقد تعدد ثلثا عشرة شحنة، سبع في مرفأ ميناء البكر العراقي وخمس في جيهان على الساحل التركي، علما بأن هذين المرفأين هما طريقا التصدير الوجودان للنفط العراقي للسوق بهما في إطار العقوبات التي تفرضها الأمم المتحدة على العراق منذ آب (أغسطس) 1990.

وقال مكتب الأمم المتحدة المعني بالبرنامج «السعر الوسطي للنفط العراقي خلال الأسبوع بلغ تقريبا 21.45 دولارا و24.05 يورو للبرميل» وقدرت قيمة العائدات العراقية بـ48.8 مليون يورو.

ومبيعات الأسبوع الماضي التي بلغت 2.48 مليون برميل في اليوم رفعت حجم النفط الخام الاجمالي المصدر منذ 21 كانون الأول (ديسمبر) تاريخ بدء المرحلة الصالية من البرنامج، إلى 180 مليون برميل في اليوم.

وتصدر سهم فندق جراند بارك الاسهم الخاسرة بانخفاضه 1.95 في المئة إلى 2.51 دينار اردني وولد سهم

شركة الاتصالات الفلسطينية (البتل) الذي هبط 1.84 في المئة لخاني جلسة

التالي ليتهي تعاملات الاسس على 2.13 دينار اردني. وكانت قيمة التداول التي هبطت بالتهليل هي الأعلى إذ بلغت 38340 ديناراً رغم ان سهم البنك

الاسلامي العربي اللطوي سجل اضعف حجم تداول امس بجمايي 70700 سهم، وتقدم سهم شركة بيت المال الاسهم

الرابحة مرتفعا 1.85 في المئة إلى 0.55 دينار اردني.

■ الرباط - رويترز: قال المغرب امس ان حوسر أكثر من 20 في المئة من الأراضي المزروعة بالحبوب بسبب الجفاف مما يتسبب بخسوف من نقص في الانتاج واثر سلبي على المستوى الاقتصادي للعام الثالث على التوالي.

وقال بيان لوزارة الفلاحة نشرته وكالة انباء المغرب العربي ان 980 ألف هكتار (2.42 مليون فدان) دمرها الجفاف حتى الثالث عشر من نيسان

(ابريل) بين اجمالي الأراضي المزروعة بالحبوب والتي تبلغ 4.8 مليون هكتار. وتكررت الوزارة في وقت سابق من هذا الاسبوع ان 14 في المئة من الأراضي

التي دمرها الجفاف تقع في جنوب وشرق البلاد وهي ليست مناطق رئيسية منتجة للحبوب. وعلى مدى السنوات العشر الماضية شهد المغرب

عاما من الجفاف بعد كل عامين في المتوسط. وتوقعت الحكومة ان يصل محصول الحبوب هذا العام إلى 6.5 مليون طن

مرتفعا بشدة من 1.8 مليون طن في عام 2000 عندما بلغ 36 في المئة من المتوسط في السنوات الخمس السابقة. وتوقعت الحكومة ايضا ان ينمو الناتج المحلي

الاجمالي بنسبة 8.1 في المئة هذا العام. ويشكل الانتاج الزراعي نحو 20 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي ويعمل

بالبزراعة نصف اجمالي قوة العمل البالغة 10.6 مليون عام. ويبدأ موسم الحصاد في المغرب في ايار (مايو).

ارتفاع مبيعات السيارات في المغرب

■ الرباط - رويترز: قالت رابطة صناعة السيارات المغربية امس الاربعاء ان مبيعات السيارات في المغرب ارتفعت بنسبة 2.4 في المئة إلى 7337 سيارة في أول شهرين من العام

الاجمالي مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي. وقالت الرابطة ان المبيعات خلال شهر كانون الثاني (يناير) وشباط (فبراير)

من العام الماضي 7161 سيارة. وزادت مبيعات السيارات المجمعة محليا بنسبة 6.7 في المئة إلى 4845 سيارة. وسجلت شركتا رينو وبيجو

سكروين الفرنسيان لصناعة السيارات افضل اداء بنمو مبيعاتهما 29.5 و 20.1 في المئة في التوالي.

الاسهم المصرية والاردنية والفلسطينية تواصل الهبوط مع استمرار التوتر الاقليمي

عراق باب تقديم العروض في مزايده لبيع حصة قدرها 25 في المئة من اسهمها.

وفي عمان قال متعاملون ان البورصة الاردنية اغلقت منخفضة امس

الاربعاء وسط مبيعات لجني الارباح المحمولا في عام 2000 فان اوراسكوم

سلبيا بخلاف ان تصعيد الصراع في الشرق الاوسط.

واغلق المؤشر الرسمي لسوق عمان المالي المؤلف من 70 سهما على 137.05 نقطة منخفضة 0.26 في المئة عن الاغلاق

السابق بعد تداول سهم قيمتها الاجمالية 1.8 مليون دينار (1.8 مليون دولار) هيمنت عليها صفقات كبيرة.

وقال متعاملون ان التوتر السياسي في الشرق الاوسط يلقى بظلاله على اجواء سوق الاسهم. و اضافوا ان معظم

المؤسسات الاستثمارية ما زالت تحجم ظهر السابع من حزيران (يونيو) موعد

فان صافي الربح انخفض إلى 37.34 مليون جنيه مصري (9.62 مليون دولار) من 38 مليون جنيه في عام 1999.

وقالت اوراسكوم تليكوم في بيان لانتاج اداها العام الماضي انه مع تشغيل ثلثي شبكات جديدة للهواتف

تليكوم أصبحت الان المشغل الرئيسي الاقليمي للاتصالات. واتسم رد فعل

السوق بالحدس إذ قلب سعر سهم اوراسكوم تليكوم قسبيل ان يغلق

منخفضا 0.42 جنيهه أو 1.5 في المئة إلى 27.30 جنيه. وقال مسمار ان نتائج

اوراسكوم تليكوم حادية (1.8 مليون دولار) هيمنت عليها صفقات كبيرة.

وقال متعاملون ان التوتر السياسي في الشرق الاوسط يلقى بظلاله على اجواء سوق الاسهم. و اضافوا ان معظم

المؤسسات الاستثمارية ما زالت تحجم ظهور السابع من حزيران (يونيو) موعد

القاهرة - عمان - القدس - رويترز: قال متعاملون ان اسهم بورصة القاهرة انتهت تعاملات امس الاربعاء على انخفاض كبير مع استمرار العنف في الشرق الاوسط وفشل نتائج اعلنتها

شركة اوراسكوم تليكوم لتخفيف الهوافت المحمولا لعام 2000 في اعطاء دفعة لاسهمها.

وقال مسؤول بشركة للسمة انه رغم ان التوتر السياسي الاقليمي نمط

حياة معقد عند المصريين منذ عام 1948 فانه يميل الى اثاره رد فعل تلقائي عند

المستثمرين الاجانب. وقال مسمار «الناس خائفون من التوتر بين الاسرائيليين والفلسطينيين. نحن

نعيش بالفعل في ذلك منذ 50 عاما الا ان الناس خائفون». و اضاف ان السوق

مضطربة على سيطرة صغار المستثمرين المحليين على 70 في المئة من التعاملات

الآن. وتابع ان مشروحة المؤسسات الاستثمارية على المدى الطويل ستساعد السوق.

واغلق مؤشر هيرميس فاينانشال القياسي منخفضا 1.9 في المئة إلى 5974.02 نقطة في حين انهى المؤشر

التجاري الدولي الاوسع نطاقا التعاملات منخفضة 1.1 في المئة إلى 69.57 نقطة. وتسببت التوسعات

الكبيرة التي اجرتها شركة اوراسكوم تليكوم لتخفيف شبكات الهوافت المحمولا في الشرق الاوسط وافريقيا

في انخفاض طفيف لاصافي ارباحها لعام 2000 والتي اعتنتها امس الاربعاء.

ورغم ان الشركة زادت اجمالي الايرادات واجمالي ارباح التشغيل والارباح قبل استقطاع الفوائد والضرائب والاهلاكات بأكثر من المثلين

بيروت - رويترز: قال متعاملون ان اسهم بورصة بيروت انخفضت الى 1.9 في المئة إلى 5974.02 نقطة في حين انهى المؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقا

التعاملات منخفضة 1.1 في المئة إلى 69.57 نقطة. وتسببت التوسعات

الكبيرة التي اجرتها شركة اوراسكوم تليكوم لتخفيف شبكات الهوافت المحمولا في الشرق الاوسط وافريقيا

في انخفاض طفيف لاصافي ارباحها لعام 2000 والتي اعتنتها امس الاربعاء.

ورغم ان الشركة زادت اجمالي الايرادات واجمالي ارباح التشغيل والارباح قبل استقطاع الفوائد والضرائب والاهلاكات بأكثر من المثلين

بيروت - رويترز: قال متعاملون ان اسهم بورصة بيروت انخفضت الى 1.9 في المئة إلى 5974.02 نقطة في حين انهى المؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقا

التعاملات منخفضة 1.1 في المئة إلى 69.57 نقطة. وتسببت التوسعات

الكبيرة التي اجرتها شركة اوراسكوم تليكوم لتخفيف شبكات الهوافت المحمولا في الشرق الاوسط وافريقيا

في انخفاض طفيف لاصافي ارباحها لعام 2000 والتي اعتنتها امس الاربعاء.

ورغم ان الشركة زادت اجمالي الايرادات واجمالي ارباح التشغيل والارباح قبل استقطاع الفوائد والضرائب والاهلاكات بأكثر من المثلين

بيروت - رويترز: قال متعاملون ان اسهم بورصة بيروت انخفضت الى 1.9 في المئة إلى 5974.02 نقطة في حين انهى المؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقا

التعاملات منخفضة 1.1 في المئة إلى 69.57 نقطة. وتسببت التوسعات

الكبيرة التي اجرتها شركة اوراسكوم تليكوم لتخفيف شبكات الهوافت المحمولا في الشرق الاوسط وافريقيا

في انخفاض طفيف لاصافي ارباحها لعام 2000 والتي اعتنتها امس الاربعاء.

ورغم ان الشركة زادت اجمالي الايرادات واجمالي ارباح التشغيل والارباح قبل استقطاع الفوائد والضرائب والاهلاكات بأكثر من المثلين

بيروت - رويترز: قال متعاملون ان اسهم بورصة بيروت انخفضت الى 1.9 في المئة إلى 5974.02 نقطة في حين انهى المؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقا

التعاملات منخفضة 1.1 في المئة إلى 69.57 نقطة. وتسببت التوسعات

الكبيرة التي اجرتها شركة اوراسكوم تليكوم لتخفيف شبكات الهوافت المحمولا في الشرق الاوسط وافريقيا

في انخفاض طفيف لاصافي ارباحها لعام 2000 والتي اعتنتها امس الاربعاء.

ورغم ان الشركة زادت اجمالي الايرادات واجمالي ارباح التشغيل والارباح قبل استقطاع الفوائد والضرائب والاهلاكات بأكثر من المثلين

بيروت - رويترز: قال متعاملون ان اسهم بورصة بيروت انخفضت الى 1.9 في المئة إلى 5974.02 نقطة في حين انهى المؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقا

التعاملات منخفضة 1.1 في المئة إلى 69.57 نقطة. وتسببت التوسعات

الكبيرة التي اجرتها شركة اوراسكوم تليكوم لتخفيف شبكات الهوافت المحمولا في الشرق الاوسط وافريقيا

في انخفاض طفيف لاصافي ارباحها لعام 2000 والتي اعتنتها امس الاربعاء.

ورغم ان الشركة زادت اجمالي الايرادات واجمالي ارباح التشغيل والارباح قبل استقطاع الفوائد والضرائب والاهلاكات بأكثر من المثلين

بيروت - رويترز: قال متعاملون ان اسهم بورصة بيروت انخفضت الى 1.9 في المئة إلى 5974.02 نقطة في حين انهى المؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقا

التعاملات منخفضة 1.1 في المئة إلى 69.57 نقطة. وتسببت التوسعات

الكبيرة التي اجرتها شركة اوراسكوم تليكوم لتخفيف شبكات الهوافت المحمولا في الشرق الاوسط وافريقيا

في انخفاض طفيف لاصافي ارباحها لعام 2000 والتي اعتنتها امس الاربعاء.

ورغم ان الشركة زادت اجمالي الايرادات واجمالي ارباح التشغيل والارباح قبل استقطاع الفوائد والضرائب والاهلاكات بأكثر من المثلين

الدولة الخليجية الوحيدة التي ليست عضوا فيها السعودية ترى تقدما في حملة الانضمام لمنظمة التجارة العالمية

الرياض - رويترز: قالت الملكة العربية السعودية امس الاربعاء انها تحقق تقدما في مسعاها للانضمام الى منظمة التجارة العالمية وقالت ان التأخير يرجع الى عدم وضوح لوائح المنظمة. والسعودية هي الدولة العربية الخليجية الوحيدة التي ليست عضوا في المنظمة. وقال اسامة بن جعفر فقيه وزير التجارة في كلمة القاها في ندوة عن الاستثمار عقدت في المدينة ان عضوية منظمة التجارة اساسية لخطط التنمية الاقتصادية في المملكة.

وقال فقيه انه منذ بداية العام تحقق تقدم كبير صوب اختتام مفاوضات الانضمام بنجاح. و اضاف ان المفاوضات وصلت الى مرحلة متقدمة وان قوة دفع كبيرة تولدت نتيجة لذلك.

وأوضح ان مفاوضات مكثفة تجري للوصول الى اتفاق متوازن على الحقوق والواجبات يصلح للاحتياجات الاقتصادية الحالية والمستقبلية للمملكة. وتسعى السعودية اكبر منتج ومصدر للنفط في

الرياض - رويترز: قالت الملكة العربية السعودية امس الاربعاء انها تحقق تقدما في مسعاها للانضمام الى منظمة التجارة العالمية وقالت ان التأخير يرجع الى عدم وضوح لوائح المنظمة. والسعودية هي الدولة العربية الخليجية الوحيدة التي ليست عضوا في المنظمة. وقال اسامة بن جعفر فقيه وزير التجارة في كلمة القاها في ندوة عن الاستثمار عقدت في المدينة ان عضوية منظمة التجارة اساسية لخطط التنمية الاقتصادية في المملكة.

وقال فقيه انه منذ بداية العام تحقق تقدم كبير صوب اختتام مفاوضات الانضمام بنجاح. و اضاف ان المفاوضات وصلت الى مرحلة متقدمة وان قوة دفع كبيرة تولدت نتيجة لذلك.

وأوضح ان مفاوضات مكثفة تجري للوصول الى اتفاق متوازن على الحقوق والواجبات يصلح للاحتياجات الاقتصادية الحالية والمستقبلية للمملكة. وتسعى السعودية اكبر منتج ومصدر للنفط في

السعودية تمضي قدما في توسيع شبكة الغاز

برميل يوميا من المكثفات والنفط في اليوم من الكويت من الغاز. وبدأ تجهيز الموقع في محطة حرض ومن المقرر ان يبدأ تشغيلها في كانون اول (ديسمبر) عام 2003. ومن المقرر ان تولد المحطة 1.6 مليار قدم مكعب يوميا من الغاز المصاحب وغير المصاحب. وستوزع خطوط انابيب جديدة الغاز من حرض على العملاء وخاصة في منطقة الرياض كما ستقل المكثفات الى ابيق لعاجلها.

ويوجد بشبكة الغاز الرئيسية الان ثلاث محطات ضخمة معالجة الغاز تنتج نحو اربعة مليارات قدم مكعب. وقال جمعة ان استراتيجية الملكة هي تشجيع التوسع السريع في استخدام الغاز في مختلف أنحاء البلاد لزيادة وتيرة التصنيع وتحقيق نمو اسرع واكثر تنوعا للقاعدة الاقتصادية.

برميل يوميا من المكثفات والنفط في اليوم من الكويت من الغاز. وبدأ تجهيز الموقع في محطة حرض ومن المقرر ان يبدأ تشغيلها في كانون اول (ديسمبر) عام 2003. ومن المقرر ان تولد المحطة 1.6 مليار قدم مكعب يوميا من الغاز المصاحب وغير المصاحب. وستوزع خطوط انابيب جديدة الغاز من حرض على العملاء وخاصة في منطقة الرياض كما ستقل المكثفات الى ابيق لعاجلها.

ويوجد بشبكة الغاز الرئيسية الان ثلاث محطات ضخمة معالجة الغاز تنتج نحو اربعة مليارات قدم مكعب. وقال جمعة ان استراتيجية الملكة هي تشجيع التوسع السريع في استخدام الغاز في مختلف أنحاء البلاد لزيادة وتيرة التصنيع وتحقيق نمو اسرع واكثر تنوعا للقاعدة الاقتصادية.

شركة صافولا السعودية ستوزع 36,88 مليون دولار ارباحا

■ النامة - رويترز: قالت شركة صافولا السعودية امس ان جمعيتها العمومية اقترت توزيع ارباح تبلغ 36.88 مليون دولار) عن عام 2000 او مليون ريال للسهم. وزعت الشركة ارباحا قيمتها 138 مليون ريال عن عام 1999. وكانت صافولا حققت ارباحا صافية بلغت 137.8 مليون ريال في 2000 هابطة بنسبة 32 في المئة عن العام الذي قبله.

وصافولا هي المورد الرئيسي لزيوت الطعام في المملكة. واتحدت مع شركة العزيزية بنده المتحدة في 1999 لتكونا اخص شركة خدمات غذائية في الشرق الاوسط. وتملك صافولا 51 في المئة من الشركة المتحدة للسكر التي تدير مصنع سكر

السعودية. وتملك شركة تيت اند ليدل البريطانية 15 في المئة من المتحدة للسكر.

■ النامة - رويترز: قالت شركة صافولا السعودية امس ان جمعيتها العمومية اقترت توزيع ارباح تبلغ 36.88 مليون دولار) عن عام 2000 او مليون ريال للسهم. وزعت الشركة ارباحا قيمتها 138 مليون ريال عن عام 1999. وكانت صافولا حققت ارباحا صافية بلغت 137.8 مليون ريال في 2000 هابطة بنسبة 32 في المئة عن العام الذي قبله.

وصافولا هي المورد الرئيسي لزيوت الطعام في المملكة. واتحدت مع شركة العزيزية بنده المتحدة في 1999 لتكونا اخص شركة خدمات غذائية في الشرق الاوسط. وتملك صافولا 51 في المئة من الشركة المتحدة للسكر التي تدير مصنع سكر

السعودية. وتملك شركة تيت اند ليدل البريطانية 15 في المئة من المتحدة للسكر.

ارتفاع مؤشر الاسهم الكويتية هذا الاسبوع

■ الكويت - رويترز: قال متعاملون امس الاربعاء ان سوق الاسهم الكويتية ارتفعت بنسبة 2.2 في المئة هذا الاسبوع بفضل توقعات ايجابية عن نتائج اعمال الشركات في الربع الاول. وزاد مؤشر البورصة 31 نقطة الى 13.1 مليار دينار مقارنة مع 13.1 مليار دينار في نهاية الاسبوع.

وارتفع سهم بنك الكويت الوطني إلى 28 آذار (مارس) عند 1475.1 نقطة. وقال يوسف العيسى المدير بشركة الاهلية للوساطة ان مسعوديات

المستثمرين بدأت تتحسن مع تزايد التفاؤل بشأن نتائج الربع الاول.

وارتفع المؤشر منذ بداية العام 8.3 في المئة بعد ان انخفض 6.5 في المئة العام الماضي. وانخفضت قيمة التداول هذا الاسبوع إلى 50 مليون دينار (160 مليون دولار) بمتوسط يوم اربعة ملايين دينار مقارنة مع 13.1 مليون دينار في الاسبوع الماضي.

وارتفع سهم بنك الكويت الوطني إلى 28 آذار (مارس) عند 1475.1 نقطة. وقال يوسف العيسى المدير بشركة الاهلية للوساطة ان مسعوديات

المستثمرين بدأت تتحسن مع تزايد التفاؤل بشأن نتائج الربع الاول.

ديبي - القدس العربي» من جمال المجايدة:

ناقش الخبراء المشاركون في المؤتمر الخليجي الدولي الثاني للاعمال الالكترونية الذي يختتم اليوم الخميس في دبي عددا من الموضوعات الهامة التي تعرضت لفرضية العولمة الرقمية وفي الموضوع الاساسي على قائمة اعمال المؤتمر وقد اذعن الخبراء الاقليميون والعالميون عرضا لتجارب بلدهم ومؤسستهم في مجال تقنية المعلومات والاعتماد عليها في سبيل تطوير القدرات الاقتصادية كما قدم الخبراء المشاركون تفصيلا لجموعه من الخطوات العملية التي من شأنها دعم توجهات المنطقة على صعيد الاقتصاد الرقمي الجديد.

وحاول كيتودي بور المدير الاقليمي مؤسسة ماكينزي لاستشارات الاعمال في محاضرتة الالاجية على ثلاثة اسئلة، الاول حول الماهية الحقيقية للفقوة الرقمية ودلالاتها، والثاني السبب وراء الاهتمام بهذه الفقوة أما السؤال الثالث فقد دار حول تبعات هذه الفقوة ودلالاتها بالنسبة لصانعي القرارات والسياسات واثرها على قطاع الاعمال.

وقال ان مشاركته تهدف في الاساس لتوضيح الغرض الذي يحيط بموضوع الفقوة الرقمية والليس العوض دائما ما يختلط بمفهوم هذه القضية في عقول البعض. كما اوضح رغبته في تحديد الاطار الازم لبرم المؤشرات التي من شأنها مساعدة واضعي السياسات ومسؤولي قطاع الاعمال على تحديد موقعهم بدقة في الفقوة الرقمية.

واضاف كيتودي بور بان الاقتصاد الرقمي يقوم في الاساس على أربع ركائز رئيسية هي البيئة التحتية والتهجيرات التقنية تانياً توفير البيئة القانونية المنتمية التي تعمل كضمانة لتأمين المنافسة العادلة أما الركيزة الثالثة فهي قدرة القطاع المالي التي تعني توفير وتطوير الاستثمارات التقنية ورؤوس اموال المخاطرة من اجل دعم ومساندة الافكار التقنية واخيرا رأس المال الحقيقي المتمثل في الموارد البشرية الذي يعنى بقطاع

الخبراء المشاركون في المؤتمر الخليجي الدولي للاعمال الالكترونية: الاقتصاد الرقمي يوفر 100 الف فرصة عمل في منطقة الخليج خلال السنوات الخمس

مليارات دولار وتوازي عشرة اضعاف صادراتها منذ خمس سنوات. وتوقع مسؤول مؤسسة ماكينزي العالمية ان تواصل الهند انجازاتها خلال السنوات الخمس المقبلة في نفس المجال لتوفر نصف مليون فرصة عمل اضافية وزيادة صادراتها الى سبعة مليارات دولار. وقال ان القوة الدافعة لهذا التنامك هو مصدرها الحكومة التي قامت باتخاذ 30 مكرراً أكاديميا للتخفيف من الضغوطات التي قامت بها من عائدات المشروعات التي تم خصصتها وكانت تابعة فيما سبق لقطاع الاتصالات الهندي الحكومي. وقارن الخبير الاستشاري بين الهند التي تسلك طريقها حالياً لجسر الفقوة الرقمية وجزارتها في باكستان التي فشلت في جذب رؤوس الاموال الاستثمارية على الرغم من ارتفاع مستوى التعليم بها مقارنة بالهند مع انخفاض القوى العاملة بها في قطاعات الاقتصاد الرقمي

الذي بلغ 40 ألف وظيفة في حين لا تتجاوز صادرات باكستان 100 مليون دولار سنوياً مؤكداً ان الفقوة الرقمية لا تزال تحت المستوى المتوسط مقارنة بالمعايير الدولية في مجال التنظيم القانوني في الوقت الذي ترتفع فيه قدرات المنطقة إلى ما فوق المتوسط في مجال التعليم والاعتماد على القوى العاملة في هذا القطاع بشكل عام إلى بدل مزيد من الجهد في هذا الاتجاه. وقال اما على جبهتي الموارد البشرية والتطوير الوظيفي والرقمي فان المنطقة تملك قدرات كاملة قوية يمكن اطلاقها حال اتمام صانعي القرار التي اتخذ قرارا بتعزيز بيئة العمل على اقليمها.

واشار كيتودي بور المدير الاقليمي مؤسسة ماكينزي للاستشارات ان الاقتصاد الرقمي سيخلق أكثر من 100

الدفع الأول للاقتصاد الرقمي اضافة الى ضرورة انشاء الخس فرص عمل في منطقة الخليج خلال السنوات الخمس المقبلة تقابل عشرة آلاف شخص مؤهل حالياً بالمنطقة.

وفي خلال الشهرية لتنتائج متابعة مؤسسة ماكينزي الشرق الاوسط للاوضاع في المنطقة تجاه قضية الفقوة الرقمية أكد كيتودي بور ان منطقة الخليج لا تزال تحت المستوى المتوسط مقارنة بالمعايير الدولية في مجال التنظيم القانوني في الوقت الذي ترتفع فيه قدرات المنطقة إلى ما فوق المتوسط في مجال التعليم والاعتماد على القوى العاملة في هذا القطاع بشكل عام إلى بدل مزيد من الجهد في هذا الاتجاه. وقال اما على جبهتي الموارد البشرية والتطوير الوظيفي والرقمي فان المنطقة تملك قدرات كاملة قوية يمكن اطلاقها حال اتمام صانعي القرار التي اتخذ قرارا بتعزيز بيئة العمل على اقليمها.

واشار كيتودي بور المدير الاقليمي مؤسسة ماكينزي للاستشارات ان الاقتصاد الرقمي سيخلق أكثر من 100

الدفع الأول للاقتصاد الرقمي اضافة الى ضرورة انشاء الخس فرص عمل في منطقة الخليج خلال السنوات الخمس المقبلة تقابل عشرة آلاف شخص مؤهل حالياً بالمنطقة.

وفي خلال الشهرية لتنتائج متابعة مؤسسة ماكينزي الشرق الاوسط للاوضاع في المنطقة تجاه قضية الفقوة الرقمية أكد كيتودي بور ان منطقة الخليج لا تزال تحت المستوى المتوسط مقارنة بالمعايير الدولية في مجال التنظيم القانوني في الوقت الذي ترتفع فيه قدرات المنطقة إلى ما فوق المتوسط في مجال التعليم والاعتماد على القوى العاملة في هذا القطاع بشكل عام إلى بدل مزيد من الجهد في هذا الاتجاه. وقال اما على جبهتي الموارد البشرية والتطوير الوظيفي والرقمي فان المنطقة تملك قدرات كاملة قوية يمكن اطلاقها حال اتمام صانعي القرار التي اتخذ قرارا بتعزيز بيئة العمل على اقليمها.

واشار كيتودي بور المدير الاقليمي مؤسسة ماكينزي للاستشارات ان الاقتصاد الرقمي سيخلق أكثر من 100

الدفع الأول للاقتصاد الرقمي اضافة الى ضرورة انشاء الخس فرص عمل في منطقة الخليج خلال السنوات الخمس المقبلة تقابل عشرة آلاف شخص مؤهل حالياً بالمنطقة.

وفي خلال الشهرية لتنتائج متابعة مؤسسة ماكينزي الشرق الاوسط للاوضاع في المنطقة تجاه قضية الفقوة الرقمية أكد كيتودي بور ان منطقة الخليج لا تزال تحت المستوى المتوسط مقارنة بالمعايير الدولية في مجال التنظيم القانوني في الوقت الذي ترتفع فيه قدرات المنطقة إلى ما فوق المتوسط في مجال التعليم والاعتماد على القوى العاملة في هذا القطاع بشكل عام إلى بدل مزيد من الجهد في هذا الاتجاه. وقال اما على جبهتي الموارد البشرية والتطوير الوظيفي والرقمي فان المنطقة تملك قدرات كاملة قوية يمكن اطلاقها حال اتمام صانعي القرار التي اتخذ قرارا بتعزيز بيئة العمل على اقليمها.

واشار كيتودي بور المدير الاقليمي مؤسسة ماكينزي للاستشارات ان الاقتصاد الرقمي سيخلق أكثر من 100

الدفع الأول للاقتصاد الرقمي اضافة الى ضرورة انشاء الخس فرص عمل في منطقة الخليج خلال السنوات الخمس المقبلة تقابل عشرة آلاف شخص مؤهل حالياً بالمنطقة.

وفي خلال الشهرية لتنتائج متابعة مؤسسة ماكينزي الشرق الاوسط للاوضاع في المنطقة تجاه قضية الفقوة الرقمية أكد كيتودي بور ان منطقة الخليج لا تزال تحت المستوى المتوسط مقارنة بالمعايير الدولية في مجال التنظيم القانوني في الوقت الذي ترتفع فيه قدرات المنطقة إلى ما فوق المتوسط في مجال التعليم والاعتماد على القوى العاملة في هذا القطاع بشكل عام إلى بدل مزيد من الجهد في هذا الاتجاه. وقال اما على جبهتي الموارد البشرية والتطوير الوظيفي والرقمي فان المنطقة تملك قدرات كاملة قوية يمكن اطلاقها حال اتمام صانعي القرار التي اتخذ قرارا بتعزيز بيئة العمل على اقليمها.

واشار كيتودي بور المدير الاقليمي مؤسسة ماكينزي للاستشارات ان الاقتصاد الرقمي سيخلق أكثر من 100

الدفع الأول للاقتصاد الرقمي اضافة الى ضرورة انشاء الخس فرص عمل في منطقة الخليج خلال السنوات الخمس المقبلة تقابل عشرة آلاف شخص مؤهل حالياً بالمنطقة.

وفي خلال الشهرية لتنتائج متابعة مؤسسة ماكينزي الشرق الاوسط للاوضاع في المنطقة تجاه قضية الفقوة الرقمية أكد كيتودي بور ان منطقة الخليج لا تزال تحت المستوى المتوسط مقارنة بالمعايير الدولية في مجال التنظيم القانوني في الوقت الذي ترتفع فيه قدرات المنطقة إلى ما فوق المتوسط في مجال التعليم والاعتماد على القوى العاملة في هذا القطاع بشكل عام إلى بدل مزيد من الجهد في هذا الاتجاه. وقال اما على جبهتي الموارد البشرية والتطوير الوظيفي والرقمي فان المنطقة تملك قدرات كاملة قوية يمكن اطلاقها حال اتمام صانعي القرار التي اتخذ قرارا بتعزيز بيئة العمل على اقليمها.

واشار كيتودي بور المدير الاقليمي مؤسسة ماكينزي للاستشارات ان الاقتصاد الرقمي سيخلق أكثر من 100

الدفع الأول للاقتصاد الرقمي اضافة الى ضرورة انشاء الخس فرص عمل في منطقة الخليج خلال السنوات الخمس المقبلة تقابل عشرة آلاف شخص مؤهل حالياً بالمنطقة.

وفي خلال الشهرية لتنتائج متابعة مؤسسة ماكينزي الشرق الاوسط للاوضاع في المنطقة تجاه قضية الفقوة الرقمية أكد كيتودي بور ان منطقة الخليج لا تزال تحت المستوى المتوسط مقارنة بالمعايير الدولية في مجال التنظيم القانوني في الوقت الذي ترتفع فيه قدرات المنطقة إلى ما فوق المتوسط في مجال التعليم والاعتماد على القوى العاملة في هذا القطاع بشكل عام إلى بدل مزيد من الجهد في هذا الاتجاه. وقال اما على جبهتي الموارد البشرية والتطوير الوظيفي والرقمي فان المنطقة تملك قدرات كاملة قوية يمكن اطلاقها حال اتمام صانعي القرار التي اتخذ قرارا بتعزيز بيئة العمل على اقليمها.

واشار كيتودي بور المدير الاقليمي مؤسسة ماكينزي للاستشارات ان الاقتصاد الرقمي سيخلق أكثر من 100

المليشيات تتأهب للمواجهة ورموز الفساد يتحركون من تحت الأرض؛ اندونيسيا لا تريد التخلي عن رئيسها خوفاً من الأسوأ

عبد الله المدني *

الكاتب المصري السأخر الأستاذ محمود السعدني خصص مؤخرًا أحد أعمده المقروءة للحديث عما يجري في اندونيسيا على هامش المطالب القوية بإزاحة الرئيس عبد الرحمن واحد من سدء الرئاسة وتسدك الأخير بمنصبه دونما الفتات الى تلك المطالب وكأنما الأمر لا يعنيه، وكان ما قاله في ختام تعليقه انه يبدو ان الحديث في اندونيسيا هو عن «واحد» ثاني.

والحقيقة هي ان هذه الظاهرة لا تقتصر على اندونيسيا وحدها بل تنتسحب على معظم دول العالم الثالث ومن بينها دولنا العربية، فقد بحث اصوات الشرفاء والخبيريين وهم يشيرون الى ضعف اداء هذا المسؤول او ذاك او طغيانه او فساد ويطالبون بإزاحته او معاقبته دون ان تجد هذه الاصوات انتقاد لدى صانع القرار الاعلى وكأنما الحديث هو عن كائنات خرافية لا وجود لها الا في عقول اصحابه، بل حتى دون القيام بفتح تحقيق رسمي يبين صحة الاتهامات من عدمها، الا فيما ندر.

وفي الحالة الاندونيسية نجد انه على الاقل تم فتح تحقيق في التهم المنسوبة الى الرئيس واحد والمتحصرة حول فساد ادارته واستغلال بعض المقربين منه - مثل مملكه الخاص «سونو» - سلطانه في الاتراء غير المشروع عبر سرقة 3.7 مليون دولار من اموال الوكالة القومية للغذاء وويلوني دولار من اموال الالة الانسانية المقدمة كهبه من سلطان بروناي، حيث اسدعى المبرران الاندونيسي رئيس البلاد للمؤل امامه والافتقار الى نفسه، وكان ما قاله الاخير ان الاتهامات الموجهة اليه لا تستند الى سند قانوني يبرر اقالته لانه ببساطة لم يسرق شخصيا ولم يستفد هو مما تم نهبه ولان الكثيرين يرون في هذه الحجة ضعفا ويؤمنون بغير البلاد التي يتحمل مسؤولية اخطاءه مرووسيه ومستشاريه فيستقبل، فانه من المتوقع ان يمنح البرلمان فرصة اخرى لرئيس واحد في نهاية هذا الشهر كي يدافع عن نفسه ويقنع ممثلي الشعب ببراءته، خلال ثلاثين يوما، وينتظر في حالة عدم الاقتناع بالادفاع الثاني ان يدعو البرلمان الى عقد مجلس الشعب الاستشاري بصفة استثنائية للتحقيق في اجراءات اقصاء واحد وتنصيب نائبه ميغاواتي سوكارنو بوتري، رغم صل ما يمكن ان يجره هذا الاجراء من مخاطر على صعيد الاستقرار والامن والوحدة الوطنية على نحو ما سنبيته لاحقا.

وكاتب هذه السطور الذي عرف الرئيس واحد والتقاء مطولا وحاوره وخرج بانطباع جيد عن شخصه وافكاره وما يحلم به لاندونيسيا وعموم أسيا، لا يبتك لحظة واحدة في زنايته وقائمه، ويعتقد ان الرجل بسبب من ضعفه وعجزه البدني

وثقته الزائدة في المحيطين به وقع ضحية لمن لا يستحق الثقة، وبطبيعة الحال لا يعني بان عهد الرجل بلا اخطاء لجهة ادارة البلاد وشؤونها، فهو اخطا مرارا خلال الاشهر الثمانية عشر الماضية منذ انتخابه رئيسا للبلاد وبصورة اثار الرأي العام وافقده الكثير من المصداقية، لقد اخطا اولًا بترده في ضرب آل سوهارتو منذ البداية فتركهم يعيشون في الارض فسادا وتاجيحا للقلال، وحينما كانت ضميمه لم يتخذ ما فيه الكفاية من اجراءات كانت النتيجة ان توارى ابن الدكتور السابق عن الاظار ليواصل مهمة التحريص من تحت الارض، واخطا واحد ثانيا حينما اعتمد سياسة المروعة والحلول الوقتية لمواجهة ازمت البلاد المتفاقمة بدلا من سياسات الحسم، واخطا ثالثا حينما لم يوزع مسؤوليات الدولة بصورة دقيقة وواضحة وعادلة، ثم اخطا رابعا حينما اقتصرت اتصالاته ومشاوراته على دائرة ضيقة من الاتباع والاقارب ممن يتجمعون كل مساء في منزله رقم 7 بشوارع «جالان اريان».

بيد ان الانصاف يدعون الى التذكير بان كل هذه الاخطاء لا تكن ناجمة عن قصور في الرؤى والافتكار والمهارات عند الرئيس بقدر ما كانت انعكاسا للوضع السياسي العام في اندونيسيا والتركة القليلة التي خلفها النظام الديكتاتوري السابق، لقد كانت اندونيسيا على الدوام، بملايينها الكثيرة وجزرها المتناثرة وتبايناتها العرقية والثقافية والدينية، عصبية على الادارة حتى وهي في افضل احوالها السياسية والاقتصادية، فما بالك وهي خارجة للنو من عهده من القمع والنهب والفساد المنظم على ايدي آل سوهارتو، وتخيم عليها حساسية مفردة تجاه اي قضية يشتت منها روائح الفساد، وحروب انفصالية، وتقلل اقتصادي من رواسب الازمة النقدية الاسيوية، تهاجم عن صراعات عنلية وخفية ما بين قوى الديمقراطية الوليدة من اجل النفوذ وتحقيق المصالح السياسية الخاصة.

واذا ما عدنا الى موضوع الزاحة السياسية، نجد انه لمن كانت القوى الداعية لذلك مبرراتها المفهومة فان هذه المبررات ليست كلها نابعة من الضرر على محاربة الفساد واستعادة السلطة والحفاظ على القانون والديمقراطية الحق، وانما تستند بحدود كقطاع نارب اخرى، ان لا يمكن القول ان سيجرد رحيل واحد سوف تستقيم الامور وتسترد اندونيسيا عافيتها، بل ان العكس هو الاكرب الحدوث بمعنى احتمال نشوء اوضاع تفجر البلاد وتوقدوا في حرب اهلية طاحنة، فانتصار الرئيس وجلبهم من الريفيين المتجمعين في شرق جزيرة جاوا، كبرى الجزر الاندونيسية واهمها وسقط رأس نخب البلاد الحاكمة، يرون ان ما يجري من خطط لازاحته ليست سوى مؤامرة اعد سيناريوهاها حزب غولكار الحاكم سابقا الى حزب الديكتاتور السابق سوهارتو الذي ان بدا ظاهريا متغصما في اللعبة الديمقراطية ومتمسكا باصولها ومؤيدا للرئيس فانه في الحقيقة يضم كل رموز

* كاتب من الخليج مختص في الشؤون الاسيوية

ما الذي تقوله مذكرة التفاهم بين الترابي وقرنق عن الطرفين؟ تكريس انقسام الحركة الاسلامية السودانية

يحيى الحسين *

شكلت ردود الاطفال الموثوقة وغير الموثوقة الكيفية على مذكرة التفاهم الموقعة بين المؤتمر الوطني الشعبي والحركة الشعبية لتحرير السودان في اذار (مارس) وحسني محسور الانتقالات السياسية السودانية، والى حد ما العربية ايضا، يبرز من بين الاخيرة التناقض الحير الذي تنطوي عليه، ما اهدى اليه بعض مفكري الاسلام المعاصر تحت الامة التي تسلمت على د. حسن الترابي نتيجة هذا الحدث، من ان يمثل الشناج الديمقراطي المستنير في الحركة الاسلامية السودانية، وهي رضية يقضي قبولها الانتقالات السياسية الانقلابية العسكرية وتنفيذها بعد اثبتت تجارب الحركة القومية خطورة التبعث الاديماقراطي للسلطة، خلاوة على صفة مثل هذا التقييب، كما يقضي تجاهل الانقلاب الفكري والحركي الى حركته سيرة هذا الرجل، فهو بدأ حياته القيادية للحركة الاسلامية مجددا ولكنه انتهى مانونا لعقد القران على الرئيس العنق ومهندسا لقانون جنائي ينص على حد الردة اول مرة في تاريخ السودان مما يجعل هذه الانقلابات سلوكا طبيعي عندية في مرحلة من تطوره، او تدره على الاصح، يعز على بعض الكتاب الاسلاميين الاعتراض بها لخصي تحت الترابي عن ميوله الجديدية تحت ثقل التصخم الورمي للحركة في ظروف تاريخية معينة وطقيا ورون المصالح التجارية والسلطوية في تزيكيتها.

اما بالنسبة للحركة الشعبية لتحرير السودان، باعتبار ان اثنين من شخصياتها القيادية خلال ندوة تنويرية لجالية السودانية ببريطانيا يوم الثلاثاء 13/3 الماضي، وفق الينا التي وصلت الخرطوم، فان اقدامها على توقيع المذكرة اثار تساؤلات كثيرة وصعبة حتى في الاوساط وديمقراطي والوسيلة والغاية، وبالقيارة للحركات السياسية الجنوبية، والدليل اهم على هذا التحول ان قيادة جون قرنق تعرض لخصائر في مناطق نفوذها التقليدية خاصة اوساط المثقفين الجنوبيين، عندما تؤكد قولا وفعلا ارتباطها بحركة المعارضة الشمالية وتذهب بعد من ذلك بوضع في اطار فكري قابل للتفاعل مع هويتها القومية والعربية والدينية الاسلامية وبسعي جاد لارساء جسور التفاهم مع المثقفين العرب عموما كما يدل كتاب منصور خالد الاخير (جنوب السودان في الخيلة العربية).

ويبقى ان يتجاوز العقل السياسي الشمالي عن هذه التطورات اخذا وعطاء تصفية اي رواسب متبقية

تكون مقنعة تماما الا اذا فسر المرء الشك الذي يظل مترسبا في الاهدان والخواطر لمصلحتها بناء على قاعدة للثقة السبقة في قيادتها، فلامر لم يقصر على تجاوز حوة تناقض عدائي مستحکم، وهو امر اصبح شائعا في هذه المرحلة متددا من ايرلندا الشمالية وحسني جنوب افريقيا، وانما حضور ذلك دون تشاور جدي مع حلفاء الحركة الشعبية في التجمع الوطني الديمقراطي بما في ذلك فيما يبدو السيد محمد عثمان البرغني رئيس التجمع تهايك عن الاخرين مثل حزب البعث العربي الاشتراكي السوداني، وكان مندوب الحركة الشعبية للمفاوضات قد التقيا محمد عتيق ممثل حزب في هيئة قيادة التجمع الخارجية يمدية زيورج سويسرية وهما في طريقهما الى جنيف لاجراء المفاوضات التي انتهت بتوقيع مذكرة التفاهم ولكنها تراكا الحديث حول مهمتها لتصل لالتصال ليفرغ من اجراء جون قرنق عن مثل البعث بعد توقيع المذكرة، واذا علمنا ايضا بان الحركة الشعبية لتحرير السودان وحزب البعث العربي الاشتراكي كانا قد دخلتا منذ فترة في حوار فكري وسياسي ممتع وعلى اعلى مستوياتهما السياسية (قرنق وجادين) اسس علاقات استراتيجية الاقرب بينهما على الطريق نحو اعادة تاسيس الديمقراطية السودانية، فان الدرجة العالية للسرية التي احاطت بها الحركة الموضوع تبدو واضحة، هناك ان بالناكسيد فخره ما في تفسيرات الحركة لانقلاب مؤهفها من حزب الترابي لا يمكن سدها من قبل ذوي الثقة السبقة في قيادتها الا بافراض ان لديها سببا اخر يرتبط بمعلومات لاتود، او لا تستطيع الكشف عنها الان.

ان هناك تحولات ايجابية لا تنكر في الحركة الشعبية، لا سيما من منظور الحاجة السودانية المصرية الى تصحيح حتى في الاوساط وديمقراطي والوسيلة والغاية، وبالقيارة للحركات السياسية الجنوبية، والدليل اهم على هذا التحول ان قيادة جون قرنق تعرض لخصائر في مناطق نفوذها التقليدية خاصة اوساط المثقفين الجنوبيين، عندما تؤكد قولا وفعلا ارتباطها بحركة المعارضة الشمالية وتذهب بعد من ذلك بوضع في اطار فكري قابل للتفاعل مع هويتها القومية والعربية والدينية الاسلامية وبسعي جاد لارساء جسور التفاهم مع المثقفين العرب عموما كما يدل كتاب منصور خالد الاخير (جنوب السودان في الخيلة العربية).

ويبقى ان يتجاوز العقل السياسي الشمالي عن هذه التطورات اخذا وعطاء تصفية اي رواسب متبقية

بريد

القدس

رسالة مفتوحة الى غبطة البطريرك ميشيل صباح؛ لماذا لا يعلم الغرب ان رعايا المسيح ضحايا اسرائيل؟

يعرفون ان ضحايا جرائم الاحتلال هم رعايا المسيح - دعهم يعرفون ان الاسرائيليين هم معتصبو الاماكن المغتصبة وليسوا كما يدعون حمايتها. ادعو اندادك من قادة الكنيسة في العديد من دول الغرب لزيارتك في القدس وبيت لحم ليلمسوا بانفسهم معاناة المؤمنين في مهد المسيح. ليعلو صوتهم ليصل كل كنيسة في امريكا واوروبا.

اننا يا غبطة البطريرك نرى بصوتك وبصوتك هذه الايام العصبية وذاكرتها تعبق بكل امجاد قاستها البرار الذين فضحوا الاحتلال وجرائمه كالمطران الحبوب ايلاريون كبوشي وغيره الكثيرون.

صبرنا من اجل خلاص بلادنا واهلها الصابرين المكافحين مسلمين ومسيحيين.

محمد الحلو
فلسطيني مقيم في كينيا

حتى لا يكون الدعم الاقتصادي للانتفاضة وأدا للقضية

اتحاد دول الصحراء والساحل الى الولايات المتحدة الافريقية... كل هذا لتجميع قضية الوحدة العربية وبالتالي ضرب الدين وشطبه من الاهدان؛

3- حرمان رعاياهم من الحرية في اوطانهم وممارسة الشورى وكيولها بالحديد والنار حتى اصبح لا هم لهم سوى البقاء في السلطة مهما كلفهم من جماع بشرية وضحايا وسجون ومنافي ويستمرور على كل هذا بالعق وبعويل على حقوق الانسان وتشكيل منظمات ووزارات صورية لها وكانهم من محتاتها؛

4- تخليهم عن الوطنية وهي اضعف الايمان بعد الدين والقومية وابعاءوا مواطنهم الى الغرب بربط اقتصادها وتقاضيها بدول الاستكبار وشركات الاحتكار العالمية التي تقف حتما وراء الاسباب الموضوعية لفشل الانظمة في الوطن العربي.

عمار صالح
هولندا



عدمتها دماؤهم الغالية في سبيل حرية وطنهم واستقلاله.

لا يخفى على غيبطكم الجهد الاسرائيلي والامريكي في اخفاء حقيقة هذا النضال التحريري وقدرتهم بما لهم من نفوذ وتأثير كبير على وسائل الاعلام في الغرب على تصوير الضحية بصورة قاتل وتصوير الاحتلال والعدوان بصورة دفاع عن النفس. ان فضح حقيقة الاحتلال ومخازيه شعثنا كل يوم في القدس ونابلس وغزة وبيت جالا وبيت لحم وبيت ساحور وكل بقاع الوطن.

لا يخفى على غيبطكم المظالم والعدايات التي يعانيها شعبنا في فلسطين ليل نهار جراء الاحتلال الاسرائيلي وعدوانه المتصاعد منذ انطلاق انتفاضة الاستقلال التي يخوضها كافة ابناء شعبنا جنبا الى جنب كديته في كسافة تضاله على مر سنوات النضال الفلسطيني. مسيحيين ومسلمون يتسابق الجميع على العطاء والتضحية لقناعة الجميع الراسخة والتي

لا بد ان يكون الدعم الاقتصادي للانتفاضة وأدا للقضية

الدرة وامثاله وعلى القدس وعلى الروابط الاسلامية والقومية لا يجب ان يقف عند الحد المالى ان كان صادقا مع تأخره عن الاحداث. بل يجب ان يتعداه الى الدعم بالسلاح حتى تتغلب

المواجهة الى حرب شعبية، ودون هذا فسيفون حتما للفشل الذريع الذي نشاهده الان.

وذلك يعود الى اسباب موضوعية وذاتية للحكام في الوطن العربي ومن جملة الاسباب الذاتية - التي غالبا ما تكون نتيجة لاسباب الموضوعية - نجد:

1- تخليهم عن الدين الاسلامي المحرك الروحي للعرب، فالاسلام اصبح لدى الانظمة وكأنه شيء مضاف الى هذه الامة وليس نسيجها لها. فبدأوا يعوضونه بالوطنية والاقليمية والقومية واللغة.

2- تخليهم عن الشعور القومي وهو اضعف الايمان للتمسك به بعد تخليهم عن الدين الاسلامي فقسموا الجماهير الواحدة ذات الدين الواحد والافتقار الواحد والمصير الواحد الى امم وشعوب وتحايلوا عليها بحرامتها من حقها في الوحدة بالمدخول في كتلات اقلية لا ترقى الى مستوى خدمة اهدافها. فمن مجلس التعاون الخليجي الى مجلس التعاون العربي الى الاتحاد المغربي الى

مجلس التعاون العربي الى الاتحاد المغربي الى

مجلس التعاون العربي الى الاتحاد المغربي الى

مجلس التعاون العربي الى الاتحاد المغربي الى

مجلس التعاون العربي الى الاتحاد المغربي الى

مجلس التعاون العربي الى الاتحاد المغربي الى

مجلس التعاون العربي الى الاتحاد المغربي الى

مجلس التعاون العربي الى الاتحاد المغربي الى

مجلس التعاون العربي الى الاتحاد المغربي الى

مجلس التعاون العربي الى الاتحاد المغربي الى

مجلس التعاون العربي الى الاتحاد المغربي الى

مجلس التعاون العربي الى الاتحاد المغربي الى

مجلس التعاون العربي الى الاتحاد المغربي الى

مجلس التعاون العربي الى الاتحاد المغربي الى

مجلس التعاون العربي الى الاتحاد المغربي الى

مجلس التعاون العربي الى الاتحاد المغربي الى

مجلس التعاون العربي الى الاتحاد المغربي الى

مجلس التعاون العربي الى الاتحاد المغربي الى

مجلس التعاون العربي الى الاتحاد المغربي الى

مجلس التعاون العربي الى الاتحاد المغربي الى

مجلس التعاون العربي الى الاتحاد المغربي الى

مجلس التعاون العربي الى الاتحاد المغربي الى

مجلس التعاون العربي الى الاتحاد المغربي الى

مجلس التعاون العربي الى الاتحاد المغربي الى

مجلس التعاون العربي الى الاتحاد المغربي الى

مجلس التعاون العربي الى الاتحاد المغربي الى

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

ارجو نشر هذه الرسالة الموجهة الى غبطة البطريرك ميشيل صباح مع خالص الشكر: في البداية اهؤك وكسافة اخواننا الفلسطينيين المسيحيين باعباء الفصح الجديدة وارجين من الله ان تحل اعيادنا القادمة وشعبنا لتزيين طموحنا سلطوية معروفة تهايك عن لياواصل مهمة التحريص من تحت الارض. والخطا العلماء اي حزب الرئيس واحد والذي شبههما نائب الامين العام للجماعة الاخيرة «صوفي بيدلاوي» بالزيت والماء اللذين يصعب خلطهما.

صحيح ان لم تحدث حتى الان مواجهات دامية بين انصار واحد وانصار الحزبين السابقين (غولكار والحمدية) ومن في خانتهم من المطالبين برحيل الرئيس الا ان الصحيح ايضا هو ازدياد موجبة نزوح الفريقيين من الارياياني الى العاصمة مؤازرة رئيسهم والوقوف في وجه محاولات اقصائه، ومن هنا يمكن القول ان احتمالات المواجهة الدامية العريضة ممكنة بلقوة اذا ما دخلت اجراءات غزل واحد حين التظييق.

ولعل ما يعزز مثل هذه الاحتمالات، وفي الوقت نفسه يفسر بعض نسيب اثناء الرئيس وتمسكه بالسلطة ان جماعة نسيب العلماء تضم سدس سكان البلاد انا اكثر من 30 مليون عنصر منخرط في تنظيمات ميليشاوية الطابع وبالتالي فهي تمك انها لعبت دورا خطيرا في اسقاط الرئيس الاسبق احمد سوكارنو في منتصف الستينيات حينما تحركت للانتصاص بوحشية من قرابة نصف مليون اندونيسي قبل انهم من الشيوعيين المناصرين لسوكارنو.

ويمنح القول ان هذه الحقائق هي التي جعلت

نائبية الرئيس ميغاواتي سوكارنو بوتري تقف حتى الان الى جانب رئيسها ويقاوم رغبات بعض الاجنحة داخل حزبها (حزب النضال من اجل الديمقراطية للانضمام الى المطالبين برحيل واحد،

وبعبارة اخرى فان ميغاواتي التي يفترض ان تصعد الى الرئاسة بمجرد اقصاء واحد لا تؤيد الاخير اعجابا بميليشيا حكمة او نتيجة لفكر مشترك وانما لان الوضع الراهن الهش لا يفرهاها

بتحمل المسؤولية وتبعاتها وما قد يجدر به اقتتال

بين انصارها الكثر وميليشيا نهيضة العلماء، ولا يمكن ان يستبعد ان ميغاواتي في مخاؤها من احتمالات حدوث مثل هذا الاقتتال واسترجعت ما حدث من مجازر لانصار والدها سوكارنو على يد جماعات لم تحف وقها ارتباطاتها بجماعة نهيضة العلماء على نحو ما اسلفنا.

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

تباينت ردود الفعل حول القرارات التي توصل اليها الحكام العرب في مؤتمرهم الاخير في بعمان، بين المراتح لانتاجها وبين السخط عليها، فالمرتاحون لكونها خطوة ايجابية بالفعل

سكان البلاد انا اكثر من 30 مليون عنصر منخرط في تنظيمات ميليشاوية الطابع وبالتالي فهي تمك انها لعبت دورا خطيرا في اسقاط الرئيس الاسبق احمد سوكارنو في منتصف الستينيات حينما تحركت للانتصاص بوحشية من قرابة نصف مليون اندونيسي قبل انهم من الشيوعيين المناصرين لسوكارنو.

ويمنح القول ان هذه الحقائق هي التي جعلت نائبية الرئيس ميغاواتي سوكارنو بوتري تقف حتى الان الى جانب رئيسها ويقاوم رغبات بعض الاجنحة داخل حزبها (حزب النضال من اجل الديمقراطية للانضمام الى المطالبين برحيل واحد،

وبعبارة اخرى فان ميغاواتي التي يفترض ان تصعد الى الرئاسة بمجرد اقصاء واحد لا تؤيد الاخير اعجابا بميليشيا حكمة او نتيجة لفكر مشترك وانما لان الوضع الراهن الهش لا يفرهاها

بتحمل المسؤولية وتبعاتها وما قد يجدر به اقتتال بين انصارها الكثر وميليشيا نهيضة العلماء، ولا يمكن ان يستبعد ان ميغاواتي في مخاؤها من احتمالات حدوث مثل هذا الاقتتال واسترجعت ما حدث من مجازر لانصار والدها سوكارنو على يد جماعات لم تحف وقها ارتباطاتها بجماعة نهيضة العلماء على نحو ما اسلفنا.

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

الحق يقال ان كافة الجرائد وليس جريدتكم فقط ترتكب اخطاء مطبعية احيانا تكون مضحكة - احيانا تصبح مزجة للكاتب خصوصا حين تصعب المعنى وتغيره ولا يستطيع القارئ توقع الاصل.

وخصوصا يحصل لبعض مقالاتي ان تحذف الجرائد - ومنها جريدتكم الغراء بالنااسبة - التعليم والاقتصاد والناسية لقضية الجنوب، احدثت زلزالا في الخريطة الاجتماعية - الثقافية السودانية

سمنتت الاسياسية تزييف العقليبة والسفسة المدينيين نتجية نقص الطاقة التخضيرية للمراكز الحضرية في العاصمة والقائليم وموجات الهجرة الريفية اليها، من تفرعاته هيمنة خليط من التدين السطحي الغيبي والظفر الديني - الاثنى على الفضاة - الفكري - السياسي.

هكذا ولدت السياسة الاسلامية القومية وتضخمتم كيانا مجتمع فيه اوسع قطاعات التعليميين ويقتل ايجابيا او سلعا ممارسات من نوع تزويج ضحايا حربها الجهادية الى الحور العين وتبريرا لفضل سياسات الجبهة الاقتصادية وشبه لاجاعة التي ترتبب عليها من نوع انها ابتلاءات الهية.

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

مشروع لاطلاق اول قمر صناعي سوداني

■ الخرطوم - «القدس العربي»: كشف المركز القومي للبحوث في السودان عن خطة لاطلاق اول قمر صناعي سوداني في القريب العاجل. وأوضح البروفسور عبد الكريم محمد صالح المدير العام للمركز القومي للبحوث الذي أعلن النبا بأن المركز يعد الآن للحدث الكبير من خلال تأهيل الكوادر والمعدات مبيتنا بأن الهدف من المشروع الكبير مواكبة عصر الفضائيات وتسهيل عملية الاتصالات بأسعار زهيدة.

وقال صالح الذي كان يتحدث في مؤتمر الإسكان والتنمية بالخرطوم أن دراسة مشروع القمر الصناعي السوداني انتقلت الى مرحلة الترويج بعد اكتمال الدراسات التي أعدها مركز البحوث القومي مع جامعة سري بالملكة المتحدة، وأكد صالح بأن التكلفة النهائية للمشروع بلغت 4 ملايين جنيه استرليني.

تمثال اسود لديانا في محطة الحافلات

لندن - رويترز: قال رئيس مجلس محلي ان تمثالا اسود للاميرة البريطانية الراحلة ديانا يعرض في محطة الحافلات باتكترا بدلا من قاعة لعرض الفنون لعدم موافقة عائلتها عليه.

والقى مجلس بلدية والسال خطته لوضع التمثال في قاعة العرض الجديدة التابعة له بعد شهر من الجدل الذي شمل اتهام غير المؤيدين للتمثال الاسود بالعنصرية، وابلغ مايك بيرد رئيس المجلس رويترز ان التمثال لن يوضع في القاعة «ما دامت على قيد الحياة».

وقلت ديانا في حادث سيارة في باريس في أغسطس اب عام 1997. ويصورها التمثال المصنوع من الخزائيت الاسود بشعر ابيض وعينين بفضاويين مرتدية حذاء ذا رقيقة قصيرة تحت ثوبها. وزعم عضو البرلمان العمالي جورج جرانج ان التمثال «شبه ديانا روس منه ديانا اميرة ويلز الراحلة». وصنع التمثال بطلب من بناء محلي قبل ثلاثة اعوام وتحت في الهند. واثاء انشغال المجلس بالنقاش حول كيفية التصرف فيه اشترته شركة حالات محلية واقامته في محطتها الجديدة حيث اثار ردود افعال متباينة. ونات عائلة سينسر التي تنتمي اليها ديانا بنفسها عن هذا الجدل ولكن خطابا حكوميا للمجلس قال ان استخدام اسماء والقاب ملكية يحتاج لوافقئة الملكة. سعينا لمعرفة آراء عائلة سينسر في هذا الموضوع. ولم يخسن تقديم توصية موافقة لجلاليتها في هذا الامر.

مزداد سيارات التون جون

■ لندن - رويترز: حان الوقت لزاد «روك ورولز» الذي يطرح فيه نجمة موسيقى الروك التون جون 20 سيارة للبيع عن بينها سيارة ولمزرويس. واعلنت عائلته مزاد كريستي امس الاربعاء ان المزداد الذي يبدا في لندن في الخامس من حزيران (يونيو) سيضم المجموعة التي اقتناها التون على مدى 30 عاما والذي عرف بولمه الشديد بالافتاء والشراء لدرجة انه تقاضر يوما بقرته على العثور على متجر يفرغ فيه رغبته الشرائية حتى لو كان في قلب الصحراء. وقالت متحدثة باسم صالة مزاد كريستي لرويتز «نتوقع ان يصل اجمالي البيعات نحو مليون جنيه استرليني (1.4 مليون دولار) او اكثر».

وتقول كريستي ان نجم الروك الذي خسر مؤخرا معركة قضائية مع مدير اعماله السابق على ملايين الدولارات يبيع اسطول سياراته لاسباب عملية بحثه لا مالية وهي ان يبيع وقته ويسمعه من الاستمتاع بحياته والى الذي يقوم حاليا بجولة حول العالم «افضل ان تذهب السيارات الى اناس يستمتعون بها كل يوم».

الاردنية، تحظر التدخين على طائراتها

■ عمان - اف ب: قررت شركة الخطوط الملكية الاردنية حظر التدخين على كافة رحلاتها اعتبارا من الاول من شهر تموز (يوليو) المقبل. وأوضح المتحدث باسم الشركة لوكالة فرانس برس ان «قرار حظر التدخين كان مطبقا حتى الان فقط على الرحلات القصيرة التي لا تستغرق اكثر من ساعة ونصف الساعة». وجاء في اعلان للشركة نشرته الصحف المحلية أمس الاربعاء ان قرار حظر التدخين على «كافة الرحلات، جاء حرصا على راحة المسافرين».



جنيفر لوبيز: الحب الحقيقي يستغرق وقتا

برلين - رويترز: قالت الممثلة والمغنية جنيفر لوبيز التي فصلت عن معني الراب شون بافي كومبس في وقت سابق هذا العام انها لا تؤمن بالحب من اول نظرة وتفضل ان تأخذ متسعا من الوقت في الامور المتعلقة بالحب. وابلغت لوبيز مجلة «جورنال فويردي فراو» الالمانية موس والنجمة كاليستا فلوكهارت لجرود كونهما حقيقتين للعبة، واصافت «انا ضد نقد هاتين السيدتين تماما كونهما حقيقتين فقط. سيكون من الغباء الحكم على حسب مقوماتي الجسدية»، ونفت لوبيز تقارير صدرت في وقت سابق هذا العام افادت بتأميمها على جسمها بمبلغ مليار دولار.

ملهى ليلي. وقالت لوبيز الجميلة التي اصحبت في شباط (فبراير) الماضي اول امرأة في الولايات المتحدة تتصدر قاضتي الموسيقى والافلام السينمائية في نفس الاسبوع انها ضد اصدار حكم على نساء مثل عارضة الازياء البريطانية كيت موس والنجمة كاليستا فلوكهارت لجرود كونهما حقيقتين للعبة، واصافت «انا ضد نقد هاتين السيدتين تماما كونهما حقيقتين فقط. سيكون من الغباء الحكم على حسب مقوماتي الجسدية»، ونفت لوبيز تقارير صدرت في وقت سابق هذا العام افادت بتأميمها على جسمها بمبلغ مليار دولار.

احوال الناس

- نيويورك للمشاركة في المؤتمر الدولي حول تقلبات المناخ في أفريقيا.
- مصطفى رجب مسؤول النشاط باتحاد المصريين المغتربين في بريطانيا يشارك في سباق ماراثون لندن لجمع تبرعات لصالح تأسيس مدرسة لتعليم اللغة العربية.
- الفنان المصري عبد المنعم مدبولي وافق على اخراج مسرحية كتبها نادية رشاد اسمها «الكبار فقط».
- امس الاول مرت الذكرى الثامنة لوفاة المفكر واستاذ الجامعة المصري الدكتور جمال حمدان.
- الجمعية المصرية للكتاب ونقاد السينما ستقيم مساء يوم الثلاثاء القادم حفل تأبين للمرحوم يوسف فرنسيس المخرج والنقاد والصحافي التشكيلي.

جين فوندا تترك السينما وتكتب مذكراتها

■ لندن - رويترز: لن تمثل جين فوندا التي بلغت 63 عاما من عمرها مرة اخرى فهي تعكف الان على كتابة مذكراتها. وقالت للمجلة «احد الامور التي اريد ان اتحدث عنها في مقارتي هي حقيقة ان الانفصال او الطلاق لا يعني بالضرورة الفشل». واصافت ان والدها النجم هنري فوندا كان رجلا شديد اليأس متباعدا لكنه كان شديد الاستقامة، واصافت لكان يتحلى بقيم رائحة كأمريكي، انه كان يمثل افضل ما في هذا البلد».

الانتهاج السحائي يقتل 218 في النيجر

■ نيامي - رويترز: قال جهاز المراقبة الحكومي ان 218 شخصا على الاقل ماتوا بمرض الانتهاج السحائي في النيجر حتى الان هذا العام من بين 2819 حالة اصابة مسجلة. وازداد انه حدثت زيادة في حالات الوفاة نتيجة للوباء في اذار (مارس) الماضي حيث لقي 110 اشخاص حتفهم من بين 1445 حالة اصابة وهو ما يعادل ثلثي العدد في شباط (فبراير). وكان عدد حالات الوفاة التي ابلغ عنها في شباط (فبراير) 58 شخصا مقارنة مع 50 في كانون الثاني (يناير). وقالت الحكومة انها وزعت 70 ألف جرعة من التطعيمات في اكثر مكاين ظهرت فيها الازيابة وهما تاهاوا في أقصى الشمال الشرقي ودوسو في الغرب. ويمكن ان يؤدي مرض الانتهاج السحائي وهو التهاب يصيب الانسجة التي تغطي المخ والحبل الشوكي بفعل بكتيريا أو فيروس الى الوفاة أو ضرر دائم بالبخ اذا لم يتم تشخيصه وعلاجه في وقت مناسب. ويسبب الانتهاج السحائي مشكلة موسمية في منطقة افريقيا جنوب الصحراء خلال الاشهر الاولى من الجفاف في العام.



- كرمت الملكة الاردنية رانيا العبد الله اثني عشر اردنيا وذلك تقديرا لانجازاتهم المتميزة في مجال صناعة مشروعات التمويل الصغيرة واسهاماتهم الكبيرة في جعل الاردن نموذجا في هذه الصناعة على مستوى المنطقة.
- عبد الرحمن شلقم امين وزير الاتصال الخارجي والتعاون الدولي الليبي استقبل في طرابلس اوديس العلوي السفير المغربي المعتمد في ليبيا وبحث معه العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها.
- محمد شكري الكاتب والروائي المغربي شارك في ندوة حول «التواصل الثقافي والتمازج الحضاري المتوسطي» التي ينظمها في مدرسة ابن خلدون الدولية بطنجة مركز الابحاث الغرناطي ومعهد العالم العربي.
- الشيخ سهيل بن مستهبل بيتماشاش وزير الاتصالات العماني يزور المغرب بدعوة من ناصر حجي وزير البريد

وطه بلافريج المستشار في ديوان الوزير المغربي لاععداد التراب والتعمير والبيئة والاسكان توجه إلى وتقتنيات المواصلات والاعلام المغربي.

لم يقو على الانتحار فارغم طفله على قتله

■ دالاس (الولايات المتحدة) - اف ب: افادت الشرطة ان رجلا يرغب في الانتحار ولا يملك الشجاعة الكافية لذلك ورغم ابنه البالغ من العمر ست سنوات على اطلاق رصاصة في رأسه، ما اسفر عن اصابته بجروح خطيرة. وافاد محضر الشرطة ان الطفل رفض في البدء تنفيذ طلب والده رونالد موري (42 عاما) ورد عليه بالقول «لا اريد»، عندما طلب منه هذا الاخير في عيد الفصح يوم الاحد الماضي ان يقتله برصاصة في الرأس. غير ان موري الذي يقطن في اوكليف في ضاحية دالاس (تكساس جنوب) راح يبصرخ، حسب ما روى الطفل الذي قام بعد ذلك باطلاق النار ما ادى الى اصابة والده بجروح خطيرة.

اتلاف حقل لزراعة الخشخاش في ايران

■ طهران - اف ب: ذكر التلفزيون الايراني ان قوات الشرطة الايرانية اتلفت حقللا كبيراً لزراعة الخشخاش في جنوب ايران. وقال ان «رجال الشرطة اتلفوا 35 الف قدم من الخشخاش في جنوب شيراز» كبرى مدن مقاطعة فارس بجنوب ايران. يشار الى انها المرة الاولى التي تتحدث فيها وسيلة اعلامية رسمية عن وجود زراعة الخشخاش في ايران حيث تنتشر بقوة عمليات تهريب المخدرات واستهلاكها خصوصا الافيون ومشقاته. يذكر ان ايران التي تعتبر نقطة مرور للمخدرات القادمة من افغانستان وباكستان والمتجهة الى الدول الأوروبية وآسيا الوسطى ومشتقاته.

احلام كنز الذهب تتحول الى كابوس في تايلاند

■ بانكوك - رويترز: حلت حمرة الخجل محل حمى الذهب في تايلاند عندما سخرت الصحف من رئيس الوزراء تاكسين شيناواترا التصديقه مزارع بان كنزا منذ الحرب العالمية الثانية عشر عليه مخزيا في احد الكهوف. وكان العنوان الرئيسي في صحيفة نيشن اليومية «لا ذهب ولا اوراق نقدية، فقط وجوه محتقنة». تاكسين يخرج من الكهف ويدخل العالم الحقيقي».

وكان سناتور يدعى تشاوارين لانتاساكسيري قد بدأ حمى الذهب في الاسبوع الماضي بقوله ان 2500 طن من الغنائم التي خلفها الجيش الامبراطوري الياباني يكف قصي على مقربة من حدود ميانمار مخبأة في قطار ومحاطة بالهيائل العظيمة للجنود اليابانيين المنحرفين بطريقة الهاراكيري. ولم تلق الصحف بالا الى قصة تشاوارين وهو نائب سابق لوزير التعليم حيث سبق له ان ادلى بمزاعم مشابهة من قبل ولكن لم يعثر على شيء.

بيد ان تاكسين اخذ القصة على محمل الجد وغير جدول اعماله لكي يطير الى الكهف في متن طائرة هليكوبتر يوم الجمعة قائلًا انه لا يوجد سبب لعدم تصديق قصة تشاوارين وان الكنز قد يساوي «مليارات ومليارات من البات (العملة المتايلاندية)». وقال كبار السياسيين انه يمكن عن طريق الكنز سداد الدين القومي لتايلاند القدر بنحو 2.8 تريليون بات (61.61 مليار دولار) واعادة البلاد لمسار الرخاء بعد الانهيار الاقتصادي عام 1997.

واعلن تاكسين انه سيستخدم القمر الصناعي الذي يملكه اصداقاه بالولايات المتحدة لمسح المنطقة للمساعدة في البحث عن الكنز. بيد ان تشاوارين اقر انه لم ير الكنز وانه بنى قصته على مزاعم راهب مسن قال انه رآه منذ سنوات عندما كان يتأمل.

القاهرة - اف ب: اعاد متحف المتروبوليتان للفنون في نيويورك لوحة اثرية فرعونية تعود للاسرة التاسعة عشرة اثر اكتشافها عالم مصريات هولندي انها اللوحة نفسها التي اخفت من مصر قبل ثلاثين عاما اثنا زيارته للمتحف.

ونكر تقرير بيته وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية امس الاربعاء في القاهرة ان «عالم المصريات الهولندي جاكوب فان ديك المتخصص في آثار ميفيس استطاع ان يثبت لسؤولي المتحف ان هذه القطعة اخفت من منطقة الحفرات في ميفيس قبل ثلاثة عقود». وتابع التقرير «لقد شاهد ديك اللوحة اثناء دراسته لمعيد سيتي الاول المزمين باعمال الحفر الغازي في ميفيس (10 كلم جنوب القاهرة - عاصمة مصر الفرعونية)».

دب يقتل امرأة يابانية

■ طوكيو - رويترز: لقيت امرأة يابانية حتفها امس الاربعاء بعدما هاجمها دب بني بينما كانت تجمع ثوما برياً في جزيرة هوكايدو بقاضي شمال اليابان. انفصلت عن معني الراب شون بافي كومبس في وقت سابق هذا العام انها لا تؤمن بالحب من اول نظرة وتفضل ان تأخذ متسعا من الوقت في الامور المتعلقة بالحب. وابلغت لوبيز مجلة «جورنال فويردي فراو» الالمانية موس والنجمة كاليستا فلوكهارت لجرود كونهما حقيقتين للعبة، واصافت «انا ضد نقد هاتين السيدتين تماما كونهما حقيقتين فقط. سيكون من الغباء الحكم على حسب مقوماتي الجسدية»، ونفت لوبيز تقارير صدرت في وقت سابق هذا العام افادت بتأميمها على جسمها بمبلغ مليار دولار.

■ الكَلَامُ مُؤَوَّضٌ فَعَادَ الْمَنَاقُ وَحِرْفَ الْبَرَقِ ضِعْبُ الْعَدَةِ يَا سِدِّي عَمَّاكَ وَكَلِمَةٌ عَمَّاكَ مَا تَحِيدُ شِدَّةَ

هكذا بدأوا وهكذا انشدوا، ولعل الياس خوري، اثناء زيارته للمغرب، وكذلك محمود درويش، يتذكرون هذه الانغام الراضة لكل من جبل جيلالة وناس الغويان في بيوتات اصداقائهم المغاربة، فإذا كان ناس الغويان سباقين الى الظهور على خشبة والى توظيف شعر الملحون الجميل (وهو بالعامة المغربية) بحكم أنهم كانوا ممثلين ضمن فرقة الطيب الصديقي المسرحية، قبل السبعينيات، فإن جبل جيلالة، كمراكشيين، تخصصوا في الملحون ووزعوه في أغانيتهم توزيعاً رائعاً. من يستمع إلى قصيده «الشعفة» والى «اللطفية» و«سر أناكر لحسان» وغيرها يدرك سر وعل هذه المجموعة بهذه الشعر المغربي الاصيل الذي كتبه شيوخ موهوبين، مثل الشيخ متبرد والشيخ بن علي وبن دريس وغيرهم من الرواد : «لها يا شعفة ردي لي سالي شتت قاليالي تبكي مازلت شعفة»

يقاعهم بطيء وكلامهم حزين، إنه يعبر عن قلق الانسان المغربي في مرحلته الصعبة، وبالامكان ان نؤول كلامهم تاويلاً سياسياً إذا أردنا، لكننا نستغل روح الابداع فيه لأنه خارج التأويل، غير ان المرحلة التي قبل فيها اعطته هذا البعد وجعلته معطى شبه سياسي: «رايم الظلم تقوت وناسها يغبغو قوي جناحك وسير اقلي»

عند جبل جيلالة تحضر فلسطين بشكل واضح. إن أغنية «العربي خويا، لجد معبرة عن وضعية الإنسان العربي المجهور المكبل بالخوف والخرافة حيث الصهيونية تحتل أرضه وتعيش فيها تنكلاً، لكن أغنيتهم التي تعبر عن الوحدة الانسانية الوجودية هي أغنية «يا أسف عليك، إنفا قمة في الاحساس بالقلق والمصير الغامض :

«يا أسف عليك غادي لهاوية ولا من ياخذ بيدك يا أسف عليك» أحياناً يشعر المرء بحالة بكاء عند سماع هذه الأغنية الحزينة التي تعيده الى ذاته الهاربة، أحياناً يستشعر كل ما هو متخيل، ولكنها تعطيه شحنة من الالم الدفين الساكن في القلب: لقد أحسنت فرقة «كركلا» اللبنانية، عندما زارت المغرب، أحسنت صنعا عندما وظفت موسيقى محمد البرهم في بعض رقصاتها الكورغرافية أثناء تقديمها حفلتها بمسرح محمد الخامس بالرباط، كانت رقصات صاخبة على موسيقى مغربية.

كلام النجوم	التميز 11 أبريل - 13 نيسان	التميز 11 أبريل - 13 نيسان	التميز 11 أبريل - 13 نيسان	التميز 11 أبريل - 13 نيسان	التميز 11 أبريل - 13 نيسان	التميز 11 أبريل - 13 نيسان	التميز 11 أبريل - 13 نيسان
امنح بعض الوقت الى اصداقك قدامي يحتاجون مساعدتك.	المتزوجون يجدون انفسهم اليوم لتغيير خطتهم بالظفر الى التراجع الصحي لاحد الاقرباء.	الطاقة في افضل حالاتها، وهذا هو اليوم المناسب لمعالجة الهام المستعجلة.	التميز 11 أبريل - 13 نيسان	التميز 11 أبريل - 13 نيسان	التميز 11 أبريل - 13 نيسان	التميز 11 أبريل - 13 نيسان	التميز 11 أبريل - 13 نيسان
لا تجد الامور تسير في اجواء العمل كما كنت تتوقع.	لا تلق باحد هذا اليوم.	يوم جيد لجمع اولئك الذين لهم علاقة بوسائل الاتصالات من اي نوع.	التميز 11 أبريل - 13 نيسان	التميز 11 أبريل - 13 نيسان	التميز 11 أبريل - 13 نيسان	التميز 11 أبريل - 13 نيسان	التميز 11 أبريل - 13 نيسان
جميع الدعوات التي تصلك من زملاء العمل يجب قبولها.	يوم مناسب للمضي قدما في خططك.	تفاهم بين المتزوجين وحظ واقر لغير المتزوجين بتحقيق احلامهم.	التميز 11 أبريل - 13 نيسان	التميز 11 أبريل - 13 نيسان	التميز 11 أبريل - 13 نيسان	التميز 11 أبريل - 13 نيسان	التميز 11 أبريل - 13 نيسان